

# المناظرة بين

الدكتور منقذ السقار والأخ رشيد

هل

بشر الكتاب المقدس  
بمحمد....؟

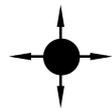
١٤٤٣ هـ / ٢٠٢٢ م

# مناظرة

هل بشر الكتاب المقدس

بمحمد...؟

بين الدكتور منقذ السقار والأخ رشيد



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي  
أَنْزَلَ هَذِهِ السُّورَةَ  
وَهُوَ أَعْلَمُ بِمَا  
يُخْفَى



## مقدمة الناشر

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على جميع الأنبياء والمرسلين،  
عليهم وعلى نبينا أفضل الصلاة وأزكى التسليم.

ويسر دار الإسلام أن تتقدم للقارئ الكريم بتفريغ المناظرة الأولى بين الدكتور  
منقذ السقار والمبشر رشيد حمامي، وقد استضافتها قناة الكرمة المسيحية بتاريخ  
الخميس ١٠/٦/٢٠٢١م الموافق ٣٠/١٠/١٤٤٢هـ، وكانت بعنوان: (هل بشر  
الكتاب المقدس بمحمد...؟).

وينحصر عملنا في إخراج هاتين المناظرتين بتحويلهما من كلام ملقى إلى  
نص مكتوب مقروء، مع المحافظة على نص المناظرة وكل ما ورد فيها من  
شواهد واستدلالات وأفكار وعبارات، ليصل إلى القارئ الكريم بدقة وأمانة،  
وقد أضفنا بعض الكلمات لضرورتها في فهم المراد، فوضعناها بين معقوفتين  
[ ] لدلالة القارئ على أنها ليست من النص الأصلي.

وأضفنا في نهاية كل مداخله صورة المراجع التي استدل بها كل من  
المتناظرين، لتكون الصورة شاملة متكاملة، كما أضفنا العناوين الجانبية للفقرات  
لتسهيل متابعة الحوار.

والله نسأل أن يجعل عملنا في نصرة الحق وبيانه لكل الباحثين عن الحقيقة،  
إنه جواد كريم.

دار الإسلام

## موضوعات المناظرة

أهم الموضوعات التي طرحها الدكتور منقذ كانت كالتالي:

- (١) للكتاب المقدس نسخ كثيرة، فأياها يتعلق به عنوان مناظرتنا؟
- (٢) آباء المسيحية الأوائل اتهموا اليهود بحذف النبوءات المتعلقة بالمسيح من التوراة، ولن يتورعوا عن تحريف النبوءات بأخيه محمد ﷺ.
- (٣) النبي دانيال تحدث عن أمة عظيمة تقهر الرومان، وهذا ما فعله المسلمون فقط.
- (٤) سفرا التثنية وحبقوق تنبأ عن نبي يبعث في أرض فاران التي عاش عليها إسماعيل.
- (٥) الأدلة على أن فاران هي الحجاز من خلال تاريخ العرب والجغرافيا الكتابية.
- (٦) النبي داود في المزمور ٨٤ يتحدث عن الحج إلى بيت الله في بكة، والسعي من جبل إلى جبل.
- (٧) المحرفون غيروا كلمة (بكا) إلى البكاء والبلسان والجفاف، وكلها كلمات متعلقة بمكة بدلالة المفسرين اليهود والمسيحيين.
- (٨) مكة موجودة منذ زمن موسى عليه السلام بدلالة الكتاب المقدس.

وأما أهم الموضوعات التي طرحها الأستاذ رشيد حمامي فكانت كالتالي:

- (١) القرآن ذكر وجود النبوءات في الكتاب المقدس، وهو ما لا وجود له في أي من أسفاره بشهادة اليهود والمسيحيين.
- (٢) نقد كتاب الدكتور منقذ «هل بشر الكتاب المقدس بمحمد ﷺ؟».
- (٣) اليهود والنصارى قبل الإسلام لم ينتظروا نبياً من العرب.
- (٤) لا يمكن الاحتجاج بسفر دانيال لأن المسلمين لا يؤمنون بأن دانيال له كتاب.
- (٥) فاران هي منطقة في سيناء، ولا علاقة لها بالحجاز.
- (٦) نص سفر التثنية تذكير من موسى لشعب إسرائيل برحلتهم في أرض التيه.
- (٧) اختلاف النسخ الكتابية في كلمة (بكا) سببه المترجمون.
- (٨) المراد بوادي البكاء وادٍ في فلسطين، ويتعلق بحج اليهود إلى بيت الله في أورشليم.

## مقدمة مدير المناظرة القس نبيل إبراهيم

نرحب بكم مشاهدينا الكرام في كل مكان في هذا اللقاء الخاص، والذي هو عبارة عن لقاء ومناظرة تحت عنوان: (هل بشر الكتاب المقدس بمحمد؟) هذا الموضوع مهم جدًا للباحثين عن الحق، خاصة في مجال المقارنات بين الإسلام والمسيحية. وأصلي أن تكون هذه المناظرة سبب بركة لكل المشاهدين في كل مكان.

معكم القس نبيل إبراهيم، ويشرفني أن أدير هذه المناظرة، وسأحرص فيها على أن تتم في أفضل الأجواء الممكنة، جو من الاحترام المتبادل، ومن النقاش الفكري المبني على مناقشة الأفكار والحقائق، وأود أن تكون هذه المناظرة نموذجًا يُحتذى به في مجال المناظرات الدينية مستقبلاً.

### التعريف بطرفي المناظرة:

بناءً على المعلومات التي بعثها لي الاثنان، والعهدة عليهما.

الطرف الأول: الأخ رشيد، باحث وكاتب وإعلامي، حاصل على شهادة الإجازة في مقارنة الأديان، وماجستير في العلوم السياسية، قدّم برنامج (سؤال جريء)، ويقدم الآن برنامج (بكل وضوح)، وقدّم ما يقرب من ٧٠٠ حلقة مرئية على التلفزيون، ويمكن مشاهدتها أيضًا على اليوتيوب.

كتب ثلاثة كتب بالعربية مترجمة إلى لغات أخرى، وهي: (داعش والإسلام)، (مستقبل الإسلام)، و(إعجاز القرآن).

أجرى عددًا من المناظرات مع شيوخ مسلمين من دول مختلفة.

الطرف الثاني: الدكتور منقذ بن محمود السقار، حاصل على الدكتوراه من جامعة أم القرى في مجال مقارنة الأديان، وله العديد من السلاسل العلمية في الفضائيات والإذاعات العربية وفي قناته على اليوتيوب.

قدّم للمكتبة العربية ١٨ كتابًا، إضافة لعشر كتيبات، وبعض كتبه مترجمة للغات عديدة من بينها الإنجليزية والفرنسية، وجميعها منشورة على الشبكة للتحميل المجاني.

وللدكتور منقذ ما يقرب من ثلاثين مناظرة مع بعض القُسس والأكاديميين المسيحيين.

### شروط المناظرة:

دعوني أقدم شروط المناظرة:

اتَّفق المناظران على ما يلي:

(١) المناظرة الأولى: وهي مناظرة اليوم بعنوان (هل بشر الكتاب المقدس بمحمد؟)، باستضافة الأخ رشيد، والثانية: (شخصية المسيح في القرآن الكريم) باستضافة الدكتور منقذ، وسيتم تحديدها لاحقًا.

(٢) المدة الإجمالية لكل مناظرة ساعتان، لكل طرف ست مداخلات (١٠ دقائق + ١٠ + ١٠ + ٦ + ٦)، وإن تبقي شيء من الوقت يُمنح للطرفين بالتساوي.

(٣) لا يحق لأي من الطرفين احتكار المناظرة بمنع طباعتها أو نشرها في مختلف المنصّات، ويكون النشر المرئي والمكتوب بأمانة ودقة تامّة دون اجتزاء أو حذف أو إضافة.

٤) مهمة مقدّم المناظرة هي فقط: التقديم والختام، والتعريف بالمناظرين، والإشراف على الوقت، ونقل الكلمة بينهما، من غير أن يتدخل بأي شكل في المناظرة بالتعليق أو طرح الأسئلة.

٥) كل مناظر له حق عرض ما لديه من وثائق، ويُمنح كامل الشاشة لحظة عرضه للوثيقة.

نبدأ مع أول مداخلة، وستكون للأخ رشيد، تفضّل أخ رشيد..

\*\*\*

## المدخل الأول للأخ رشيد

شكرًا القس نبيل إبراهيم، وتحية لك وشكرًا على استضافتك لهذه المناظرة وإدارتها، وأرحب بالدكتور الشيخ منقذ السقار ضيفًا عندنا، وأرحب أيضًا بالمشاهدين الكرام في كل مكان.

### أهمية موضوع المناظرة

هذه المناظرة عنوانها: (هل بشر الكتاب المقدس بمحمد؟)

هذا العنوان جيد جدًا ومهم ، لأنه في نظري تتعلق به نبوة محمد؛ فلا شرعية لمحمد في نبوته إلا إذا استمدّها من أقوال الأنبياء السابقين، وبالضبط من الكتاب المقدس، فهي مهمة للمسلمين وللمسيحيين.

### مشكلة المسلمين في البحث عن النبوءات في الكتاب المقدس

دعوني ألخص معضلة المسلمين مع البشارات:

محمد ادعى أن كتب السابقين تحدّثت عنه، لكنّه لم يحدّد لنا مراجع الآيات أين؟ لم يحدّد لنا السفر مثلاً (سفر إشعياء، أو سفر التكوين، أو سفر الخروج، أو سفر التثنية.. الآية الفلانية..)، لم يحدّد على الإطلاق في كل الأحاديث وفي كل الآيات القرآنية وهي تُعد بالآلاف، لم يحدّد منطوق الآيات أو يقتبسها حرفياً، لا نجد ولا آية من الكتاب المقدس مقتبسة حرفياً في القرآن حتى يمكن الإحالة عليها، وبالتالي ترك محمد المسلمين تائهين يبحثون عنه في كتب السابقين.

للأسف ما سنشاهده في هذه المناظرة هي رحلة تيه تشبه رحلة تيه بني إسرائيل، بنو إسرائيل تاهوا في البرية أربعين سنة يبحثون عن أرض الميعاد، والمسلمون تائهون لمدة ألف وأربع مئة سنة أو يزيد ، وهم يبحثون عن محمد في كتب السابقين!

ما سنشاهده في الساعتين هو ملخص هذه الرحلة، سنرى الدكتور منقذ السقار ينتقل من مكان إلى مكان في رحلة التيه هذه باحثاً عن محمد في أسفار اليهود والمسيحيين.

سنراه يبحث عنه في سفر التكوين ولا يجده ، سنراه يبحث عنه في سفر التثنية ولا يجده، سنراه في أسفار أخرى مثل المزامير ونشيد الأنشاد وسفر إشعياء.. يبحث عنه ولا يجده، سيبحث عنه في إنجيل يوحنا، وسيبحث عنه في كتب كثيرة.. سنرافقه في هذه الرحلة، وفي كل محطة سنقول له : محمد ليس ها هنا.. إنه ملخص هذه الرحلة (رحلة التيه).

### دعوى المسلمين بوجود النبوة عن نبيهم في الكتاب المقدس

دعوني أقرأ لكم ما قاله القرآن: ﴿الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الرَّسُولَ النَّبِيَّ الْأُمِّيَّ الَّذِي يَجِدُونَهُ مَكْتُوبًا عِنْدَهُمْ فِي التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ﴾ [الأعراف: ١٥٧]، لكنه لم يقل لنا أين؟ أين ورد في التوراة والإنجيل؟ ما رقم الآية؟ ما اسم الآية؟ في أي سفر من الأسفار؟ لم يقل.

وكأنك تبعث شخصاً إلى مدينة القاهرة وتقول له: ابحث عن عمك، عمك هناك، فيذهب المسكين إلى القاهرة، ويديه في شوارعها بحثاً عن عمه، ولا يجد عمه، لأنه لا يملك العنوان. أين العنوان.

أين نجد محمد في التوراة والإنجيل؟

أين يوجد أحمد؟

في سورة الصف قال القرآن: ﴿وَإِذْ قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيَّ مِنَ التَّوْرَةِ وَمُبَشِّرًا بِرَسُولٍ يَأْتِي مِنْ بَعْدِي اسْمُهُ أَحْمَدُ﴾ [الصف: ٦]، لكن أين يوجد أحمد؟ قولوا لنا: أين هو هذا الأحمد؟ هل هو في سفر التكوين؟ أم في رؤيا يوحنا؟ لا نعرف أين؟

هو ادّعاء دون دليل، وهذا الادعاء بما أنه كبير بهذا الحجم، فالبيّنة على المدعي، البيّنة على الدكتور، وكلّما كبر الادّعاء كلما احتاج إلى دليل أكبر لا جدال فيه.

أيضاً في سورة البقرة يقول لنا القرآن عن المسيحيون واليهود: ﴿الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَعْرِفُونَهُ﴾ [عن محمد] كَمَا يَعْرِفُونَ أَبْنَاءَهُمْ﴾ [البقرة: ١٤٦]، لكن قولوا لنا: أين يعرفون؟ كيف نتأكد أنهم يعرفونه كما يعرفون أبناءهم؟ هل كتبوا عنه؟

آباء الكنيسة كتبوا عشرات الكتب بل مئات، هل تكلم عنه أوغسطينوس؟ هل تكلم عنه أوريجانوس؟ هل تكلم عنه ترتليانوس؟ هل تكلم عنه جاستن دي مارتر؟ أي واحد من هؤلاء؟ ولا واحد، إنها مجرد ادّعاءات فارغة دون دليل.

دعوني أيضاً أقول: إن الدكتور لا يتبع وصية محمد، أنا قرأت كتابه مرّات ومرّات (هل بشر الكتاب المقدس بمحمد؟)، لم يتبع وصية محمد في الحديث الصحيح الذي قال: (لا تصدّقوا أهل الكتاب ولا تكذبوهم، وقولوا آمنا بالله وبما أنزل إلينا وما أنزل من قبل)، حتى محمد لم يتجرأ أن يحدّد آية واحدة تذكره في الكتاب المقدس، ولا الصحابة ولا التابعون.

فقط أمثال الدكتور منقذ السقار، وقبله أيضاً أحمد ديدات وغيرهم بحثوا ولم يتبعوا وصية محمد، كان كبار الصحابة لا يجروّن أن يبحثوا في كتب اليهود

والنصارى عن محمد، إذا لا تصدّقوا أهل الكتاب ولا تكذبوهم، وابقوا مُحايدين دون تصديق ودون تكذيب.

### نقد كتاب الدكتور منقذ

قرأت كتاب الشيخ الدكتور منقذ السقار (هل بشر الكتاب المقدس بمحمد؟)، وعندى الطبعة الأولى من مكتبة النافذة، وسأقتبس منها في هذه الحلقة، ويمكن أن تروا العنوان والطبعة.

الشيخ ينكر أن المسيح هو المسيح المنتظر، تخيّلوا أنه ينكر أن المسيح يسوع الناصري ليس هو المسيح المنتظر!

وهذه أقل ما يقال عنها أنها بدعة إسلامية وهرطقة مسيحية، يقول: "هل ادّعى المسيح أنه المسيح المنتظر؟" ثم يخلص إلى هذه الخلاصة: "ومما تقدّم ظهر جلياً أن المسيح لم يدّع أنه المسيح الذي تنتظره اليهود، وإن زعم ذلك بعض معاصريه" هكذا يقول بدون استحياء!

والشيء الغريب والعجيب أنه جعل محمداً هو المسيح، يقول: "فهذا اللقب الشريف ليس خاصاً بالمسيح عيسى بن مريم، بل هو لقب يستحقه النبي القادم" ويقصد محمداً.

حتى محمد في آلاف الآيات والأحاديث لم يقل بأنه المسيح، ولا قال ذلك الصحابة ولا كبار الشيوخ، وحده الشيخ منقذ السقار يأتي بهذه البدعة الإسلامية.. أن محمداً هو المسيح.. أعطني آية واحدة أو حديثاً واحداً يقول بأن محمداً هو المسيح؟ لا يوجد.

حيرة الشيخ منقذ السقار قرأتها في كتابه من الأول إلى الأخير، مرة يجعل محمداً هو المسيح المنتظر في (صفحة ٨)، ومرة يجعله هو المعزّي (الروح القدس) (صفحة ١١٩)، ومرة جعله هو إيليا النبي (صفحة ١١٧)، ومرة جعله

هو موسى، وفي الأخير ختمها بكارثة من العيار الثقيل أن محمدًا هو رئيس هذا العالم في (الصفحة ١١٩).

من هو رئيس هذا العالم في عُرف المسيحيين؟

دعونا نقرأ ما قاله الشيخ، قال في (الصفحة ١٢٤ من الطبعة الأولى لمكتبة النافذة): "القادم المنتظر سيد هذا العالم لم يأت بعد -ويتحدّث عن محمد-، ففي الترجمة الرهبانية اليسوعية: لأن سيد هذا العالم آتٍ، وليس له يد عليّ"، سيد هذا العالم في نظره هو محمد.

لكنه في نظر المسيحيين وفي السياق وفي التفاسير هو الشيطان، فكيف ينسب الشيخ لقبًا شيطانيًا لمحمد؟! كيف تعتقد بأن محمدًا هو الشيطان نفسه؟

دعونا نقرأ في الآيات التي اقتبسها في [يوحنا ١٤/٣٠]: "لا أتكلّم أيضًا معكم كثيرًا، لأن رئيس هذا العالم يأتي، وليس له فيّ شيء"، معناها رئيس هذا العالم ليس له عندي حاجة، دعونا نضع بدلًا عنها (محمد): محمد ليس عنده لي أي حاجة.

في [يوحنا ١١/١٦]: "أما على دينونة فلأن رئيس هذا العالم قد دين"، دعونا نضع بدلًا عنها (محمد): محمد قد دين.

إذا أخذنا برأي الدكتور منقذ السقار: "الآن دينونة هذا العالم، الآن يُطرح رئيس هذا العالم خارجًا"، ولو وضعنا بدلًا عنها (محمد): الآن يُطرح محمد خارجًا.

ثلاث مرات ورد مصطلح (رئيس هذا العالم) في إنجيل يوحنا كلها عن الشيطان، يعرف هذا الكبير والصغير من المسيحيين، حتى أطفال مدارس الأحد. \* وفي التفاسير يقول هذا (تفسير هلال أمين): "الشيطان رئيس هذا العالم".

\* في تفسير (ويليام ماكدونالد): "الجدير بالذكر أن رئيس هذا العالم هو الشيطان".

\* (بنيامين بنكرتن): "فيلقَّب إبليس رئيس هذا العالم".

### أسئلة المناظرة

دعوني أختم بهذه الأسئلة:

هل تستطيع تحديد أي بشارة بيقين؟

لماذا لم يخبركم محمد عن أماكن البشارات بالضبط؟

لماذا لم ينتظر أي مسيحي ظهور أي نبي عربي؟

كيف تحتجُّ بوثيقة تعتقد أنها مزوَّرة؟

هل محمد هو المسيح المنتظر؟ أم إيليا؟ أم موسى؟ أم الروح القدس؟ أم

الشيطان؟!

\*\*\*

## الشيخ ينكر أن المسيح هو المسيح المنتظر

هل بشر الكتاب المقدس بمحمد ﷺ

### هل ادعى المسيح عيسى ﷺ أنه المسيح المنتظر؟

وإذا كان هؤلاء جميعاً ادعوا أن عيسى عليه السلام هو المنتظر، كما قلنا من قبل عن يوحنا المعمدان، فهل ادعى عيسى أو لقبه بالمنتظر، وعلى حقيق عليه السلام نبوءات المسيح المنتظر؟

## وصية محمد للمسلمين

عن أبي هريرة قال كان أهل الكتاب يقرءون التوراة بالعبرانية ويفسرونها بالعربية لأهل الإسلام فقال رسول الله - ص - "لا تصدقوا أهل الكتاب، ولا تكذبوهم وقولوا آمنا بالله وما أنزل إلينا وما أنزل من قبل"

(صحيح البخاري)

## الشيخ يجعل محمدا هو المسيح

هل بشر الكتاب المقدس بمحمد ﷺ

فهذا اللقب الشريف ليس خاصاً بالمسيح عيسى ابن مريم عليه صلوات الله وسلامه بل هو لقب يستحقه النبي القادم لما يؤتبه الله من الملك والفقير والبركة التي فلت بركة المسوحين بالزيت من ملوك بني إسرائيل.

## الشيخ ينكر أن المسيح هو المسيح

وما تقدم ظهر جلياً أن المسيح ﷺ لم يدع أنه المسيح الذي تنتظره اليهود، وإن زعم ذلك بعض معاصريه، الذين كانوا يتوقون للمخلص العظيم الذي يسلمه الله على أعدائه.

الصفحة 31 الطبعة الأولى 2006 مكتبة الناقد

## رئيس هذا العالم هو الشيطان

لا أتكلم أيضاً معكم كثيراً، لأن رئيس هذا العالم يأتي وليس له هيئتي، يوحنا 14 آية 30

وأما على دنونته فلأن رئيس هذا العالم قد دين.

يوحنا 16 آية 11

الآن دنونته هذا العالم، الآن تطرح رئيس هذا العالم خارجاً.

يوحنا 12 آية 31

## الشيخ ينسب لقباً شيطانياً لمحمد

كما اجتمعاً سوياً يوم تعميد المسيح، حين "نزل عليه الروح القدس بهيئة جسمية مثل حمامة" (لوقا ٢٢/٣)، فالروح القدس موجود مع المسيح وقبله، وأما العزبي "إن لم أنطلق لا يأتيكم"، فهو ليس الروح القدس. والقادم المنتظر سيد هذا العالم لم يأت بعد ففي الرهبانية اليسوعية: "لأن سيد هذا العالم أت، وليس له يد علي".

الصفحة 124 الطبعة الأولى 2006 مكتبة الناقد

## رئيس هذا العالم عند كل المفسرين

والحدير بالذكر أن رئيس هذا العالم هو الشيطان.

وليم ماكدونالد

فيلقب إبليس رئيس هذا العالم باعتبار قوته على

البشر

بنيامن بنكرتن

## رئيس هذا العالم عند كل المفسرين

نجد هنا أن الشيطان يلقب "رئيس هذا العالم" إذا استطاع أن يجر العالم وراءه يهوداً وأمماً - لكي يصلبوا الرب يسوع.

تفسير هلال أمين، مكتبة الإخوة

## المدخلات الأولى للدكتور منقذ

بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله.  
 مساء الخير سعادة القس، مساء الخير أستاذ رشيد، مساء الخير على جميع  
 السادة المشاهدين.

بداية أشكر لكم تفضلكم باستضافتي في القناة، وأشكر للإخوة المتابعين  
 جميعاً لاستمتاعهم معنا في هذه الليلة، وأسأل الله تبارك وتعالى أن نقدم مناظرة  
 علمية رصينة تفيدهم في أخراهم، وتعينهم في رحلة البحث عن الحق.  
 اللهم لا سهل إلا ما جعلته سهلاً، وأنت إذا شئت تجعل الحزن سهلاً يا  
 كريم.

ربّ اشرح لي صدري، ويسر لي أمري، واحلل عقدة من لساني يفقهوا  
 قولي.

### أهمية موضوع المناظرة

موضوعنا اليوم (هل بشر الكتاب المقدس بمحمد ﷺ؟)

هذا الموضوع ليس بذي بال عند المسلمين؛ فالمسلمون يؤمنون بنبوة  
 محمد ﷺ بما ثبت لديهم من دلائل نبوته المختلفة: المعجزات، الكتاب،  
 النبوءات.. وهذا ليس موضعه، من غير حاجة إلى شهادة الكتاب المقدس.

خلافًا لما قاله الأستاذ رشيد، ليس من شرط النبي الصادق أن يتنبأ عنه نبي قبله؛ من الذي تنبأ عن إبراهيم؟ من الذي تنبأ عن موسى؟ من الذي تنبأ عن يشوع؟ من الذي تنبأ عن داود؟ كل هؤلاء الأنبياء لم تسبقهم نبوة بشرت بهم، هذا الشرط الذي جعله الأستاذ رشيد شرط غير صحيح.

### النبوءات بين كتب الله المنزلة والكتاب المقدس

لم يهتم المسلمون كثيرًا بهذه النبوءات الكتابية، لأنها وردت في كتاب محرّف بين أيدينا اليوم.

أستاذ رشيد، حين يتحدّث القرآن الكريم عن البشارة بمحمد ﷺ فهو لا يتحدّث عن كتابك المقدّس، إنما يتحدّث عن توراة الله وإنجيل الله، توراة الله هي التي ورد فيها ذكر محمد ﷺ وإنجيل الله.

أما التوراة الموجودة بين أيدينا اليوم، فهي كما يقول عامة النقاد هي توراة عزرا، ارجع إلى كتاب (who wrote the bible?) لريتشارد فريدمان، وهو يهودي مختص بالنقد الأعلى يقول: الذي كتب هذه التوراة أو الذي جمعها هو عزرا. نحن لا نبحث في توراة عزرا، والقرآن لم يتحدّث عن توراة عزرا، إنما تحدّث عن توراة الله.

أيضًا نحن نتحدث عن إنجيل الله الذي نزل على المسيح وليس عن الإنجيل الذي كتبه التلاميذ، لذلك لا تقل لي: "يوحنا ما كتب .. لوقا ما قال .."، نحن نتحدث عن إنجيل الله الذي أنت لا تؤمن به.

يسأل الأستاذ يقول: إذا كان الكتاب محرّفًا فكيف تستشهد به؟

يقيننا بتحريف الكتاب لا يعني خلوه من الحق، ومن بقايا هدي الأنبياء ووحيتهم، يمكننا أن نستخلص من ركام التحريف بعضًا من الحقيقة التي أنزلها الله عز وجل.

حين نستشهد بهذه الوثيقة المزورة برأينا، إنما نستشهد بها، لأنكم أنتم تؤمنون بها، وليس من أجلنا نحن.

### أسئلة المناظرة

سأقدم خلال هذه المناظرة عشرة أسئلة فقط، أتوقع أن يجيبني عليها الأستاذ رشيد ولو بكلمات موجزة لكل سؤال، ولو سطرًا واحد أنا أقبل منه، لكن أن لا يجيبني لن يكون الوضع جيدًا.

### البحث عن نصوص النبوءات في النسخ المختلفة للكتاب المقدس

(١) أستاذ رشيد حينما نتحدّث: هل بشر الكتاب المقدس؟ أي كتاب مقدس هذا الذي نبحث عن البشارات فيه؟

\* الكنيسة الحبشية عندها (٨١) سفرًا، الكاثوليكية (٧٣)، البروتستانت (٦٦)، اليهود السامريين (٥) فقط، اليهود العبرانيين (٣٩) سفرًا، فعندما نبحث عن البشارات.. تريدني أن أبحث في أي كتاب منها؟!

\* كتاب الدكتور جون ميد اسمه (قوائم الكتاب المقدس من المسيحية المبكرة) يتحدّث أن الآباء لم يكن لهم كتاب واحد، كان عندهم مجموعات من الكتب، وهذه وحدها كافية لدحض ما قاله الأستاذ: "أحضروا لنا من الكتاب المقدس البشارات بمحمد ﷺ" ..

\* إكليمندس الروماني المتوفى سنة (١٠١) يقول: "لأن الرب يقول في الإنجيل: (إن لم تكونوا أمناء في القليل لا نأتمنكم على الكثير... الخ)"، أين هذا النص في الإنجيل؟ لا نجده، غير موجود في الإنجيل الذي بين يدينا، أحضروا لنا هذا الإنجيل الذي كان ينقل منه هذا القديس إكليمندس لأستخرج منه البشارات بالنبي محمد ﷺ!

\* يقول إكليمندس السكندري (٢٢٠م): "يقول الكتاب المقدس.. " ووضع لنا سطرين بعدها، ليس موجودًا منها أي كلمة في الكتاب المقدس الذي بين يدي الأستاذ رشيد، أحضروا لنا الكتاب المقدس الذي كان يعتمد عليه إكليمندس السكندري!

\* في نص آخر يقول: "أطلق الكتاب المقدس على أفكار الصالحين اسم المصاييح التي لا تنام"، أين هذا في الكتاب المقدس الذي عند الأستاذ رشيد؟ غير موجود، نحن سنبحث عن البشارات في الكتاب الذي كان مقدسًا عند إكليمندس، أحضروه لنا!

\* المعلم ترتليان من كبار معلمي المسيحية (٢٢٥م): "الكتاب المقدس يقول.. " ويعطينا سطرًا، هذا السطر غير موجود في كتاب الأستاذ رشيد، ثم يطالبني بالبحث عن بشارات النبي ﷺ، أحضروا لنا كتاب ترتليان لنبحث عنه.  
\* القديس أوغسطين يقول: "لما جاء في الكتاب المقدس: (من لم يكن فيه المخافة لا شفاء له)".

### اعتراف المسيحيين بتحريف اليهود للنبوءات التي عن المسيح

\* القديس جوستين الشهيد (١٦٥م) قال شيئًا عجيبيًا .. اتهم اليهود بحذف البشارات يسوع من العهد القديم، إذا حذف اليهود البشارات يسوع من العهد القديم ؛ ألن يحذفوا البشارات بمحمد ﷺ؟!

في حوار مع تريفون، يقول تريفون: "الله وحده يعلم إذا كان معلمونا قد حذفوا أجزاء من الكتاب المقدس كما تقول".

ماذا رد عليه القديس؟

"يبدو أنك لم تسمع عن الكتب المقدسة التي قمتم ببتها؛ نعم هناك كتب

مبتورة!

\* في مرة أخرى يقول له: "لقد حذفوا هذا الجزء من الفقرات، يتحدث فيها عزرا عن قانون الفصح"، إذا اليهود حذفوا من سفر عزرا قانون الفصح، وهناك أربعة أسطر محذوفة من كتابك المقدس.

\* في نص ثالث يقول: "حذفوا هذه الكلمات من سفر إرميا: الرب الإله تذكر موتاه"، إذا كانوا يحذفون، لماذا؟ لأن فيها بشارات لا يريدونها.

\* في [المزمور ٩٦] هناك عبارة مهمة جداً: "قولوا بين الأمم: الرب قد ملك"، هكذا وردت في كل الأسفار المقدسة، لكن الأب يوستينوس الشهيد يقول: هذه العبارة لم تكن هكذا، بل كانت: (الرب قد ملك على خشبة)، فحذف اليهود منها كلمة (على خشبة) .. لماذا؟

حتى لا يبقى في النص دلالة على المسيح المصلوب.

\* في [إنجيل متى] يتحدث بأن المسيح وردت النبوءة عنه في العهد القديم: "لكي يتم ما قيل بالأنبياء: إنه سيدعى ناصرياً".

هذه النبوءة يقول عنها الأب ريموند براون الكاثوليكي: "أصعب نبوءة في الكتاب المقدس".

ويليام باركلي يقول: "تواجهنا صعوبة كبيرة لأنه ما من شيء في الكتاب المقدس يتحدث عن الناصرة"، يقول: "لم يوجد حل كافٍ لهذه المشكلة".

\* القديس يوحنا فم الذهب المتوفى (٤٠٧م) اتهم اليهود بتضييع الكتاب وإفساد نصوصه، يقول تعليقا على هذه النبوءة المفقودة: "من من الأنبياء قال هذا؟ لا تستغربوا لأن كثيرا من كتابات الأنبياء قد فقدت"، إذا الأنبياء كتبوا وحيًا من الله، وفقد هذا الوحي.

أحضروا لنا ما فقدتم لنستخلص منه النبوءات بمحمد ﷺ.

يقول: "بعض هذه الكتب أفسد، والبعض الآخر أحرقوه، ومزقوه إرباً بأنفسهم .. لقد خانوا كتبهم".

### أسئلة المناظرة

عندي ثلاثة أسئلة أطلب الجواب عنها:

الأول: أي كتاب مقدس تبحث عنه؟

الثاني: من حذف النبوءات عن يسوع - كما قال يوستينوس -؛ ألا يمكن أن يحذف البشارات المتعلقة بمحمد ﷺ؟

نحن المسلمون [بحسب ادعائكم] ليست عندنا معايير علمية لاستخلاص النبوءات، فما هي المعايير عندكم التي اعتمدها متى والإنجيليون لاستخلاص البشارات بيسوع عليه الصلاة والسلام لنستخرج على أساسها البشارات بمحمد ﷺ؟

### نقد كتاب الدكتور منقذ

الأستاذ رشيد يقرأ في الطبعة الأولى من كتابي، ألفتها قبل عشرين سنة حينما كنت طالباً أو حين تخرجت، الآن وصلنا إلى الطبعة الرابعة بعد عشرين سنة، وهي منشورة على الإنترنت حاول أن ترجع لها يا أستاذ لعلك تجد تحديثاً.

الأستاذ يقول: القرآن لم يحدّد الآيات في (رحلة التيه) هذه، لم يحدّد الآيات لماذا؟ لأن هذا الموضوع غير مهم؛ فلا تتوقف نبوة نبينا محمد ﷺ على هذا.

القرآن أصلاً غير معنيّ بهذا.. أهلاً وسهلاً بكم.. وشكراً

\*\*\*

**أين اختفى الإنجيل الذي ينقل منه إكلمندس الروماني (ت ١٠١ م) هذا النص؟**

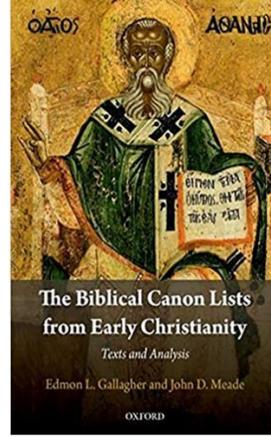
عملناها في الجسد، لنخلص بالرب مادام لنا وقت للتوبة. ٣. لأننا بعد أن نرحل عن العالم، لا نقدر بعد أن نعترف أو نتوب. ٤. لذا، أيها الإخوة والأخوات<sup>37</sup> إن فعلنا مشيئة الأب وحفظنا الجسد طاهرًا وأتممنا وصايا الرب، ننال الحياة الأبدية. ٥. لأن الرب يقول في الإنجيل، "إن لم تكونوا أمناء في القليل، من يأتينكم على الكثير؟ فإني أقول لكم الأمين في القليل أمين أيضًا في الكثير"<sup>38</sup>. ٦. هذا ما يقصده إذن: احفظوا الجسد طاهرًا والختم بلا دنس، لتناولوا الحياة<sup>39</sup>.

٢ إكلمندس ٨

٢٢. وردت في اليونانية بلقنة واحده هي adelphoi

٢٨. المستخرج مؤكدة، وإنما من إنجيل لفرسين، (لابل ملحوظة ١٢)، ولكن لابل أيضًا، ١٦-١٠-١١

٢٩. في بعض النسخ القديمة نقرأها العهد الأبدية، لابل ٨. ٤



**تبحث عن الكتاب المقدس الذي ينقل منه القديس إكلمندس السكندري هذا النص؟**

وكما يقول "هيراقليطس" Heracleitus "كيف لإنسان أن يهرب من مراقبه من لا يفتل ولا ينام لذلك فعلينا أن لا نتجأ للتخاطم لكي نستر به أفعالنا، لأننا بدائلنا نور ساكن فينا وكما قيل "والظلمة لم تتركه"<sup>(١)</sup>، وللليل الدامس نفسه يستكثر بالعقل الرزين الشمعتل.

التركي ٤، أقيبنس السكندري، ص (١٠٣)

وقد املق الكتاب المقدس على أفكار الصالحين لاسم "المصاحف التي لا تتسام." ورغم أن محاولة أي إنسان أن يخفي ويستر على ما ارتكب، هي خطيئة صريحة.

وكل من يرتكب خطيئة الزنا، لا يؤذي ولا يسيء إلى جاره، بل يسيء إلى نفسه، إلى جانب أنه يحقر من قدره ويسيء إلى سمعته، لأن من يرتكب الخطيئة قدر الخطيئة التي يرتكبتها، يزداد سوءًا ويتكلى قدره عما كان عليه من قبل، وذلك الذي



**أين اختفى الكتاب المقدس الذي ينقل منه القديس إكلمندس السكندري (ت ٢٢٠ م) هذا النص؟**

ولمعون مثل هذا الإنسان أكثر من الجميع، ذلك الذي يخشى أعين البشر فقط، ويظن أنه سوف يهرب من رؤية الله له "لأنه لا يعرف شيئًا" يقول الكتاب المقدس "لأن أكثر بقاء ولعمارة من ضوء الشمس آلاف المرات عينا العلى، ذلك الذي يراقب كل طرق البشر، ويخترق بيمسره كل ما هو خفي، ومعه أخرى يتوعدهم "تربى" قنلا بالشعاع" ويل للذين يتعمقون لكي يكتبوا أريجهم عن الرب فقصير أصالهم في الظلمة ويقولون من يبصرنا ومن يعرفنا"<sup>(٢)</sup>، لأن الإنسان يمكن أن يعرف من لضوء المحسوس المرئ أما من نور العقل فلن يستطيع أن يهرب.

التركي ٤، أقيبنس السكندري، ص (١٠٣)



## هل بشر الكتاب المقدس بمحمد...؟

**بحث عن الكتاب المقدس الذي يقرأ منه القديس أفسطونيوس (٤٣٠م)**

حين يمر عليه جلد الطيب . ذاك الطيب الحقيقي هو هذا الذي لا يفتي اثرًا للرح في الجسم . اسلم الى الطيب لانك لا تقرأ الا اذا اضفت ، وفقاً لما جاء في الكتاب المقدس **ومن لم يكن فيه الحفاة لا شفاء له** . علينا ان نبدأ فننخل الحرف الى قلبنا لتنخل البيا الحبة . الحفاة علاج ، والحبة صفة نامة ، أما من يناف لا يكمل في الحبة . لماذا ؟ لان عاقبة الحرف عذاب وعاقبة مبضع الطيب عذاب ايضاً .

شرح رسالة يوحنا الأولى أفسطونيوس ، ص (٤١)



**أين الكتاب المقدس الذي يقرأ منه المعلم الكبير ترفليان (٢٢٥م) هذا النص؟**

كتاب الصلاة ، ترفليان ، الفصل ٢٦

انصراف الإخوة

لا تدع أي أخ يدخل بيتك ينصرف بدون صلاة، لأن الكتاب المقدس يقول **إنك عندما تُلقي أحاك، فإنك تُلقي الرب إليك، وبالأخص الغريب**، فربما يكون ملاكاً. لكن عندما تتقابل مع إخوة، فلا تجعل المنعشات الأرضية قبل السماوية، حتى لا يُحكّم على إيمانك في الحال، وإلا كيف لك أن تقول بحسب الوصية: سلام لهذا البيت<sup>١</sup> إلا إذا تبادلنا السلام مع هؤلاء الموجودين في البيت؟

**القديس يوستينوس يتهم اليهود بستر وحذف البشارات من يسوع من التوراة!!**

قال ترفيوني: "الله وحده يعلم ما إذا كان معلمونا قد حذفوا أجزاء من الكتاب المقدس كما تقول أم لا، لكن هذا القول يبدو غير معقول." قلت موافقاً إياه: "نعم يبدو بالفعل غير معقول لأنه عمل يفوق في شناعته إفهام المجمل النذهب الذي صنعوه وهم متخفون بالبن الذي نزل على الأرض، كما يفوق في بشاعته تقديم أطفالهم ذبائح للشياطين أو ذبح الأبقار. ويبدو أنك لم تسمع حتى عن الكتب المقدسة التي قمتم ببيتها كما قلت. ولكن تكفي النصوص الكثيرة التي ذكرتها لكم بالفعل بالإضافة إلى تلك التي احتفظتم بها، لإثبات النقاط التي تختلف عليها." **النصوص المسيحية الأولى، حوار مع ترفيوني، ص (٢٣٤)**



**القديس يوستينوس يتهم اليهود بستر وحذف البشارات من يسوع من سفر عزرا!!**

"سأفعل كما يحلو لكم؛ لقد حذفوا هذا الجزء من الفقرات التي يتحدث فيها عزرا عن قانون الفصح: وقال عزرا للشعب: هذا الفصح هو مخلصنا وملجأنا وإذا فهمتم ودخل هذا قلبكم أننا على الصليب وبعد ذلك نضع رجائنا فيه، فإن هذا المذ إلى الدهر يقول رب القوات، لكن إن لم تؤمنوا به لتعاليمه ستكونون سخرة للأمم"<sup>١</sup> **ومن سفر إرميا**

"إن أصل هذا النص غير معروف ولو أن لاكلنتيوس يشتبه به أيضاً في Inst. div. 4.18 **النصوص المسيحية الأولى، حوار مع ترفيوني، يوستينوس، ص (٢٣٢)**



**القديس يوستينوس يتهم اليهود بستر وحذف البشارات من يسوع من سفر إرميا**

وبما أن هذه الفقرة من سفر إرميا ما زالت توجد في د في المجمع اليهودية . لأنها قد حُذفت منذ زمن قصير . الكلمات تشير إلى تأمر اليهود على قتل المسيح بالصلب أنه **كخروف يُقتاد إلى الذبح**<sup>١</sup> كما تنبأ إشعيا ، و **كحمل بلا عيب** . ومثل هذه الكلمات قد أربكتهم إلى لجأوا للتجديف، وأيضاً حذفوا هذه الكلمات من سفر إرميا **الرب الإله تذكر موتاه من بني إسرائيل الراهدين في القبور ونزل إليهم ليبرهم بخلصه**<sup>٢</sup> .

حوار مع ترفيوني، يوستينوس، ص (٢٣٢)



**القديس يوستينوس يتهم اليهود بستر وحذف (على خشبة) لدلتها على يسوع من سفر الحزامير!!**

ديازة<sup>١</sup> . اسجدوا للرب في زينة مُقَدَّسة. ارتجدي ثنائةً يا حُرَّ الأرض . **قولوا بين الأمم: الرب قد ملك** . أيضاً تَتَبَّعت المسكونة فلا تتزعزع . تدين الشعوب بالإسقاماة<sup>٢</sup> . **الفرح السماوات ولتسبح الأرض، لتبج البحر وميلؤه** . **لتجدلوا الخفل وكُلُّ ما فيه، لتترنم حينئذٍ كُتُّ أشجار الوعر**<sup>٣</sup> **أمام**

حوار مع ترفيوني، ص (٢٣٣) **الفصل الثالث والسبعون**

**وفي المزمور ٩٥** تم حذف عبارة **على خشبة** ففي حين أن النص يقول **قولوا بين الأمم: الرب قد ملك على خشبة**<sup>١</sup> فقد تركوا فقط: **قولوا بين الأمم: الرب قد ملك** . والآن، لا يوجد أحد من شعبيكم قيل إنه ملك كإله وملفك على الأمم سوى المسيح المصلوب الذي يشهد له الروح القدس في المزمور نفسه أنه تحرر من الموت بقيامته. وهكذا أظهر أنه ليس مثل آلهة الأمم لأن آلهة الأمم أصنام شياطين. وتوضيح

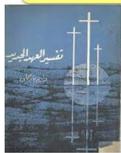
**المفسر وليم باركلي يعترف بعدم وجود هذه النبوءة (سيدعى ناصرياً)**

وهكذا كانت أظفار الصبي يسوع تفتح لفرى عالم الله الفصح...

٣- ويهتم من هذا الجزء أيضاً بالإشارة إلى نبوءة تقول ه إنه سيدعى ناصرياً... **وهذه النبوءة** تواجه المفسرين بصعوبة كبيرة، ذلك لأنه لا توجد أية في العهد القديم بهذا المعنى - وحتى مدينة الناصرة نفسها، غير مذكورة على الإطلاق في العهد القديم.

ولم يوجد حل كاف لهذه المشكلة. ويعتقد البعض أنه يشير إلى اعتقاد بين المهديين، أن المسيا سيدعى ناصرياً .. والبعض الآخر يقول أن الكتاب مفر من باستخدام الحسنة الفظة مثل الخناس والطاق والكتابة في أساليب إلى الآية الواردة في إشعيا ١: ١١ فخرج فضيب من جذع يسي وبيت غط لأن كلمة غصن في الأصل العبري هي كلمة **ناصره** إنه سيدعى الغصن

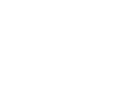
شرح يجعل منير، وليم باركلي، ص (٣٧)



**أين قال العهد القديم عن المسيح القادم (سيدعى ناصرياً)؟**

العودة إلى الناصرة

<sup>١٩</sup> فلما مات هيرودس، إذا تلاك الرب قد ظهر في حلم ليوسف في ميسر <sup>٢٠</sup> **فانطلقا: فمّم وخذ الصبي وأمه واذهب إلى أرض إسرائيل، لأنه قد مات الذين كانوا يطالبون نسن الصبي**. <sup>٢١</sup> **فقام وأخذ الصبي وأمه وجاء إلى أرض إسرائيل**. <sup>٢٢</sup> **ولكن لما سمع أن أرخيلائوس يملك على اليهودية عوضاً عن هيرودس أبيه، خاف أن يذهب إلى هناك. وإذا أوحى إليه في حلم، انصرف إلى نواحي الجليل**. <sup>٢٣</sup> **وأتى وسكن في مدينة يقال لها ناصرة، لكي يثبت ما قيل بالأنبياء: «إنه سيدعى ناصرياً»**.



### القدسين يوحنا فم الذهب (ت ٤٠٧م) يتهم اليهود بتضييع الكتاب وإفساد نصوصه وخيانتها!!

And what manner of prophet said this? Be not curious, nor overbusy. For many of the prophetic writings have been lost; and this one may see from the history of the Chronicles.<sup>6</sup> For being negligent, and continually falling into ungodliness, some they suffered to perish, others they themselves burnt up<sup>7</sup> and cut to pieces. The latter fact Jeremiah relates;<sup>8</sup> the former, he who composed the fourth book of Kings, saying, that after<sup>9</sup> a long time the book of Deuteronomy was hardly found, buried somewhere and lost. But if, when there was no barbarian there, they so betrayed their books, much more when the barbarians had overrun

لكن من من الأنبياء قال هذا؟ لا تستغربوا، لأن كثيراً من كتابات الأنبياء قد فقدت، ويمكن رؤية ذلك في سفر أخبار الأيام، فسبب إهمالهم وسقوطهم الدائم في الآثام، بعضها (بعض الكتب) أفسد، والبعض الآخر أحرقوه ومزقوه إرباً بأنفسهم، ذكر هذه الحقيقة الأخيرة إرميا، وذكر مؤلف سفر الملوك الرابع أنه بعد فترة طويلة وجدوا سفر التثنية بصعوبة فدفن في مكان ما ثم ضاع فإنهم في الوقت الذي لم يكن عندهم أي أجانب متوحشين قد خانوا كتبهم، خانوها أكثر مما لو كانوا تحت حكم الأجانب المتوحشين

العبارة التاسعة عشر، انجيل فم، يوحنا فم الذهب

## المدخل الثانية للأخ رشيد

### الالتزام بموضوع المناظرة

في علم المناظرات .. عندما يتفق مناظر على عنوان معيّن، ويأتي ويخضع الناس، ويخضع المتناظر الآخر ليناقد موضوع آخر فاعلموا أنه انهزم، هذا هو التقييم العلمي للمناظرة، لقد اتفقنا يا دكتور أن نتناظر في: (هل بشر الكتاب المقدس بمحمد؟)

العنوان ليس: تحريف الكتاب المقدس، وليس: تحريف القرآن، فأنت الآن تتحدث في موضوع آخر، وهذا خروج عن الموضوع تمامًا. فإذا أردت أن تناظر فالتزم بالموضوع المطروح.

حين يكون الموضوع عن تحريف الكتاب المقدس سأجيبك عن أسئلتك، لكنك لم تجب ولا على سؤال واحد من الأسئلة التي طرحتها.

### نقد كتاب الدكتور منقذ

حتى أثبت لك بأنك غلطان، هذا الكتاب الذي ألفته والذي أمامي فيه (١٤٢) صفحة كلها تقتبس من الكتاب المقدس، لماذا ألفته إذا لم تكن تعرف أيّ كتاب ستقتبس منه؟! أي كتاب اقتبست منه في الـ(١٤٢) صفحة؟ لماذا ذهبت إلى سفر التكوين إذا كنت لا تعرف أي كتاب ستبحث فيه؟ لماذا ذهبت إلى إنجيل يوحنا؟

قل للناس: إنني لم أولف هذا الكتاب، وأنه لا علم لي بوجود إنجيل يوحنا!

أنت ذهبت إلى كل أسفار الكتاب المقدس التي نعرفها، وذهبت إلى سفر التثنية، لكن تخجل أن تناقش ما كتبه، لأنك تعرف أنني جهّزت ردًا قاضيًا على كل كلامك.

عوض أن تناقش ما كتبه ذهبت إلى موضوع آخر، ولذلك سأترك الحكم للمشاهدين.

### توثيق القرآن للكتاب المقدس

دعوني أقول للمشاهدين أيضًا: عندما يقول القرآن: ﴿الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ..﴾ يتحدث عن يهود عصره وعن مسيحي عصره، ﴿يَعْرِفُونَهُ كَمَا يَعْرِفُونَ أَبْنَاءَهُمْ وَإِنَّ فَرِيقًا مِّنْهُمْ لَيَكْتُمُونَ الْحَقَّ وَهُمْ يَعْلَمُونَ﴾ [البقرة: ١٤٦] يتحدث ويخاطب هؤلاء إنهم أهل الكتاب، لماذا سماهم أهل الكتاب إذا كان كتابهم محرّفًا؟ لماذا قال: ﴿مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ الْكِتَابِ﴾ [المائدة: ٤٨] هو مصدق على الكتاب الموجود في عصره، لكن سأجاوز عن كل ذلك.

لم تجب على سؤال واحد من الأسئلة التي طرحتها، وهذا يوضح بأنك محرج جدًا أمام المشاهدين.

### نقد كتاب الدكتور منقذ

ما دمت كتبت كتابًا ، وعرجت فيه على كل سفر .. تبحث عن محمد، هل تستطيع أن تذكر أي بشارة تتحدّث عن محمد؟ أين؟ ذكرت سفر التكوين، هل البشارة في سفر التكوين تتحدّث عن محمد؟ ما دليلك؟

وإلا ، قل للمشاهدين: كتابي كان غلطة، وأنا غلطت.

وكدت تقولها، قلت: هذا الكتاب ألفتَه من عشرين سنة هذه الطبعة، طيب لماذا قلت بأن محمداً هو رئيس هذا العالم؟ وأدركت بأن رئيس هذا العالم في عُرف المسيحيين هو الشيطان.

تجراً وقل للناس: أخطأتُ، لقد نسبت لقباً شيطانياً لمحمد في نسختي الأولى، ولكن خجلت أن أعتذر وأقول للناس بأنني أخطأت، فقامت بالطبعة الثانية، وحذفته بصمت .. لا اعتذار ولا تصحيح ولا أي شيء، كيف نثق بك إذا نسبت لمحمد لقباً شيطانياً، ثم تراجعته عنه دون أن تقول للناس أي شيء، كيف نثق بك وأنت تنسب نبوءة شيطانية لمحمد وتراجع عنها؟ هل سنثق بك في النبوءات الأخرى؟ شيء مضحك فعلاً!

تملّك الجرأة، وقل للناس: فعلاً أخطأت في النسخة الأولى، وناديت محمداً بالشيطان، والآن أنا أعتذر، وأسحب هذه البشارة من هذا الكتاب، موجود عندي، وسأنشرها للناس، وسأريهم ماذا قلت، فالأحسن لك أن تتحدّث عنها بكل وضوح، وهو اسم البرنامج، عوض أن تذهب إلى موضوع آخر لم تتفق عليه على الإطلاق .. لم نناقشه على الإطلاق، وهذا تحايل منك، ويُحسب عليك، التزم بالموضوع المطروح حتى تكون المناظرة علمية.

### دعوى المسلمين بوجود النبوءة عن نبيهم في الكتاب المقدس

ثم لم تلتزم بموضوع قلته لك، محمد نفسه قال لك: (لا تصدّقوا أهل الكتاب ولا تكذبوهم)، الآن أنت تكذب أهل الكتاب، فهل كان محمد غلطاً عندما قال: لا تكذبوهم؟ الآن أنت تكذب المسيحيين، تقول بأن كتابهم محرّف! ثم أسألك: هل هناك شخص عاقل يذهب إلى محكمة بوثيقة مزوّرة ويستشهد بها على نبوة محمد؟ ثم هل يوجد شخص عاقل يقول لهم: أنا أستطيع التمييز بين المزور وغير المزور؟ كيف ستعرف؟ هل عندك الأدوات؟

لا تمتلك أي شيء.

إذا كان محمد نفسه لم يستطع التمييز .. لم يقل لكم ما المزور وما غير المزور، كيف تستطيع أنت؟ هل أنت أحسن علمًا من محمد؟!

### نقد كتاب الدكتور منقذ

ثم لم تقل للناس: أنني قلت في كتابي أن المسيح ليس هو المسيح المنتظر، وأن محمد هو المسيح المنتظر، قل هذا علانية ليكفرك المسلمون، قل لهم أنا قلت هذا في كتابي، امتلك الجرأة، وقل بأني سميت محمد هو المسيح المنتظر، قل هذا علانية، وامتلك الجرأة، وقل لهم: أنا أخذت لقب المسيح، لم تقل بهذا أي بدعة إسلامية، ستكون أنت مستحدث هذه البدعة في هذه المناظرة، وسألزمك وسأذكرك بهذا.

إذا قل للناس كل هذه الأمور .. قل لهم أنا أعطيت ألقابًا لمحمد .. جعلته إيليا، وجعلته موسى، وجعلته المسيح، وجعلته المعزّي الروح القدس، وجعلته أيضًا الشيطان، وكل هذه الآيات اقتبستها من كتابنا الذي تزعم بأنه محرّف، إذا كان محرّفًا فاتركه، قل: لا توجد أي نبوءة عن محمد وانتهينا، لماذا تؤلف كتابًا؟!

### أهمية موضوع المناظرة

ثم يقول: هذا الأمر غير مهم.

سبحان الله! غير مهم ثم تنزل فيه آيات قرآنية، هل الله عندكم يتحدث في أمور تافهة؟! طالما هذا الأمر ليس مهمًا لكم، فلماذا نزلت فيه آيات قرآنية؟ وجبريل متكلّف، وينزل الوحي على النبي، لماذا كل هذا التعب إذا؟ إذا هي آيات زائدة لا تحتاجونها، طالما الأمر تافه، وكأن الله يتحدث في التفاهات

عندكم، موضوع بالنسبة لك لا يهم، لماذا طالب محمد المسيحيين بالإيمان به؟  
ولماذا طالب اليهود بالإيمان به طالما أن النبوءات عنه غير مهمة؟

ثم تقول: إن معجزات محمد هي الدليل، القرآن يكذبك: ﴿وَمَا مَنَعَنَا أَنْ نَزِيلَ بِالآيَاتِ إِلَّا أَنْ كَذَّبَ بِهَا الْأَوَّلُونَ﴾ [الإسراء: ٥٩] ، لا توجد ولا معجزة واحدة في القرآن كله، بل نسبت المعجزات لمحمد في الأحاديث.

### المسيح هو المسيا المنتظر

حين تقول بأن المسيح لم يدع قط بأنه هو المسيح، دعني أقرأ لك هذا النص، وهذا قلته في كتابك: "وَلَمَّا جَاءَ يَسُوعُ إِلَى نَوَاحِي قَيْصَرِيَّةِ فِيلُبُّسَ سَأَلَ تَلَامِيذَهُ: مَنْ يَقُولُ النَّاسُ إِنِّي أَنَا ابْنُ الْإِنْسَانِ؟ فَقَالُوا: قَوْمٌ يُوحَنَّا الْمَعْمَدَانُ، وَآخَرُونَ إِيَلِيَا، وَآخَرُونَ إِرْمِيَا أَوْ وَاحِدٌ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ، قَالَ لَهُمْ: وَأَنْتُمْ، مَنْ تَقُولُونَ إِنِّي أَنَا؟ فَأَجَابَ سَمْعَانُ بُطْرُسُ وَقَالَ: أَنْتَ هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ اللَّهِ الْحَيِّ، فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُ: طُوبَى لَكَ يَا سَمْعَانُ بَنَ يُونَا (يعني أقره على هذا المصطلح) إِنَّ لَحْمًا وَدَمًا لَمْ يُعْلَنَ لَكَ (يعني لم تأخذ كلامك من الناس) لَكِنَّ أَبِي الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ.؛" الله الذي في السماوات هو الذي أعلن لك ذلك، وبالتالي المسيح اعترف بأنه المسيح.

ليس هذا النص فحسب، عندما بعث يوحنا تلميذه ليسألا، قال يوحنا سائلا  
المسيح عبر تلميذه: "أَنْتَ هُوَ الْآتِي أَمْ نَنْتَظِرُ آخَرَ؟ فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُمَا:  
اذهبا وأخبرا يوحنا بما تسمعان وتنظران: العمي يبصر، والعرج يمشي،  
والبرص يطهر، والصم يسمع، والموتى يقومون، والمساكين يبشرون  
وطوبى لمن لا يعثر في."

لم ينتظر المسيحيون أي نبي آخر، "هل أنت هو الآتي؟ أم ننتظر آخر؟" المسيح قال: "طوبى لمن لا يعثر في"؛ لا تنتظروا آخر، لأنني أنا أفتح أعين العمي، وأجعل العرج يمشون.

أما محمد فجعل المبصرين عميًا، وذلك في قصة العرنين، وجعل الذين يمشون عرجًا في قصة العرنين، وجعل الأحياء موتى أيضًا في قصة العرنين. المسيح هو الوحيد الذي يتّصف بتلك الصفات، فلا تسرق لقب المسيح، لا تسرق لقب المسيح، وتعطيه لمحمد، محمد نفسه لم يجرؤ على ذلك.

\*\*\*

#### المسيح يقر بطرس

ولما جاء يسوع إلى نواحي قيصرية فيلبس سأل تلاميذه قائلاً: «من يقول الناس إنني أنا ابن الإنسان؟» فقالوا: «قوم: نوحنا المعمدان، وأخزون: إيلنا، وأخزون: إرميا أو واحد من الأنبياء». قال لهم: «وانتم، من تقولون إنني أنا؟» فأجاب سمعان بطرس وقال: «أنت هو المسيح ابن الله الحي!». فأجاب يسوع وقال له: «طوبى لك يا سمعان بن نونا، إن لخمًا ودما لم يعلن لك، لكن أبي الذي في السموات.  
(متى 16 آيات 13 إلى 17)

#### وصية محمد للمسلمين

عن أبي هريرة قال كان أهل الكتاب يقرءون التوراة بالعبرانية ويفسرونها بالعربية لأهل الإسلام فقال رسول الله - ص - "لا تصدقوا أهل الكتاب، ولا تكذبوهم وقولوا أمنا بالله وما أنزل إلينا وما أنزل من قبل"  
(صحيح البخاري)

#### يسوع هو المسيح وليس آخر

أما نوحنا فلما سمع في السجن بأعمال المسيح، أرسل اثنين من تلاميذه، وقال له: «أنت هو الآتي أم ننتظر آخر؟» فأجاب يسوع وقال لهما: «اذهنا وأخيرا نوحنا بما تسمعان وتنظران: العمي ينصرون، والعرج يمشون، والبصر يطهرون، والصم يسمعون، والموتى يقومون، والمساكين ينشرون. وطوبى لمن لا يعثر في». متى 11 آيات 2 إلى 6

## المدخل الثانية للدكتور منقذ

أهلاً وسهلاً بك.

### نقد كتاب الدكتور منقذ

بداية دعني أريك شجاعتي.. هذه المعلومة التي ذكرتها في الطبعة الأولى كانت خطأ مني، وقد تراجعت عنه في الطبعة الثانية والثالثة والرابعة. وبالمناسبة سجّل عليّ: ليس هذا هو الخطأ الوحيد الذي أخطأته في كتبي، فأنا لم أدّع العصمة لها في يوم من الأيام، وما هو مكتوب اليوم في الطبعة الرابعة قد أتنازل عن بعضه في الطبعة الخامسة.

إذا كان الكتاب المقدّس الذي تؤمن به يتغيّر من طبعة لطبعة، فهل ستقول عن كتاب منقذ: لماذا تغيّر يا منقذ؟! هذا الكلام ليس معقولاً!

### دعوة للمناظرة

إذا كان منقذ قد أخطأ هذه المرة، فأنا مستعد لمناظرتك بعنوان: (أخطاء الكتاب المقدس) لأثبت لك بدل الخطأ عشرة ومائة من كتابك المقدّس، كل الناس تخطئ، إذا الكتبة المقدّسين أخطؤوا!! ألن يخطئ منقذ؟! أرايت شجاعتي!

## الالتزام بموضوع المناظرة

الأمر الثاني: يقول: "منقذ غير الموضوع"، الحقيقة لم أغير الموضوع؛ العنوان: (هل بشر الكتاب المقدس...؟) وأنا تحدثت عن الكتاب المقدس، أريد أن أعرف أين أبحث عنه، أنا أبحث عن الوثيقة الأصلية التي أنت لم تجدها.

## توثيق القرآن للكتاب المقدس

يقول [الأستاذ رشيد]: "هل هناك شخص عاقل يستشهد بوثيقة مزورة؟"

نعم أنا؛ إذا أنت رفعت عليّ دعوة في محكمة تدّعي أن هذا البيت هو لك، وتقدم وثيقة، أنا أذهب إلى المحكمة وأقول لهم: يا جماعة هذه الوثيقة مزورة، لكن فيها دليل على أنه لا يملك البيت.

مثلاً الوثيقة تذكر أنني بعث البيت في عام ١٩٥٠ ، وأنا مولود في عام ١٩٦٧ إذا الوثيقة مزورة، فأنا استشهد بالوثيقة المزورة عليك، ولا يحق لك أنت أن تستشهد بالوثيقة المزورة.

\* ﴿مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ﴾؛ (يديه) تعني: التوراة والإنجيل، وليس العهد القديم المحرّف والعهد الجديد المحرّف، تعني: إنجيل المسيح وليس إنجيل التلاميذ.

\* ندخل إلى موضوعنا الثاني: يسأل الأستاذ: كيف يقول القرآن ﴿وَعِنْدَهُمُ التَّوْرَةُ﴾؟

هو لا يعرف طريقة القرآن في الخطاب.

﴿يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ اذْكُرُوا نِعْمَتِيَ الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَأَنِّي فَضَّلْتُكُمْ﴾ [البقرة: ٤٧] يتحدث عنهم كأمة واحدة، يخاطبهم بخطاب واحد، على اختلاف العصور.

﴿وَإِذْ نَجَّيْنَاكُمْ...﴾، ﴿يَسْأَلُونَكَ...﴾ هؤلاء الذين نجَّاهم وساموهم ماتوا من زمن، لكن القرآن دائماً يتحدث عنهم كما لو كانوا أمة واحدة، متجاوزاً حدود الزمن.

### البشارة بنبي فاران

دعني انتقل إلى أول بشارة لأحقق ما طلبته:

في سفر التثنية نقرأ خبراً مباركاً يسوقه موسى عليه السلام: "جاء الرب من سيناء، وأشرق لهم من سعير، وتلاًلاً من جبل فاران".  
وفي سفر حبقوق النبي يؤكد هذا المعنى يقول: "اللَّهُ جَاءَ مِنْ تَيْمَانَ، وَالْقُدُّوسُ مِنْ جَبَلِ فَارَانَ".

### تحديد مكان جبل فاران

أين جبل فاران الذي ستتلاًلاً النبوة من فوقه؟

سفر التكوين يرشدنا إلى المكان فيقول وهو يتحدث عن إسماعيل عليه السلام: "وَسَكَنَ فِي بَرِّيَّةِ فَارَانَ"؛ إذاً إسماعيل سكن في برية فاران، والقُدوس سيتلاًلاً من فوق جبل فاران.

أين سكن إسماعيل؟

اسأل أي عربي على وجه الأرض، اسأل قصي بن كلاب، اسأل أبا جهل، اسأل حاتم الطائي، عنترة وإن أحببت [اسأل] عبلة، كلهم سيجيبونك: بأن إسماعيل عليه السلام كان يعيش في مكة المكرمة.

\* يقول واشنطن ايرفينغ: "هذا هو التاريخ الذي يُجمع المؤرِّخون العرب عليه حول الجزيرة العربية"، هذا ليس عليه خلاف عند العرب، كل العرب يؤمنون بأن إسماعيل قد عاش في مكة المكرمة.

\* المؤرّخ الأرمني المسيحي سيبوس، وكان معاصرًا للصحابة رضوان الله عليهم، لما رأى الصحابة يفتحون بلاد الشام قال عن الصحابة: "انطلقوا من صحراء فاران" لفتح فلسطين إلى غير ذلك.

\* البطريق ابن البطريق يقول وهو يتحدث عن إبراهيم: "فدفع إلى ابنه إسماعيل مالا، وزوّده وأخرجه مع أمه إلى أرض يثرب وإلى أرض اليمن؛ يعني باتجاه الحجاز، فهذا البطريق يعترف بأن المكان الذي ذهب إليه إسماعيل وهاجر هو فاران.. هو الحجاز.

\* ابن عزرا من أشهر مفسري اليهود في العصور الوسطى، يستشهد بشاهد عجيب يقول: بئر زمزم هي بئر هاجر الذي تحدث عنه سفر التكوين، هذا دليل على أن فاران التي ذهب إليها، وعاش فيها إسماعيل كانت مكة.

ويقول: "وسمي البئر بهذا، لأن الإسماعيليين كانوا يقيمون عنده أعيادًا سنوية، لا يزال موجودًا يسمى بئر زمزم".

هذا واحد من أكابر علماء اليهود، يقول: بئر زمزم هي بئر هاجر.

لو رجعت إلى نسخة من نسخ الكتاب المقدس القديمة طبعة (نيوكاسل ١٨١١) يقول عن هاجر: "فوجدتها ملك الله على عين ماء في البرية؛ على العين التي في طريق حجر الحجاز؛ إذا هاجر كانت تعيش في الحجاز.

### ارتباط فاران بمجيء عشرة آلاف قديس

لكن هناك علامة مهمة تنبئنا أين هو هذا الفاران، يقول النص بحسب النص السبعيني: "وتلألاً من جبل فاران، ومعه عشرة آلاف قديس".

أرجو أن لا ترجع إلى النص في نسخة الفانديك لأنه محرّف في هذا السياق.

إذا نحن نبحث عن فاران التي ترتبط بعشرة آلاف قديس، هذه التراجم الإنجليزية [الظاهرة على الشاشة] ومعظم التراجم الإنجليزية تُورد هذا النص عند الحديث عن عشرة آلاف قديس بخلاف الفانديك.

\* آدم كلارك يقول: العلماء تركوا هذه العشرة آلاف قديس، واختاروا القراءة التالية: "وجاءوا من ربوات القدس"، فلماذا اختاروا هذه القراءة؟ قال كلارك: لأنهم ما يجدوا أي شيء يتعلّق بفاران له عشرة آلاف، فاختاروا القراءة الثانية.

يغيرون بحسب ما يرون.

أنا سأحل له المشكلة؛ النبي ﷺ حين جاء إلى فتح مكة؛ دخلها ومعه عشرة آلاف كما قال الإمام البخاري في صحيحه، دخلوها وهم صيام، ثم بعد ذلك هدم ٣٦٠ صنماً حول الكعبة وهو يقول: (جاء الحق، وزهق الباطل، إن الباطل كان زهوقاً)، ثم جاءها بعد سنتين حاجاً ومعه ١٢٠ ألفاً.

### أسئلة المناظرة

الأسئلة الثلاثة الأولى لن يجيب عليها المناظر، فقد أخبرني بأنه لن يجيب..!

سؤال الرابع يا أستاذ رشيد: أين تقع فاران المرتبطة بعشرة آلاف قديس؟

### بشارة النبي دانيال بالأمة التي تسحق الرومان

هناك بشارة قصيرة من النبي دانيال بمملكة ستسحق الرومان .. نبوخذ نصر رأى رؤيا في منامه، والنبي دانيال قصّها عليه من علم الله عز وجل، وأخبره بتفسيرها.

الرؤيا تقول: بأن الملك رأى تمثالاً رأسه من ذهب، صدره وذراعيه من فضة، بطنه وفخذه من نحاس، ساقه من حديد، فجاء حجر قُطع بغير يدين، فضرب التمثال على القدم التي هي من حديد، فماذا حصل؟ "فانسحق حينئذ الحديد والخزف والنحاس والفضة".

ما هو تفسيرها؟

دانيال فسرهما لبختنصر قال: هذا حديث عن أربع ممالك، المملكة الأولى، المملكة الثانية، الثالثة، الرابعة، وماذا سيحصل [بعدها]؟

سيأتي الحجر "وفي أيام هؤلاء، يقيم إله السماوات مملكة لن تنقرض أبداً"، ماذا تفعل؟ "تسحق وتُفني كل هذه الممالك، وهي تثبت إلى الأبد".

\* يوسيفوس عاش بعد المسيح يقول: هذه نبوءة من المستقبل.

ولم يفسرها لأنه يعلم أن أسياده الرومان سينزعجون من تفسيرها، لأنها تتحدث عن زوال مملكتهم.

نعم مملكة بابل، ثم مملكة مادي، ثم مقدونية، ثم الإمبراطورية الرومانية، فمن الذي سحق الإمبراطورية الرومانية؟

المسلمون، أخرجوهم من بلاد الشام، من مصر، من تركيا، ثم أخذوا منهم عاصمتهم القسطنطينية، فصارت عاصمة للإسلام.

### أسئلة المناظرة

السؤال الخامس للأستاذ رشيد: إذا كان النص يتحدث عن مملكة ستسحق وتفني الرومان، ونحن وإياكم متفقون على أن الرومان هم المقصودون، متى سحقت مملكة المسيح الإمبراطورية الرومانية؟ وقد عاش المسيح وهو يدفع الجزية لهم، وحسب معتقدكم مات وهو معلق على صليب روماني؟

## توثيق القرآن للكتاب المقدس

يذكر الأستاذ [حديث]: (لا تصدّقوهم ولا تكذبوهم)؛ أي عندما يخبروننا بالأخبار التي لا معنى لها، وكثير من الأمور موجودة في التوراة ، وليس لها معنى.

أما حين يخبرونا بحق فنحن نصدقهم، وحين يخبرونا بباطل فنحن نرفضه، لدينا ميزان الحق والباطل، كتابنا هو الذي يعطينا الميزان الصحيح للحق من الباطل.

يقول الأستاذ: "النبي ﷺ ليس له أي معجزات ولا في القرآن"، القرآن مليء بالأخبار الغيبية، وأستطيع أن أقدم لك من سورة الفتح فقط عشر أخبار مغيبات لا يعرفها إلا نبي.

\*\*\*

وجود إسماعيل في فاران يحظى بإجماع العرب والمؤرخون المسيحيين يرونه تحقيقاً لنبوءات التوراة

الأحمر، وابنه 'يعرب' الذي أوجد مملكة اليمن حيث سمي العرب باسمه بعد ذلك واستقوا منه اسم بلادهم. أما الابن الآخر لفحطان فقد كان جرحهم الذي أسس مملكة الحجاز التي سكنتها سلالاته لأجيال طويلة. وبين هؤلاء الناس استوطنت 'هاجر' مع ابنها 'إسماعيل' عندما طردت من قبل 'إبراهيم' الذي يعد واحداً من آباء الجنس البشري. وتزوج 'إسماعيل' ابنة عمه أمير من أمراء 'جرحم'، وصار هذا 'العابري' جدّاً من أجداد العرب، أما زوجة إسماعيل فقد أنجبت له اثني عشر ولداً منهم ظهر اثنا عشر بطلاً لقبيلة سيطرت على جزيرة العرب وطردت بقايا 'فحطان' أو أضعفتها.



هذا هو التاريخ الذي يجمع المؤرخون العرب عليه حول الجزيرة العربية، والذي اعتبره المؤرخون المسيحيون تأكيداً لوعده الله تعالى 'الإبراهيم' كما ذكر الكتاب المقدس: 'وقال إبراهيم له، فليعيش إسماعيل بين هؤلاء يا رب. فأجاب الله: لقد سمعت قولك عن إسماعيل وباركته وسأجعله أمة، سيأتي - يلد له - اثنا عشر أميراً وسأجعل منه أمة عظيمة. ١

شهادة المؤرخ بطريك الروم الأرثوذكس في الإسكندرية في أن إسماعيل سكن الحجاز

إبراهيم يرسل هاجر وإسماعيل إلى أرض يثرب وأرض اليمن

وكان لإبراهيم سناً وتين سنة. فلما بلغ إبراهيم تسعين سنة اختنق وقتل ابنه إسماعيل وله ثلاث عشرة سنة. فلما تمت لإبراهيم مائة سنة وولدت له سارة (448) زوجته غلاماً فسماً، اسحق وكان لسارة حينئذ تسعين سنة. وفتح اسحق في اليوم الثامن من مولده. فلما ولدت سارة اسحق قالت لإبراهيم: اطرد من وجهي هاجر وإدعها اسمعيل. فذرع إبراهيم إلى ابنه اسمعيل مالا وورثته وأخرجه مع أمه إلى أرض يثرب (ه أرض اليمن - فسكنها اسمعيل وتزوج بها وتنازل - وجميع ما عاين اسمعيل مائة وسبع وستين سنة

كتاب التاريخ المعروف بالتحقيق والصدق... ابن جبرية... ألدشيرس المكتبي سعيداً أن طريق... الداعي جيس في سرقة الفراعنة... من معه القربان في سرقة الفراعنة

وكان في عصر إبراهيم ملك في الشرق اسمه كرش وهو الذي بنى سيماسرا وقفولدا والعراق. وفي إليه ملكت غايت امرأة من سكان الجبل وبنت صبياً والرها وحملت (6) عليها حانداً وبنت هيكلًا حنلياً بحران وعملت صنفاً من ذهب على اسم سين - وصيغته في وسط الهيكل وامرت كل من في حران بالسجود لله فلم تزل اهل حران يبدون ذلك الصخر سنين - وبعد ذلك مشق فلسطين ملا العراق ثلثين امرأة فرد (7) ملك الوصل فبريت من قدامه وطرقت النار بحران وارة يثرب: ١) Pc. : ٢) Pe. : ٣) Pe. recte : ٤) Pe. : ٥) Cor. : ٦) Pe. : ٧) Cor. : ٨) Pe. : ٩) Cor. : ١٠) Pe. : ١١) Cor. : ١٢) Pe. : ١٣) Cor. : ١٤) Pe. : ١٥) Cor. : ١٦) Pe. : ١٧) Cor. : ١٨) Pe. : ١٩) Cor. : ٢٠) Pe. : ٢١) Cor. : ٢٢) Pe. : ٢٣) Cor. : ٢٤) Pe. : ٢٥) Cor. : ٢٦) Pe. : ٢٧) Cor. : ٢٨) Pe. : ٢٩) Cor. : ٣٠) Pe. : ٣١) Cor. : ٣٢) Pe. : ٣٣) Cor. : ٣٤) Pe. : ٣٥) Cor. : ٣٦) Pe. : ٣٧) Cor. : ٣٨) Pe. : ٣٩) Cor. : ٤٠) Pe. : ٤١) Cor. : ٤٢) Pe. : ٤٣) Cor. : ٤٤) Pe. : ٤٥) Cor. : ٤٦) Pe. : ٤٧) Cor. : ٤٨) Pe. : ٤٩) Cor. : ٥٠) Pe. : ٥١) Cor. : ٥٢) Pe. : ٥٣) Cor. : ٥٤) Pe. : ٥٥) Cor. : ٥٦) Pe. : ٥٧) Cor. : ٥٨) Pe. : ٥٩) Cor. : ٦٠) Pe. : ٦١) Cor. : ٦٢) Pe. : ٦٣) Cor. : ٦٤) Pe. : ٦٥) Cor. : ٦٦) Pe. : ٦٧) Cor. : ٦٨) Pe. : ٦٩) Cor. : ٧٠) Pe. : ٧١) Cor. : ٧٢) Pe. : ٧٣) Cor. : ٧٤) Pe. : ٧٥) Cor. : ٧٦) Pe. : ٧٧) Cor. : ٧٨) Pe. : ٧٩) Cor. : ٨٠) Pe. : ٨١) Cor. : ٨٢) Pe. : ٨٣) Cor. : ٨٤) Pe. : ٨٥) Cor. : ٨٦) Pe. : ٨٧) Cor. : ٨٨) Pe. : ٨٩) Cor. : ٩٠) Pe. : ٩١) Cor. : ٩٢) Pe. : ٩٣) Cor. : ٩٤) Pe. : ٩٥) Cor. : ٩٦) Pe. : ٩٧) Cor. : ٩٨) Pe. : ٩٩) Cor. : ١٠٠) Pe. : ١٠١) Cor. : ١٠٢) Pe. : ١٠٣) Cor. : ١٠٤) Pe. : ١٠٥) Cor. : ١٠٦) Pe. : ١٠٧) Cor. : ١٠٨) Pe. : ١٠٩) Cor. : ١١٠) Pe. : ١١١) Cor. : ١١٢) Pe. : ١١٣) Cor. : ١١٤) Pe. : ١١٥) Cor. : ١١٦) Pe. : ١١٧) Cor. : ١١٨) Pe. : ١١٩) Cor. : ١٢٠) Pe. : ١٢١) Cor. : ١٢٢) Pe. : ١٢٣) Cor. : ١٢٤) Pe. : ١٢٥) Cor. : ١٢٦) Pe. : ١٢٧) Cor. : ١٢٨) Pe. : ١٢٩) Cor. : ١٣٠) Pe. : ١٣١) Cor. : ١٣٢) Pe. : ١٣٣) Cor. : ١٣٤) Pe. : ١٣٥) Cor. : ١٣٦) Pe. : ١٣٧) Cor. : ١٣٨) Pe. : ١٣٩) Cor. : ١٤٠) Pe. : ١٤١) Cor. : ١٤٢) Pe. : ١٤٣) Cor. : ١٤٤) Pe. : ١٤٥) Cor. : ١٤٦) Pe. : ١٤٧) Cor. : ١٤٨) Pe. : ١٤٩) Cor. : ١٥٠) Pe. : ١٥١) Cor. : ١٥٢) Pe. : ١٥٣) Cor. : ١٥٤) Pe. : ١٥٥) Cor. : ١٥٦) Pe. : ١٥٧) Cor. : ١٥٨) Pe. : ١٥٩) Cor. : ١٦٠) Pe. : ١٦١) Cor. : ١٦٢) Pe. : ١٦٣) Cor. : ١٦٤) Pe. : ١٦٥) Cor. : ١٦٦) Pe. : ١٦٧) Cor. : ١٦٨) Pe. : ١٦٩) Cor. : ١٧٠) Pe. : ١٧١) Cor. : ١٧٢) Pe. : ١٧٣) Cor. : ١٧٤) Pe. : ١٧٥) Cor. : ١٧٦) Pe. : ١٧٧) Cor. : ١٧٨) Pe. : ١٧٩) Cor. : ١٨٠) Pe. : ١٨١) Cor. : ١٨٢) Pe. : ١٨٣) Cor. : ١٨٤) Pe. : ١٨٥) Cor. : ١٨٦) Pe. : ١٨٧) Cor. : ١٨٨) Pe. : ١٨٩) Cor. : ١٩٠) Pe. : ١٩١) Cor. : ١٩٢) Pe. : ١٩٣) Cor. : ١٩٤) Pe. : ١٩٥) Cor. : ١٩٦) Pe. : ١٩٧) Cor. : ١٩٨) Pe. : ١٩٩) Cor. : ٢٠٠) Pe. : ٢٠١) Cor. : ٢٠٢) Pe. : ٢٠٣) Cor. : ٢٠٤) Pe. : ٢٠٥) Cor. : ٢٠٦) Pe. : ٢٠٧) Cor. : ٢٠٨) Pe. : ٢٠٩) Cor. : ٢١٠) Pe. : ٢١١) Cor. : ٢١٢) Pe. : ٢١٣) Cor. : ٢١٤) Pe. : ٢١٥) Cor. : ٢١٦) Pe. : ٢١٧) Cor. : ٢١٨) Pe. : ٢١٩) Cor. : ٢٢٠) Pe. : ٢٢١) Cor. : ٢٢٢) Pe. : ٢٢٣) Cor. : ٢٢٤) Pe. : ٢٢٥) Cor. : ٢٢٦) Pe. : ٢٢٧) Cor. : ٢٢٨) Pe. : ٢٢٩) Cor. : ٢٣٠) Pe. : ٢٣١) Cor. : ٢٣٢) Pe. : ٢٣٣) Cor. : ٢٣٤) Pe. : ٢٣٥) Cor. : ٢٣٦) Pe. : ٢٣٧) Cor. : ٢٣٨) Pe. : ٢٣٩) Cor. : ٢٤٠) Pe. : ٢٤١) Cor. : ٢٤٢) Pe. : ٢٤٣) Cor. : ٢٤٤) Pe. : ٢٤٥) Cor. : ٢٤٦) Pe. : ٢٤٧) Cor. : ٢٤٨) Pe. : ٢٤٩) Cor. : ٢٥٠) Pe. : ٢٥١) Cor. : ٢٥٢) Pe. : ٢٥٣) Cor. : ٢٥٤) Pe. : ٢٥٥) Cor. : ٢٥٦) Pe. : ٢٥٧) Cor. : ٢٥٨) Pe. : ٢٥٩) Cor. : ٢٦٠) Pe. : ٢٦١) Cor. : ٢٦٢) Pe. : ٢٦٣) Cor. : ٢٦٤) Pe. : ٢٦٥) Cor. : ٢٦٦) Pe. : ٢٦٧) Cor. : ٢٦٨) Pe. : ٢٦٩) Cor. : ٢٧٠) Pe. : ٢٧١) Cor. : ٢٧٢) Pe. : ٢٧٣) Cor. : ٢٧٤) Pe. : ٢٧٥) Cor. : ٢٧٦) Pe. : ٢٧٧) Cor. : ٢٧٨) Pe. : ٢٧٩) Cor. : ٢٨٠) Pe. : ٢٨١) Cor. : ٢٨٢) Pe. : ٢٨٣) Cor. : ٢٨٤) Pe. : ٢٨٥) Cor. : ٢٨٦) Pe. : ٢٨٧) Cor. : ٢٨٨) Pe. : ٢٨٩) Cor. : ٢٩٠) Pe. : ٢٩١) Cor. : ٢٩٢) Pe. : ٢٩٣) Cor. : ٢٩٤) Pe. : ٢٩٥) Cor. : ٢٩٦) Pe. : ٢٩٧) Cor. : ٢٩٨) Pe. : ٢٩٩) Cor. : ٣٠٠) Pe. : ٣٠١) Cor. : ٣٠٢) Pe. : ٣٠٣) Cor. : ٣٠٤) Pe. : ٣٠٥) Cor. : ٣٠٦) Pe. : ٣٠٧) Cor. : ٣٠٨) Pe. : ٣٠٩) Cor. : ٣١٠) Pe. : ٣١١) Cor. : ٣١٢) Pe. : ٣١٣) Cor. : ٣١٤) Pe. : ٣١٥) Cor. : ٣١٦) Pe. : ٣١٧) Cor. : ٣١٨) Pe. : ٣١٩) Cor. : ٣٢٠) Pe. : ٣٢١) Cor. : ٣٢٢) Pe. : ٣٢٣) Cor. : ٣٢٤) Pe. : ٣٢٥) Cor. : ٣٢٦) Pe. : ٣٢٧) Cor. : ٣٢٨) Pe. : ٣٢٩) Cor. : ٣٣٠) Pe. : ٣٣١) Cor. : ٣٣٢) Pe. : ٣٣٣) Cor. : ٣٣٤) Pe. : ٣٣٥) Cor. : ٣٣٦) Pe. : ٣٣٧) Cor. : ٣٣٨) Pe. : ٣٣٩) Cor. : ٣٤٠) Pe. : ٣٤١) Cor. : ٣٤٢) Pe. : ٣٤٣) Cor. : ٣٤٤) Pe. : ٣٤٥) Cor. : ٣٤٦) Pe. : ٣٤٧) Cor. : ٣٤٨) Pe. : ٣٤٩) Cor. : ٣٥٠) Pe. : ٣٥١) Cor. : ٣٥٢) Pe. : ٣٥٣) Cor. : ٣٥٤) Pe. : ٣٥٥) Cor. : ٣٥٦) Pe. : ٣٥٧) Cor. : ٣٥٨) Pe. : ٣٥٩) Cor. : ٣٦٠) Pe. : ٣٦١) Cor. : ٣٦٢) Pe. : ٣٦٣) Cor. : ٣٦٤) Pe. : ٣٦٥) Cor. : ٣٦٦) Pe. : ٣٦٧) Cor. : ٣٦٨) Pe. : ٣٦٩) Cor. : ٣٧٠) Pe. : ٣٧١) Cor. : ٣٧٢) Pe. : ٣٧٣) Cor. : ٣٧٤) Pe. : ٣٧٥) Cor. : ٣٧٦) Pe. : ٣٧٧) Cor. : ٣٧٨) Pe. : ٣٧٩) Cor. : ٣٨٠) Pe. : ٣٨١) Cor. : ٣٨٢) Pe. : ٣٨٣) Cor. : ٣٨٤) Pe. : ٣٨٥) Cor. : ٣٨٦) Pe. : ٣٨٧) Cor. : ٣٨٨) Pe. : ٣٨٩) Cor. : ٣٩٠) Pe. : ٣٩١) Cor. : ٣٩٢) Pe. : ٣٩٣) Cor. : ٣٩٤) Pe. : ٣٩٥) Cor. : ٣٩٦) Pe. : ٣٩٧) Cor. : ٣٩٨) Pe. : ٣٩٩) Cor. : ٤٠٠) Pe. : ٤٠١) Cor. : ٤٠٢) Pe. : ٤٠٣) Cor. : ٤٠٤) Pe. : ٤٠٥) Cor. : ٤٠٦) Pe. : ٤٠٧) Cor. : ٤٠٨) Pe. : ٤٠٩) Cor. : ٤١٠) Pe. : ٤١١) Cor. : ٤١٢) Pe. : ٤١٣) Cor. : ٤١٤) Pe. : ٤١٥) Cor. : ٤١٦) Pe. : ٤١٧) Cor. : ٤١٨) Pe. : ٤١٩) Cor. : ٤٢٠) Pe. : ٤٢١) Cor. : ٤٢٢) Pe. : ٤٢٣) Cor. : ٤٢٤) Pe. : ٤٢٥) Cor. : ٤٢٦) Pe. : ٤٢٧) Cor. : ٤٢٨) Pe. : ٤٢٩) Cor. : ٤٣٠) Pe. : ٤٣١) Cor. : ٤٣٢) Pe. : ٤٣٣) Cor. : ٤٣٤) Pe. : ٤٣٥) Cor. : ٤٣٦) Pe. : ٤٣٧) Cor. : ٤٣٨) Pe. : ٤٣٩) Cor. : ٤٤٠) Pe. : ٤٤١) Cor. : ٤٤٢) Pe. : ٤٤٣) Cor. : ٤٤٤) Pe. : ٤٤٥) Cor. : ٤٤٦) Pe. : ٤٤٧) Cor. : ٤٤٨) Pe. : ٤٤٩) Cor. : ٤٥٠) Pe. : ٤٥١) Cor. : ٤٥٢) Pe. : ٤٥٣) Cor. : ٤٥٤) Pe. : ٤٥٥) Cor. : ٤٥٦) Pe. : ٤٥٧) Cor. : ٤٥٨) Pe. : ٤٥٩) Cor. : ٤٦٠) Pe. : ٤٦١) Cor. : ٤٦٢) Pe. : ٤٦٣) Cor. : ٤٦٤) Pe. : ٤٦٥) Cor. : ٤٦٦) Pe. : ٤٦٧) Cor. : ٤٦٨) Pe. : ٤٦٩) Cor. : ٤٧٠) Pe. : ٤٧١) Cor. : ٤٧٢) Pe. : ٤٧٣) Cor. : ٤٧٤) Pe. : ٤٧٥) Cor. : ٤٧٦) Pe. : ٤٧٧) Cor. : ٤٧٨) Pe. : ٤٧٩) Cor. : ٤٨٠) Pe. : ٤٨١) Cor. : ٤٨٢) Pe. : ٤٨٣) Cor. : ٤٨٤) Pe. : ٤٨٥) Cor. : ٤٨٦) Pe. : ٤٨٧) Cor. : ٤٨٨) Pe. : ٤٨٩) Cor. : ٤٩٠) Pe. : ٤٩١) Cor. : ٤٩٢) Pe. : ٤٩٣) Cor. : ٤٩٤) Pe. : ٤٩٥) Cor. : ٤٩٦) Pe. : ٤٩٧) Cor. : ٤٩٨) Pe. : ٤٩٩) Cor. : ٥٠٠) Pe. : ٥٠١) Cor. : ٥٠٢) Pe. : ٥٠٣) Cor. : ٥٠٤) Pe. : ٥٠٥) Cor. : ٥٠٦) Pe. : ٥٠٧) Cor. : ٥٠٨) Pe. : ٥٠٩) Cor. : ٥١٠) Pe. : ٥١١) Cor. : ٥١٢) Pe. : ٥١٣) Cor. : ٥١٤) Pe. : ٥١٥) Cor. : ٥١٦) Pe. : ٥١٧) Cor. : ٥١٨) Pe. : ٥١٩) Cor. : ٥٢٠) Pe. : ٥٢١) Cor. : ٥٢٢) Pe. : ٥٢٣) Cor. : ٥٢٤) Pe. : ٥٢٥) Cor. : ٥٢٦) Pe. : ٥٢٧) Cor. : ٥٢٨) Pe. : ٥٢٩) Cor. : ٥٣٠) Pe. : ٥٣١) Cor. : ٥٣٢) Pe. : ٥٣٣) Cor. : ٥٣٤) Pe. : ٥٣٥) Cor. : ٥٣٦) Pe. : ٥٣٧) Cor. : ٥٣٨) Pe. : ٥٣٩) Cor. : ٥٤٠) Pe. : ٥٤١) Cor. : ٥٤٢) Pe. : ٥٤٣) Cor. : ٥٤٤) Pe. : ٥٤٥) Cor. : ٥٤٦) Pe. : ٥٤٧) Cor. : ٥٤٨) Pe. : ٥٤٩) Cor. : ٥٥٠) Pe. : ٥٥١) Cor. : ٥٥٢) Pe. : ٥٥٣) Cor. : ٥٥٤) Pe. : ٥٥٥) Cor. : ٥٥٦) Pe. : ٥٥٧) Cor. : ٥٥٨) Pe. : ٥٥٩) Cor. : ٥٦٠) Pe. : ٥٦١) Cor. : ٥٦٢) Pe. : ٥٦٣) Cor. : ٥٦٤) Pe. : ٥٦٥) Cor. : ٥٦٦) Pe. : ٥٦٧) Cor. : ٥٦٨) Pe. : ٥٦٩) Cor. : ٥٧٠) Pe. : ٥٧١) Cor. : ٥٧٢) Pe. : ٥٧٣) Cor. : ٥٧٤) Pe. : ٥٧٥) Cor. : ٥٧٦) Pe. : ٥٧٧) Cor. : ٥٧٨) Pe. : ٥٧٩) Cor. : ٥٨٠) Pe. : ٥٨١) Cor. : ٥٨٢) Pe. : ٥٨٣) Cor. : ٥٨٤) Pe. : ٥٨٥) Cor. : ٥٨٦) Pe. : ٥٨٧) Cor. : ٥٨٨) Pe. : ٥٨٩) Cor. : ٥٩٠) Pe. : ٥٩١) Cor. : ٥٩٢) Pe. : ٥٩٣) Cor. : ٥٩٤) Pe. : ٥٩٥) Cor. : ٥٩٦) Pe. : ٥٩٧) Cor. : ٥٩٨) Pe. : ٥٩٩) Cor. : ٦٠٠) Pe. : ٦٠١) Cor. : ٦٠٢) Pe. : ٦٠٣) Cor. : ٦٠٤) Pe. : ٦٠٥) Cor. : ٦٠٦) Pe. : ٦٠٧) Cor. : ٦٠٨) Pe. : ٦٠٩) Cor. : ٦١٠) Pe. : ٦١١) Cor. : ٦١٢) Pe. : ٦١٣) Cor. : ٦١٤) Pe. : ٦١٥) Cor. : ٦١٦) Pe. : ٦١٧) Cor. : ٦١٨) Pe. : ٦١٩) Cor. : ٦٢٠) Pe. : ٦٢١) Cor. : ٦٢٢) Pe. : ٦٢٣) Cor. : ٦٢٤) Pe. : ٦٢٥) Cor. : ٦٢٦) Pe. : ٦٢٧) Cor. : ٦٢٨) Pe. : ٦٢٩) Cor. : ٦٣٠) Pe. : ٦٣١) Cor. : ٦٣٢) Pe. : ٦٣٣) Cor. : ٦٣٤) Pe. : ٦٣٥) Cor. : ٦٣٦) Pe. : ٦٣٧) Cor. : ٦٣٨) Pe. : ٦٣٩) Cor. : ٦٤٠) Pe. : ٦٤١) Cor. : ٦٤٢) Pe. : ٦٤٣) Cor. : ٦٤٤) Pe. : ٦٤٥) Cor. : ٦٤٦) Pe. : ٦٤٧) Cor. : ٦٤٨) Pe. : ٦٤٩) Cor. : ٦٥٠) Pe. : ٦٥١) Cor. : ٦٥٢) Pe. : ٦٥٣) Cor. : ٦٥٤) Pe. : ٦٥٥) Cor. : ٦٥٦) Pe. : ٦٥٧) Cor. : ٦٥٨) Pe. : ٦٥٩) Cor. : ٦٦٠) Pe. : ٦٦١) Cor. : ٦٦٢) Pe. : ٦٦٣) Cor. : ٦٦٤) Pe. : ٦٦٥) Cor. : ٦٦٦) Pe. : ٦٦٧) Cor. : ٦٦٨) Pe. : ٦٦٩) Cor. : ٦٧٠) Pe. : ٦٧١) Cor. : ٦٧٢) Pe. : ٦٧٣) Cor. : ٦٧٤) Pe. : ٦٧٥) Cor. : ٦٧٦) Pe. : ٦٧٧) Cor. : ٦٧٨) Pe. : ٦٧٩) Cor. : ٦٨٠) Pe. : ٦٨١) Cor. : ٦٨٢) Pe. : ٦٨٣) Cor. : ٦٨٤) Pe. : ٦٨٥) Cor. : ٦٨٦) Pe. : ٦٨٧) Cor. : ٦٨٨) Pe. : ٦٨٩) Cor. : ٦٩٠) Pe. : ٦٩١) Cor. : ٦٩٢) Pe. : ٦٩٣) Cor. : ٦٩٤) Pe. : ٦٩٥) Cor. : ٦٩٦) Pe. : ٦٩٧) Cor. : ٦٩٨) Pe. : ٦٩٩) Cor. : ٧٠٠) Pe. : ٧٠١) Cor. : ٧٠٢) Pe. : ٧٠٣) Cor. : ٧٠٤) Pe. : ٧٠٥) Cor. : ٧٠٦) Pe. : ٧٠٧) Cor. : ٧٠٨) Pe. : ٧٠٩) Cor. : ٧١٠) Pe. : ٧١١) Cor. : ٧١٢) Pe. : ٧١٣) Cor. : ٧١٤) Pe. : ٧١٥) Cor. : ٧١٦) Pe. : ٧١٧) Cor. : ٧١٨) Pe. : ٧١٩) Cor. : ٧٢٠) Pe. : ٧٢١) Cor. : ٧٢٢) Pe. : ٧٢٣) Cor. : ٧٢٤) Pe. : ٧٢٥) Cor. : ٧٢٦) Pe. : ٧٢٧) Cor. : ٧٢٨) Pe. : ٧٢٩) Cor. : ٧٣٠) Pe. : ٧٣١) Cor. : ٧٣٢) Pe. : ٧٣٣) Cor. : ٧٣٤) Pe. : ٧٣٥) Cor. : ٧٣٦) Pe. : ٧٣٧) Cor. : ٧٣٨) Pe. : ٧٣٩) Cor. : ٧٤٠) Pe. : ٧٤١) Cor. : ٧٤٢) Pe. : ٧٤٣) Cor. : ٧٤٤) Pe. : ٧٤٥) Cor. : ٧٤٦) Pe. : ٧٤٧) Cor. : ٧٤٨) Pe. : ٧٤٩) Cor. : ٧٥٠) Pe. : ٧٥١) Cor. : ٧٥٢) Pe. : ٧٥٣) Cor. : ٧٥٤) Pe. : ٧٥٥) Cor. : ٧٥٦) Pe. : ٧٥٧) Cor. : ٧٥٨) Pe. : ٧٥٩) Cor. : ٧٦٠) Pe. : ٧٦١) Cor. : ٧٦٢) Pe. : ٧٦٣) Cor. : ٧٦٤) Pe. : ٧٦٥) Cor. : ٧٦٦) Pe. : ٧٦٧) Cor. : ٧٦٨) Pe. : ٧٦٩) Cor. : ٧٧٠) Pe. : ٧٧١) Cor. : ٧٧٢) Pe. : ٧٧٣) Cor. : ٧٧٤) Pe. : ٧٧٥) Cor. : ٧٧٦) Pe. : ٧٧٧) Cor. : ٧٧٨) Pe. : ٧٧٩) Cor. : ٧٨٠) Pe. : ٧٨١) Cor. : ٧٨٢) Pe. : ٧٨٣) Cor. : ٧٨٤) Pe. : ٧٨٥) Cor. : ٧٨٦) Pe. : ٧٨٧) Cor. : ٧٨٨) Pe. : ٧٨٩) Cor. : ٧٩٠) Pe. : ٧٩١) Cor. : ٧٩٢) Pe. : ٧٩٣) Cor. : ٧٩٤) Pe. : ٧٩٥) Cor. : ٧٩٦) Pe. : ٧٩٧) Cor. : ٧٩٨) Pe. : ٧٩٩) Cor. : ٨٠٠) Pe. : ٨٠١) Cor. : ٨٠٢) Pe. : ٨٠٣) Cor. : ٨٠٤) Pe. : ٨٠٥) Cor. : ٨٠٦) Pe. : ٨٠٧) Cor. : ٨٠٨) Pe. : ٨٠٩) Cor. : ٨١٠) Pe. : ٨١١) Cor. : ٨١٢) Pe. : ٨١٣) Cor. : ٨١٤) Pe. : ٨١٥) Cor. : ٨١٦) Pe. : ٨١٧) Cor. : ٨١٨) Pe. : ٨١٩) Cor. : ٨٢٠) Pe. : ٨٢١) Cor. : ٨٢٢) Pe. : ٨٢٣) Cor. : ٨٢٤) Pe. : ٨٢٥) Cor. : ٨٢٦) Pe. : ٨٢٧) Cor. : ٨٢٨) Pe. : ٨٢٩) Cor. : ٨٣٠) Pe. : ٨٣١) Cor. : ٨٣٢) Pe. : ٨٣٣) Cor. : ٨٣٤) Pe. : ٨٣٥) Cor. : ٨٣٦) Pe. : ٨٣٧) Cor. : ٨٣٨) Pe. : ٨٣٩) Cor. : ٨٤٠) Pe. : ٨٤١) Cor. : ٨٤٢) Pe. : ٨٤٣) Cor. : ٨٤٤) Pe. : ٨٤٥) Cor. : ٨٤٦) Pe. : ٨٤٧) Cor. : ٨٤٨) Pe. : ٨٤٩) Cor. : ٨٥٠) Pe. : ٨٥١) Cor. : ٨٥٢) Pe. : ٨٥٣) Cor. : ٨٥٤) Pe. : ٨٥٥) Cor. : ٨٥٦) Pe. : ٨٥٧) Cor. : ٨٥٨) Pe. : ٨٥٩) Cor. : ٨٦٠) Pe. : ٨٦١) Cor. : ٨٦٢) Pe. : ٨٦٣) Cor. : ٨٦٤) Pe. : ٨٦٥) Cor. : ٨٦٦) Pe. : ٨٦٧) Cor. : ٨٦٨) Pe. : ٨٦٩) Cor. : ٨٧٠) Pe. : ٨٧١) Cor. : ٨٧٢) Pe. : ٨٧٣) Cor. : ٨٧٤) Pe. : ٨٧٥) Cor. : ٨٧٦) Pe. : ٨٧٧) Cor. : ٨٧٨) Pe. : ٨٧٩) Cor. : ٨٨٠) Pe. : ٨٨١) Cor. : ٨٨٢) Pe. : ٨٨٣) Cor. : ٨٨٤) Pe. : ٨٨٥) Cor. : ٨٨٦) Pe. : ٨٨٧) Cor. : ٨٨٨) Pe. : ٨٨٩) Cor. : ٨٩٠) Pe. : ٨٩١) Cor. : ٨٩٢) Pe. : ٨٩٣) Cor. : ٨٩٤) Pe. : ٨٩٥) Cor. : ٨٩٦) Pe. : ٨٩٧) Cor. : ٨٩٨) Pe. : ٨٩٩) Cor. : ٩٠٠) Pe. : ٩٠١) Cor. : ٩٠٢) Pe. : ٩٠٣) Cor. : ٩٠٤) Pe. : ٩٠٥) Cor. : ٩٠٦) Pe. : ٩٠٧) Cor. : ٩٠٨) Pe. : ٩٠٩) Cor. : ٩١٠) Pe. : ٩١١) Cor. : ٩١٢) Pe. : ٩١٣) Cor. : ٩١٤) Pe. : ٩١٥) Cor. : ٩١٦) Pe. : ٩١٧) Cor. : ٩١٨) Pe. : ٩١٩) Cor. : ٩٢٠) Pe. : ٩٢١) Cor. : ٩٢٢) Pe. : ٩٢٣) Cor. : ٩٢٤) Pe. : ٩٢٥) Cor. : ٩٢٦) Pe. : ٩٢٧) Cor. : ٩٢٨) Pe. : ٩٢٩) Cor. : ٩٣٠) Pe. : ٩٣١) Cor. : ٩٣٢) Pe. : ٩٣٣) Cor. : ٩٣٤) Pe. : ٩٣٥) Cor. : ٩٣٦) Pe. : ٩٣٧) Cor. : ٩٣٨) Pe. : ٩٣٩) Cor. : ٩٤٠) Pe. : ٩٤١) Cor. : ٩٤٢) Pe. : ٩٤٣) Cor. : ٩٤٤) Pe. : ٩٤٥) Cor. : ٩٤٦) Pe. : ٩٤٧) Cor. : ٩٤٨) Pe. : ٩٤٩) Cor. : ٩٥٠) Pe. : ٩٥١) Cor. : ٩٥٢) Pe. : ٩٥٣) Cor. : ٩٥٤) Pe. : ٩٥٥) Cor. : ٩٥٦) Pe. : ٩٥٧) Cor. : ٩٥٨) Pe. : ٩٥٩) Cor. : ٩٦٠) Pe. : ٩٦١) Cor. : ٩٦٢) Pe. : ٩٦٣) Cor. : ٩٦٤) Pe. : ٩٦٥) Cor. : ٩٦٦) Pe. : ٩٦٧) Cor. : ٩٦٨) Pe. : ٩٦٩) Cor. : ٩٧٠) Pe. : ٩٧١) Cor. : ٩٧٢) Pe. : ٩٧٣) Cor. : ٩٧٤) Pe. : ٩٧٥) Cor. : ٩٧٦) Pe. : ٩٧٧) Cor. : ٩٧٨) Pe. : ٩٧٩) Cor. : ٩٨٠) Pe. : ٩٨١) Cor. : ٩٨٢) Pe. : ٩٨٣) Cor. : ٩٨٤) Pe. : ٩٨٥) Cor. : ٩٨٦) Pe. : ٩٨٧) Cor. : ٩٨٨) Pe. : ٩٨٩) Cor. : ٩٩٠) Pe. : ٩٩١) Cor. : ٩٩٢) Pe. : ٩٩٣) Cor. : ٩٩٤) Pe. : ٩٩٥) Cor. : ٩٩٦) Pe. : ٩٩٧) Cor. : ٩٩٨) Pe. : ٩٩٩) Cor. : ١٠٠٠) Pe. : ١٠٠١) Cor. : ١٠٠٢) Pe. : ١٠٠٣) Cor. : ١٠٠٤) Pe. : ١٠٠٥) Cor. : ١٠٠٦) Pe. : ١٠٠٧) Cor. : ١٠٠٨) Pe. : ١٠٠٩) Cor. : ١٠١٠) Pe. : ١٠١١) Cor. : ١٠١٢) Pe. : ١٠١٣) Cor. : ١٠١٤) Pe. : ١٠١٥) Cor. : ١٠١٦) Pe. : ١٠١٧) Cor. : ١٠١٨) Pe. : ١٠١٩) Cor. : ١٠٢٠) Pe. : ١٠٢١) Cor. : ١٠٢٢) Pe. : ١٠٢٣) Cor. : ١٠٢٤) Pe. : ١٠٢٥) Cor. : ١٠٢٦) Pe. : ١٠٢٧) Cor. : ١٠٢٨) Pe. : ١٠٢٩) Cor. : ١٠٣٠) Pe. : ١٠٣١) Cor. : ١٠٣٢) Pe. : ١٠٣٣) Cor. : ١٠٣٤) Pe. :

في البخاري ان النبي خرج إلى فتح مكة  
ومعه عشرة آلاف صحابي صانعين فكسروا أصنامها

1- أن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ فِي رَمَضَانَ مِنَ الْمَدِينَةِ وَمَعَهُ عَشْرَةُ أَلْفٍ، وَذَلِكَ عَلَى رَأْسِ ثَمَانِ سِنِينَ وَنُصِفَ مِنْ مَقْدَمِهِ الْمَدِينَةَ، فَسَارَ هُوَ وَمَنْ مَعَهُ مِنَ الْمُسْلِمِينَ إِلَى مَكَّةَ، بِصَوْمٍ وَيَصُومُونَ، حَتَّى بَلَغَ الْكَيْدِيَّ، وَهُوَ مَاءٌ بَيْنَ عَسْفَانَ، وَقَدِيدٍ أَفْطَرُوا وَأَفْطَرُوا،

الراوي: عبدالله بن عباس | المحدث: البخاري | المصدر: صحيح البخاري | الصفحة أو الرقم: 4276

| خلاصة حكم المحدث: [صحيح] | انظر شرح الحديث رقم 11461

٣٧ «أنت أيها الملك تملك ملوك، لأن إله السماوات أعطاك مملكة واقتداراً وسلطاناً وقهراً. ٣٨ وخيماً يسكن بنو البشر ووحوش البر وطيور السماء دقعها ليدك وسلطتك عليها جميعها. فانت هذا الرأس من ذهب. ٣٩ وبعدك تقوم مملكة أخرى أصغر منك ومملكة نائلة أخرى من نحاس فتسلط على كل الأرض. ٤٠ وتكون مملكة رابعة صلبة كالحديد، لأن الحديد يثق ويسحق كل شيء. ٤١ وكالحديد الذي يكسر تسحق وتخسر كل هؤلاء. ٤٢ وبما رأيت القدامين والأصابع بعضها من خرف والبعض من حديد، فالمملكة تكون منقسمة، ويكون فيها قوة الحديد من حيث إنك رأيت الحديد مختلطاً بخرف الطين. ٤٣ وأصابع القدامين بعضها من حديد والبعض من خرف، فبعض المملكة يكون قوياً والبعض قصواً. ٤٤ وبما رأيت الحديد مختلطاً بخرف الطين، فإنهم يختلطون بتسل



تبرير آدم كلارك لترك قراءة الـ ١٠ آلاف قديس بعدم وجود  
حدث تاريخي في فاران السينائية يتضمن عشرة آلاف

5. And he became king in Jeshurun;  
When the heads of the people were assembled,  
Together with the tribes of Israel.

تفسير آدم كلارك/ الجزء الأول

We have already seen that Dr. Kennicott reads מֵרִיבָה קָדֵשׁ Meribah-Kadesh, the name of a place, instead of מֵרִבְּבָה קָדֵשׁ meribeboth kodesh, which, by a most unnatural and forced construction, our version renders *ten thousands of saints*, a translation which no circumstance of the history justifies.

Instead of a fiery law, מֵרִיבָה קָדֵשׁ esh dath, he reads, following the Samaritan version, אֵשׁ שֹׁרֵר esh ur, a fire shining out upon them. In vindication of this change in the original, it may be observed, 1. That, though מֵרִיבָה signifies a law, yet it is a Chaldee term, and appears nowhere in any part of the sacred writings previously to the Babylonish captivity: מֵרִיבָה torah being the term constantly

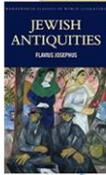
٣١ «أنت أيها الملك كنت تنظر وإذا بتمثال عظيم. هذا التمثال العظيم البهي جداً وقف قبالك، ومنظره هائل. ٣٢ رأس هذا التمثال من ذهب جليل. صدره وذراعه من فضة. بطنه وقفاه من نحاس. ٣٣ ساقاه من حديد. قدماه بعضهما من حديد والبعض من خرف. ٣٤ كنت تنظر إلى أن قطع حجر بغير يدين، فصرب التمثال على قدمي اللتين من حديد وخرف فسحقهما. ٣٥ فانسحق حينئذ الحديد والخرف والنحاس والفضة والذهب معاً، وصارت كعصافير البيدر في الصيف، فحملتها الريح فلم يوجد لها مكان. أما الحجر الذي صرَب التمثال فصار جبلاً كبيراً وملاً الأرض كلها. ٣٦ هذا هو الحلم. فنخبر بتعبيره قدام الملك.

يوسيفوس (ت ١٠٠م) يعتبر نبوءة دانيال مستقبليّة، ويحجم عن تفسيرها

438

JEWISH ANTIQUITIES

shall put an end to the power of the former, and shall have dominion over all the earth, on account of the nature of iron, which is stronger than that of gold, of silver, and of brass." (210) Daniel did also declare the meaning of the stone to



but I do not think proper to relate it, since I have only undertaken to things past or things present, but not things that are future; yet if I be so very desirous of knowing truth, as not to waive such points of and cannot curb his inclination for understanding the uncertainties of and whether they will happen or not, let him be diligent in reading of Daniel, which he will find among the sacred writings. When Nebuchadnezzar heard this, and recollected his dream, he was

Flavius Josephus. Jewish Antiquities p 438

عاديّات اليهود، يوسيفوس، ص (٤٣٨)

سيخض على قوة الأول، ويسود على كل الأرض، بسبب طبيعة الحديد،

التي هي أقوى من الذهب والفضة والنحاس

لقد بين دانيال أيضاً معنى الحجر للملك، لكنني لا أرى ذكره مناسباً، لأنني إذا

أخذت على نفسي وصف الأصور الماضية والحاضرة، لا الأصور المستقبلية

المملكة القادمة من الله تسحق وتفني مملكة الرومان

بالخرف. ٤٤ وفي أيام هؤلاء الملوك، يُقيم إله السماوات مملكةً لن تنقرض أبداً، ومملكها لا يُترك لشعبٍ آخر، وتسحق وتُفني كلّ هذه الممالك، وهي تثبت إلى الأبد. ٤٥ لأنك رأيت أنه قد قُطع حجرٌ من جبلٍ لا بيدٍ، فسحق الحديد والنحاس والخرف والفضة والذهب. الله العظيم قد عزّف الملك ما سيأتي بعد هذا. الحلم حقٌ وتعبيره يقينٌ.

## المداخللة الثالثة للأخ رشيد

جميل جداً أن الشيخ عاد في المداخللة الثانية إلى الموضوع، ولذلك أعتقد أن هذا على الأقل بداية موفقة.

### نقد كتاب الدكتور منقذ

حين أجب على سؤالي: لماذا أطلقت لقباً شيطانياً على محمد؟ قال: أخطأت.

طيب، أين أعلنت تصحيح الخطأ؟ قد حذفت الجملة دون إعلان أي شيء، هذه أول مرة سيسمع المشاهد بأنك نسبت لقباً شيطانياً لمحمد، وتراجعت عنه بسكوت، بسكوت! مثل الواحد الذي ارتكب شيئاً معيناً، ولا يريد أن ينتبه أي شخص لفعلة.

وتقول: ما العيب سأغير آرائي؟!

إذاً يمكن حتى فاران تغيير رأيك بعدما أجيبك عليها، وأنتظر في النسخة القادمة أن تعمل كتاباً من غير فاران، ولا تعتذر حتى أكشفها للمشاهدين بعد ذلك، سننتظر بأن نبوءاتك ستُحذف واحدة تلو الأخرى، كما حذفت اللقب الشيطاني عن محمد، وأنت اعترفت بأنك تخطئ، إذاً فهذا خطأ كبير منك.

## نص فاران خبر عن ماضٍ وليس نبوءة عن قادم

ألم أقل لكم أننا سنتبع الشيخ في رحلة التيه؟! ها هو يتدئ من سفر التثنية،  
يتدئ رحلة التيه، تعال نتبعه في سفر التثنية..

يقول بأن "وهذه البركة التي بارك بها رجل الله بني إسرائيل قبل موته" يعني  
نهاية خدمة موسى، فقال: "جاء الرب من سيناء، وأشرق لهم من سعير، وتلاًلاً  
من جبل فاران، وأتى من ربوات القدس"، هو يتحدث عن رحلة بني إسرائيل  
إلى وصولهم إلى جبل نبو نهاية موسى، يتحدث عما اختبروه، فما علاقة محمد  
بعد ألفين سنة حتى يتحدث عنه؟ هو يريد أن يذكرهم بمعاملات الله معهم، ما  
علاقة محمد بالكلام؟ وأين اسم محمد؟ سبحان الله، هل (تلاًلاً من جبل فاران)  
صارت تعني: (محمد)؟

ثم أسألك سؤالاً، ستبدو متناقضاً للناس، واعدرني أيها الشيخ، نحترمك  
لكن يبدو بأنك تناقض نفسك بنفسك: سفر التثنية هذا من الكتاب الذي تعتقد  
أنه محرّف .. سبحان الله.. فهل المسيحيون الذين حرّفوا كتابهم [حسب رأيك]  
نسوا جبل فاران الذي يدل على محمد، حتى جاء الدكتور منقذ السقار  
واكتشفها؟ يا لذكائك!

عندنا فلاسفة مثل القديس أوغسطينس والقديس ترتليانوس وأريجانوس  
الذين كانوا يتقنون لغات كثيرة، ويتقنون العبرية، ويتقنون اليونانية، ويتقنون كل  
هذه اللغات، لم يدركوا أن هذه النبوءة عن محمد، ولم يعرفها محمد حتى  
يقولها في القرآن، ولم يعرفها الصحابة، فهل أنت أفهم من آباء الكنيسة وأفهم  
من محمد وأفهم من الصحابة، هل أنت أفهم منهم كلهم؟!

فإذاً نحن نعود إلى البركة: "أشرق لهم من سعير، وتلاًلاً من جبل فاران،  
وأتى من ربوات القدس".

لماذا سيناء؟ لماذا ذكر سيناء في الأول؟

نقرأ هذا في سفر الخروج: "في الشهر الثالث بعد خروج بني إسرائيل من أرض مصر، في ذلك اليوم جاؤوا إلى برية سيناء"، أول محطة لهم ذكرت ولذلك ذكّرهم بها: "هناك نزل إسرائيل مقابل الجبل، وأما موسى فصعد إلى الله فناداه الرب من الجبل"، ولذلك ذكرت برية سيناء.

ثم لماذا فاران؟

نقرأ أيضاً في سفر (العدد ١٠ الآية ١٢): "فارتحل بنو إسرائيل في رحلاتهم من برية سيناء، فحلت السحابة في برية فاران؛ إنها محطاتهم، ولذلك تُذكر واحدة تلو الأخرى، وبعد ذلك ارتحل الشعب من حضيروت، ونزلوا في برية فاران" ولذلك ذكرت.

لماذا سعيير؟

"ثم تحولنا، وارتحلنا إلى البرية على طريق بحر سوف كما كلمني الرب، ودرنا بجبل سعيير أياماً كثيرة، ثم كلمني الرب قائلاً: كفاكم دوران بهذا الجبل".  
الآية التي قلت (ربوات القدس) عند غالبية المفسرين تسمى (مريية قادش):  
"وأتى بنو إسرائيل الجماعة كلها إلى برية صين في الشهر الأول، وأقام الشعب في قادش، فترأى لهما مجد الرب".

كما نرى .. كلها محطات: "جاء الرب من سيناء (المحطة الأولى)، أشرق لهم من سعيير، تلاً من جبل فاران، أتى من ربوات القدس" كلها محطات في سير بني إسرائيل في البرية.

سأوضحها في هذه الخارطة [الظاهرة على الشاشة]: ذهبوا في سيناء، ثم هنا جبل سيناء هنا في جبل حوريب، ثم برية فاران نجدها هنا، ثم قادش برنيع،

وسعير في هذا المكان.. ها هي رحلة بني إسرائيل واضحة لكم جميعًا، ولذلك ذكرهم الله في آخر أيام موسى بمعاملاته في هذه الرحلة.

أين هذه؟ نحن نتحدث عن هنا.. ومكة هنا.. ما الذي أتى بهذه لهذه؟ ما العلاقة بين هذه وتلك؟ ما العلاقة بين مكة ورحلة بني إسرائيل في رحلتهم للدخول إلى أرض الميعاد؟

### هل يقر المسلمون بأن للنبي دانيال كتاباً؟

ثم يحتج الدكتور بسفر دانيال

ما ألاحظه في الشيخ سواء من كتابه أو مداخلاته الآن أنه لا يلتزم بمعايير التفسير، كما لم يلتزم بعنوان المناظرة، أنا حين أقدم برامجي أقدم الآيات القرآنية، وأقدم ما قاله ابن كثير، وما قاله الطبري، والقرطبي.

فاحترم السياق، واحترم أقوال المفسرين، هل هناك مفسر واحد يهودي أو مسيحي قال بأنها تتحدث عن نبي قادم؟ أعطيني المرجع حتى نرى أنه نبي قادم؟ أنت تأخذ الآيات من سياقها، وتعطيها معنى من عندك لم يقل به أي شخص، تخيل لو فعلتُ هذا مع آيات القرآن ممكن أطلع لك أعاجيب، التزم بمعايير التفسير.. كل نص له خلفية، وله سياق.

ثم أسألك: هل يوجد في كل أحاديث الإسلام أو في كل آيات الإسلام أن دانيال النبي كان عنده كتاب؟ أليس إيمانكم كمسلمين أن التوراة والزبور والإنجيل [هي كتب الله]؟

من أين عرفت أن دانيال عنده كتاب؟

أليس من نفس الكتاب المقدس الذي تعتقد أنه محرّف؟

قلت لك: أنك تعتقد أن الوثيقة مزورة، ثم تأتي بالذي فيها وتقول: هي تتحدث عن نبينا.

حضرة الدكتور، أنت لست أذكى واحد، هناك من كان أذكى منك بكثير في تاريخ المسيحية، علماء كبار قبل مجيء محمد.. لماذا سيخفونه؟ إن كان محمد سيأتي وكان هو الحق سنتبعه كلنا

لماذا سيخفيه القديس أغسطينوس؟ لم يكن يعرفه أصلاً.. كان قبله، لماذا سيخفيه أوريجانوس؟ لماذا سيخفيه ترتيليانوس؟ وهؤلاء دفعوا ثمنًا، بعضهم مات شهيدًا في سبيل ما يؤمن به، لماذا سيخفون محمدًا؟ إذا كان محمد من عند الله سنتبعه، لكن هم لم يجدوا ذلك، أعطنا استشهادًا من هؤلاء أنها تتحدث عن محمد.

قل لنا: أين ورد في كتابك أو أحاديثك أن دانيال له كتاب؟

ليس له كتاب عندكم أصلاً، لكنك تحتج به حين تريد أن تلعب بالآيات وتغير معناها وتخرجها من سياقها، وتعطيها معنى آخر، لا يا سيدي دانيال إسرائيلي لم يتحدث عن محمد، لا علاقة له به، لا يوجد..

### اليهود والمسيحيون لم ينتظروا نبيا من العرب

واسمها جيدًا ، وليس معها أي مسلم: في تاريخ اليهود وفي تاريخ المسيحية لم ينتظر بنو إسرائيل نبيا خارج بني إسرائيل، ولم ينتظر المسيحيون نبيا بعد المسيح، لأن المسيح قال لهم: "أنا الألف والياء" لم ينتظروه قط، ولو كان محمد متنبأ عنه لانتظره أحد على الأقل.

حتى هرطقات المسيحية لم تنتظر نبيا عربيا، هذا في مخيلتكم تعتقدون أن المسيحيين كانوا ينتظرون النبي العربي، أطلبكم دليل واحد من أي كتاب من كتب السابقين قبل محمد كان يتحدث عن نبي عربي قادم، أعطني مرجعا، أعطني دليلا.. أنتم تدعون دون أدلة ، وهذه هي مشكلتكم.

\*\*\*

**لماذا سيناء؟**

ف في الشهر الثالث بعد خروج بني إسرائيل من أرض مصر. في ذلك اليوم جاءوا إلى برية سيناء. ارتحلوا من رفيديم وجاءوا إلى برية سيناء فنزلوا في البرية. هناك نزل إسرائيل مقابل الجبل. وأما موسى فصعد إلى الله. فناداه الرب من الجبل  
خروج 19 آية 1 إلى 3

**بركة موسى وفاران**

وهذه هي البركة التي بارك بها موسى. رَجُلُ اللَّهِ. بَنِي إِسْرَائِيلَ قَبْلَ مَوْتِهِ. فَقَالَ: «جاء الربُّ من سيناء. وأشرق لهم من سعير. وتلألأ من جبل فاران. وأتى من ربوات القدس. وعن يمينه ناز شريرة لهم. فأحبَّ الشعب. جميع قديسيه في يدك. وهم جالسون عند قدمك يتقبلون من أقوالك. بنا موسى أوصانا موسى ميراثاً لجماعة يعقوب. (تثنية 33 آيات 1 إلى 4)

**لماذا سعير؟**

ثمَّ تحوّلنا وارتحلنا إلى البرية على طريق بحر سوّف كما كلمني الربُّ. وذرنا بجبل سعير أياماً كثيرة. ثمَّ كلمني الربُّ قائلاً: كفّاكم دوزان بهذا الجبل. تحوّلوا نحو الشمال.  
تثنية 2 آيات 1 إلى 3

**لماذا فاران؟**

فارتحل بنو إسرائيل في رحلاتهم من برية سيناء. فحلت السحابة في برية فاران. (عدد 10 آية 12)  
وبعد ذلك ارتحل الشعب من حضيضوت ونزلوا في برية فاران.  
عدد 12 آية 16

\*\*\*

## المدخلات الثالثة للدكتور منقذ

### نقد كتاب الدكتور منقذ

بداية يقول لي الأستاذ رشيد: لماذا غيّرت [الفقرة في كتابك] في سكوت؟  
لماذا لم تعلن ذلك؟

من عادة المؤلفين يا أستاذ رشيد ، - وحين تصير - إن شاء الله - مؤلفاً كبيراً  
وتنشر كتاباً ثانياً غير الكتاب الذي بخصوص داعش ، الذي تحدثك أن  
تناظرني فيه لكنك رفضت، -

حين ينشر المؤلف الطبعة الثانية، وكذلك في الكتاب المقدس .. حين  
ينشرون الطبعة الثانية يتراجعون عن أشياء في الطبعة الأولى، وعادة لا يقومون  
بأي اعتذار ولا أي شيء؛ لأن الناس التي تقرأ تفهم أن الطبعة الثانية معناها أن  
هناك تحديثات وهناك أخطاء.

عموماً يا أستاذ، أي طبعة جديدة من كتاب لي .. اعلم أنني تراجع عن  
أشياء في الطبعة السابقة.. ما عندي أي مشكلة يا أستاذ أبداً أبداً.

### تحديد مكان جبل فاران

الأستاذ ترك كل موضوع فاران الذي أنا قلته عن إسماعيل، وكأنه لم يسمع  
فيه، ولا خبر عنده عنه، ولم يجبني على سؤالي.

الآن دعونا نرى: ماذا يقول الكتاب المقدس عن فاران؟

فاران هي موطن إسماعيل، "والقدوس سيتلاً من فوق جبل فاران"، إذا كان إسماعيل قد عاش في مكة كما قالت جميع العرب، مثلما قال واشنطن ايرفينغ، فمعنى ذلك بأن فاران هي المكان الذي سيشهد ظهور نبينا عليه الصلاة والسلام.

### تشابه أسماء المواقع والمدن في العالم القديم والحديث

يقول الأستاذ رشيد: فاران هذه في سيناء، وليست في الحجاز، وبنو إسرائيل كانوا في رحلة التيه مروا على سيناء، فكان هناك مكان اسمه فاران.

هذا الكلام يا أستاذ غير صحيح؛ فوجود فاران في سيناء لا يمنع أن يكون هناك فاران أخرى غير المذكورة في هذا الموضوع، ففي العالم القديم كان هناك تشابه في الأسماء، وموجود حتى في عالمنا اليوم، الإسكندرية.. هناك عشر مدن أخرى اسمها الإسكندرية.

في كتاب الأستاذ عامر الجميلي (أسماء المدن والمواقع الجغرافية المتشابهة لفظاً والمختلفة موقعاً) يذكر بأن بعض الأسماء تكررت، فبعض الهواة لما يقرأ (سيناء) هنا يحسب كل سيناء [هي].. معناها ليس هناك إلا سيناء واحدة.

يقرأ (فاران) فيظن أنه ليس هناك غير فاران واحدة.

(سعير) ليس هناك إلا سعير واحدة [بحسب الأستاذ رشيد]، ولا يدري أن الاسم قد يتكرر في أكثر من موضع، لأجل هذا قام الأستاذ عامر الجميلي بكتابة هذا الكتاب، وأورد نماذج (أبوم، أدب، أوسيا، أرمان) كلها أسماء موجودة لمدن عديدة لها نفس الاسم.

### مكان جبل فاران بحسب النسخ التوراتية والمراجع اليهودية والمسيحية

\* سنبداً بيوسابيوس القيصري، أبو التاريخ الكنسي في القرن الرابع، واحد من أكبر علماء الكنيسة، شهد مجمع نيقية، وكان قائداً إحدى المجموعات الموجودة في المجمع، يقول: "فاران مدينة وراء العربية مجاورة لصحراء

السرازين (العرب)... تقع خارج العربية"؛ يعني: خارج سيناء وخارج العربية.. العربية: منطقة شمال الجزيرة العربية يسموها: (العربية)، "تقع خارج العربية في الجنوب" ليست منطقة تبوك، جنوب منطقة تبوك، تقع في الحجاز، هذا ما يقوله يوسابيوس القيصري.

\* آدم كلارك يقول: يوجد اثنان (فاران)؛ فاران التي بجانب حوريب التي تحدث عنها الأستاذ رشيد، وعندنا فاران أخرى مذكورة في سفر التثنية، يقول: هي بعيدة على مسافة شاسعة من فاران السينائية.

هذه التي نشأ فيها إسماعيل، وهذه التي سيأتي القدوس من فوق جبلها.

\* (الموسوعة اليهودية) مرجع محترم جداً، الأكاديميون يهتمون به، يتحدث بأن هناك فاران في سيناء، وهذا ما عندي إشكال معه، ويتحدث أن ما جاء في سفر التثنية وما جاء في سفر حبقوق النبي - دائماً المفسرون كانوا يربطون بينهما، ويعتبرونهما مكملين لبعضهما البعض - يقول: ما جاء في هذين السفرين لا يمكن أن يكون في سيناء، هذا في موضع آخر غير سيناء.

\* الكتاب المقدس هو الذي سيخبرنا أين عاش إسماعيل عليه الصلاة والسلام لنعرف أين ستتلاً النبوة من فوق جبل فاران.

الكتاب المقدس يتحدث عن أبناء إسماعيل يقول: "سكنوا من حويلة - في الجنوب - إلى شور"، حويلة منطقة في شمال اليمن، وشور في جنوب فلسطين.

من الذي يقول هذا؟

علماء الكتاب المقدس، قاموس الكتاب المقدس يخبرنا بأن شور في جنوب فلسطين، وأن حويلة في شمال اليمن، إذاً أبناء إسماعيل عاشوا في هذه

المنطقة، في وسطها، في الحجاز، وانطلقوا شمالاً وجنوباً باتجاه شور وبتجاه حويلة.

\* هناك نسخة من نسخ التوراة - لذلك أنا سألتك أي نسخة من نسخ التوراة أنت تؤمن بها؟ سيلزمني هذا الجواب - تقول الترجمة العربية للتوراة بحروف عبرية عن هذا النص: "سكنوا من زويلة إلى الموصل الذي بحضرة مصر إلى أن تجيء إلى مكة"، فهذه التوراة تعترف بأن مكة هي المكان الذي عاش فيه إسماعيل عليه السلام.

قد تقول لي: محرّفة، وقد تقول لي: مزورة، قد تقول لي: لا أعترف بها، لذلك سألتك: أي كتاب ذاك [الذي تؤمن به]؟

\* المسيحي الأكاديمي حسيب شهادة يحقق لنا التوراة السامرية، وعندما جاء إلى نص: "وسكن في برية فاران" قال: هي الحجاز بناء على مخطوطة أخرى للتوراة السامرية.

لذلك سألتك: هل تؤمن بالتوراة السامرية؟ أم لا تؤمن بها؟ هل عرفت السبب [في سؤالي عن الكتاب المقدس الذي تؤمن به] وأني لم أخرج عن الموضوع؟

\* في نص الأصحاح (٣٣): "وتلاً من جبل فاران"، أيضاً في مخطوطة من مخطوطات التوراة السامرية التي يؤمن بها السامريون وردت كلمة (الحجاز)، لذلك سألتك عن أي كتاب تؤمن به..

\* طبعة (نيوكاسل) تقول عن المنطقة التي ذهبت إليها هاجر وعن بئرها: "فوجدها ملك الله على عين ماء، في البرية، على العين التي في طريق حجر الحجاز"؛ إذاً إسماعيل عليه السلام عاش في الحجاز.

\* التوراة العربية التي حَقَّقها سعاديا جاؤون الذي يقول عنه موسى بن ميمون: "لولا سيدنا سعاديا بن جاؤون لفُقدت التوراة، لأنه هو الذي أوضح الغامض والمخفيّ منها".

ماذا يقول سعاديا؟

يقول: "وجدتها على عين ماء .. في طريق حجر الحجاز"، هذه توراة يا أستاذ، هذا كتاب مقدّس يقول بأن حجر الحجاز هو المكان الذي عاشت فيه هاجر وإسماعيل.

### تشابه أسماء المواقع والمدن في العالم القديم والحديث

يقول الأستاذ رشيد: سعير في أدوم ، ولا علاقة لها بيسوع، وهذه متعلقة برحلة بني إسرائيل.

لا يدري الأستاذ بأن سفر يشوع في (الأصحاح ١٥) يتحدّث عن منطقة في وسط فلسطين، في شمال غرب بيت لحم -لاحظ على الخريطة يا أستاذ- في تخم سبط بني يهوذا هناك منطقة اسمها سعير، إذا وجدت سعير في سيناء فلا يمنع أن يكون هناك سعير أخرى.

دائرة المعارف الكتابية تخبرنا بأن ساعير هي منطقة أخرى غير المنطقة التي كنت تتحدّث عنها في سيناء.

### أسئلة المناظرة

لذلك عندي سوّالان، أضفهم للأسئلة التي لن تُجيب عليها:

هل الكتاب المقدّس معصوم من الخطأ في معلوماته الجغرافية حين يتحدّث عن تحديد مكان فاران بأنها في مكان الحجاز؟

سؤال ثانٍ: هل يمكن أن يطلق الاسم الواحد على مكانين مختلفين في العالم القديم والحديث؟

### ارتباط فاران بمجيء عشرة آلاف قديس

الأستاذ يقول: "ربوات القدس".

أولاً: القراءة خاطئة، الفقرة لا تتحدث عن ربوات القدس.

وما رأيك لو أنا اخترتُ القراءة الثانية، وقلت: "وأتى ومعه عشرة آلاف قديس" كما ذهبت الترجمة السبعينية، وكما قالت الفولجاتا وعشرات النسخ الإنجليزية التي عرضتها عليك، هل تعتبرها محرّفة؟ لماذا تعتبر القراءة التي أنت اخترتها هي القراءة الصحيحة؟!

ثم الحديث ليس عن ربوات القدس، الحديث يتحدث عن عشرة آلاف .. ربوة بمعنى عشرة آلاف في الكتاب المقدس، والقدس المقصود أي عشرة آلاف قديس، لذلك القراءة التي تختارها ليست قراءة صحيحة.

الأستاذ يقول بأني لم ألتزم بمعايير التفسير، أخبرني ما هي معايير التفسير التي عندكم، والتي أنا لم ألتزم بها؟ كل إنسان -يا أستاذ- يستطيع أن يقول ما يشاء، لكن ينبغي أن يقدم دليلاً [على ما يقوله].

### ارتباط فاران بمجيء شريعة للرب

الأستاذ رشيد يقول: فاران ليس لها علاقة بالشرية ولا بشيء، المسألة عبارة عن بركة.. ليس لها أي علاقة بالشرية..

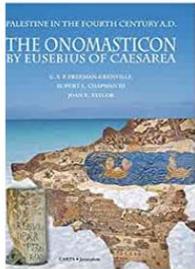
\* النص يقول: "وعن يمينه نار شريعة له".

\* والقديس جيروم يقول: "الله سوف يأتي من الجنوب، سيأتي ليعطينا شريعته، ويأخذنا إلى أرض الميعاد الحقّة".

\* في التلمود يتحدث عن سفر التثنية فيقول : الله (عز وجل) أعطى التوراة للإسماعيليين (وهم العرب) في فاران، ولكنهم لم يقبلوها. وأستطيع أن أعطيك نفس المعلومة من (ترجوم أورشليم)، وأيضاً من سفر (مدراش تنحوما)، ومن (فرقي دي ربي لعازر)، والمفسر (راشي)، ومن غيرهم وغيرهم..

\*\*\*

### فاران مجاورة لصحراء العرب وليست في سيناء



Pharan.<sup>917</sup> (Now) a city beyond Arabia adjoining the desert of the Saracens [who wander in the desert] through which the children or Israel went moving (camp) from Sinai. Located (we say) beyond Arabia on the south, three days' journey to the east of Aila (in the desert Pharan) where Scripture affirms Ismael dwelled, whence the Ishmaelites [who are not the Saracens]. It is said (we read) also that (king) Chodollagomor cut to pieces those in "Pharan which is in the desert."

Eusebius of Caesarea, Onomasticon (1971) Translation.

الأماني، يوسابيوس القسري

فاران مدينة وراء العربية، مجاورة لصحراء السرازين (العرب) التي ذهب عبرها بنو إسرائيل من سيناء، تقع خارج العربية في الجنوب، رحلة ثلاثة أيام إلى الشرق من أيلة حيث يؤكد الكتاب المقدس أن إسماعيل سكن، ومن ثم الإسماعيليون.

### الموسوعة اليهودية: تشكك في كون فاران التثنية وحقوق في سيناء

JewishEncyclopedia.com

The unedited full-text of the 1906 Jewish Encyclopedia

PARAN:

By: Emil G. Hirsch, Schulim Ochser

1. Desert, corresponding to the present Badiyyat al-Tih, bounded on the north by the Jabal al-Makhrāh, on the south by the watershed toward the Sinai Peninsula, on the east by the mountains of Wadi al-'Arabah, and on the west by the Wadi al-'Arish. Ishmael is said to have settled here after his separation from Abraham (Gen. xxi. 21). The Israelites went there on leaving the territory of Sinai, and the spies went thence into Canaan (Num. x. 12, xiii. 3). David went to Paran after having made peace with Saul (I Sam. xxv. 1). In the Roman period a highway led through this desert, according to the "Tabula Peutingeriana" (ed. Miller, 1888), but now Al-Tih is a desolate waste.
2. Locality near the southern boundary of Canaan, between Israel and Edom. Moses repeated the Law to the Israelites "between Paran and Tophet" (Deut. i. 1), and the Edomite Hadad stopped at Paran when fleeing before Solomon to Egypt (I Kings xi. 18). According to the "Onomasticon" of Eusebius (ed. Lagarde, p. 298), this place is identical with the present Kafat al-Nahl.
3. Mountain or mountain range. "Yhwh shined forth from Mount Paran" (Deut. xxxiii. 2) and "the Holy One [came] from Mount Paran" (Hab. iii. 3). This mountain or mountain range may be identical with the mountains surrounding the present Wadi al-'Arabah.

وجود فاران في سيناء غير منازع، ولا يمنع أن تكون ثمة فاران أخرى في موضع ثاني وثالث، فتكرر الاسم في المواضع المختلفة مألوف في العالم القديم واليوم ((أبوم، أدب، أبسيا، أرمان، بابل، تاس)).

لدى قراءة العديد من البحوث والمصادر التاريخية ذات العلاقة بتاريخ العراق القديم على وجه الخصوص، وتاريخ الشرق الأدنى القديم بشكل عام ومن بينها رسائل الماجستير واطارح الدكتوراه، تبين ان بعض الباحثين قد وقعوا في وهم وخلط في تعيين وتحديد بعض المواضع والمدن من غير علم أو تمحيص، فراحوا يطلقون بالمعلومات الجغرافية جزافاً ومن دون ان يجهدوا أنفسهم عناء التحديد السليم لموقع المدينة موضوعة البحث. وفاتهم ان المدن شاذها في ذلك شأن أسماء الناس لها (سمي)، فيطلق الاسم الواحد على غير مسمى، وعلى الباحث هنا تقع مسؤولية استنتاج وتحديد موقع المدينة المعنية والمقصودة بالبحث والدراسة.

أسماء المدن والمواقع الجغرافية المتشابهة لفظاً والمختلفة موقعاً في النصوص المسماة، د. عامر الجميلي، ص (٥)

(فاران) المذكورة في سفر التثنية ٣٣ بعيدة عن فاران المعهودة في أسفار التوراة

**Paran]** This could not have been the Paran which was contiguous to the Red Sea, and not far from Mount Horeb; for the place here mentioned lay on the very borders of the promised land, at a vast distance from the former.

**Dizahab.]** The word should be separated, as it is in the Hebrew, דיזאב Di Zahab. As Zahab signifies gold, the Septuagint have translated it τα χρυσια, the gold mines; and the Vulgate ubi aurum est plurimum, where there is much gold. It is more likely to be the name of a place.

Adam Clark, The Holy Bible, with a Commentary and Critical Notes, 1/749

ويقول آدم كلارك عن فاران المذكورة في سفر التثنية: (فاران)، إنما لا يمكن أن تكون فاران المناخمة للبحر الأحمر، والتي لا تبعد كثيراً عن جبل حوريب؛ لأن فاران (المذكورة هنا) تقع على حدود الأرض الموعودة، على مسافة شاسعة من الأخرى.





# هل بشر الكتاب المقدس بمحمد...؟

## سعر - ساعر : دائرة المعارف الكتابية (٤ / ٣٨٠)

اسم عبري معناه « كبر الشجر » وهو اسم :  
(١) الأمير الحوري الذي أطلق اسمه على المناطق الجبلية التي سكنها هو ونسله ( تك ٢٠:٢٦ - ٣٠ ) .

(٢) موقع ذكر في سفر يشوع ( ١٥:١٠ ) . فقد امتد تخم نصيب سبط يهوذا من « هبله غرباً إلى جبل سعر ، وعبر إلى جانب جبل عماريم من الشمال - هي كسالون - والأرجح أنه كان مرتفعاً من الأرض تغطيه الغابات . ولعله كان جزءاً من سلسلة المرتفعات التي تمتد إلى الشمال الشرقي من ساريس ، عبر « قرية العنب » و« بكو » إلى هضبة « الجيب » . وما زالت توجد بقايا غابة قديمة في ذلك الموقع .

(٣) « جبل سعر » ، وهي سلسلة جبال أدوم ، وتقع إلى الشرق من وادي عربة وتكاد توازيه . وتبعد من جنوبي وادي أرنون إلى أن تصل إلى القرب من العقبة . ومن بين معالمها الرئيسية

## موقع جبل سعر في وسط أرض سبط يهوذا

<https://bibleatlas.org>



وخرج إلى مدين جبل عفرود وامتد النظم إلى بعله ، هي قرية تعاريم . وامتد النظم من بعله غرباً إلى جبل سميز ، وتمتد إلى جانب جبل عماريم من الشمال ، هي كسالون ، وتمتد إلى بيت شمس وتمتد إلى تمنة . وخرج النظم إلى جانب عفرود تمتد الشمال وامتد النظم إلى شكرون وتمتد جبل العلة وخرج إلى تينيل . وكان تخرج النظم عند البحر . والنظم الغربي البحر الكبير وتحوته ( هذا النظم بني يهوذا شمشيراً حسب عشارهيم . (يشوع ١٥ / ١٠)

٣٣ وهذِهِ هي البركة التي بارَك بها موسى ، رَجُلُ اللهِ ، بني إسرائيلَ قَبْلَ موْتِهِ ، أَقْبَالَ : «جاءَ الرَّبُّ مِنْ سِيْناءَ ، وَأَشْرَقَ لَهُمْ مِنْ سَعِيرٍ ، وَتَلَأَلُ مِنْ جَبَلِ فارانَ ، وَأَتَى مِنْ رِبواتِ القُدسِ ، وَعَنْ يَمِينِهِ نارٌ شَرِيعَةٌ لَهُمْ . » فَأَحَبَّ الشَّعْبَ . جَمِيعَ قَدَيْسِيهِ فِي يَدِكَ ، وَهُمْ جالِسُونَ عِنْدَ قَدَمِكَ يَتَقَبَّلُونَ مِنْ أَقْوالِكَ . بناموس أوصانا موسى ميراثاً لجماعة يعقوب . وكان في يشورون ملكاً حين اجتمع رؤساء الشعب

## ارتباط فاران بظهور ١٠ آلاف قديس كما جاء في النص السبعيني (وتلألاً من جبل فاران ومعه عشرة آلاف قديس)



he said, The Lord is come from Sina, and has appeared from Seir to us, and has hasted out of the **mount of Pharan, with the ten thousands of Cades;** on his right hand were his angels with him. <sup>3</sup> And he spared his

## النص بحسب التلمود حديث عن رفض الإسماعيليين في فاران للتوراة

ماذا طلب في فاران؟ لماذا لم يتم إعطاء التوراة في تلك المواقع؟ يقول الحاخام يوجانان: هذا يعلمنا أن القديس البارك أخذ التوراة إلى كل أمة ومن يتكلمون كل لغة مثل الأوميين في سعير ، والإسماعيليين في فاران ، لكنهم لم يقبلوها ، حتى جاء إلى الشعب اليهودي تقبلوها.

Avodah Zarah 2b

## مجيء الرب مرتبط بإعطاء الشريعة

Ibid. Thy work.] The great work of the redemption of man, which thou wilt bring to life and light in the midst of the years, when our calamities and miseries shall be at their height. Ver. 3. (God will come from the south, &c.) God himself will come to give us his law, and to conduct us into the true land of promise: as heretofore he came from the South (in the Hebrew Theman) and from mount Pharan to give his law to his people in the desert. See Deuteronomy xxxiii. 2. Ver. 4. Horns, &c.] That is, strength and power, which by a Hebrew phrase are called horns. Or beams of light, which come forth from his hands. Or it may allude to the cross, in

يقول القديس جيروم (مترجم الفولجاتا) في تفسيره :  
«(الله سوف يأتي من الجنوب) سيأتي الله نفسه ليعطينا شريعته،  
وياخذنا إلى أرض الميعاد الحقّة: كما جاء من الجنوب (في العبرية تيمان)  
ومن جبل فاران ليعطي شريعته لشعبه في الصحراء. انظر تثنية ٣٣/٢»

Sefaria

Midrash Tanchuma, V'Zot HaBerachah 4

V'Zot HaBerachah, Siman 4

ויאמר ה' מסיני בא. מלמד. שההזיר הקדוש ברוד הוא את התורה על כל האמות ולא קבלוה. עד שבא אצל ישראל וקבלוה. שנאמר: וירח משה עיר למו. אלו בני עשו שהיו בני שער. הופיע מהר פארן. אלו בני ישמעאל. שנאמר: וישב במדבר פארן (בראשית כא. כא).

קתיב: עמד וימדד ארץ וג' (בבבסו ג. ג). בין שרעה הקדוש ברוד הוא שלא רצו לקבל התורה. התירו והקפידו לגיהנם. כמה דאת אמר: קימר בהם על הארץ (ויקרא יא. כא). וקתיב במקום אחר. וידוד

جاء في **مدرش تانخوما**، ويعود للقرن الثامن أو التاسع (تعليقاً على التثنية ٣٣:٢٣) (ثم قال: "جاء الرب من سيناء...". هذا يعلمنا أن القديس البارك، أتى بالتوراة إلى جميع أمة العالم، لكنهم لم يقبلوها، حتى جاء إلى إسرائيل؛ فقبلها الإسرائيليون. ولذلك جاء: "وأشرق عليهم من سعير". هؤلاء بنو عيسو من بني سعير. "ظهر من جبل فاران" هؤلاء هم بنو إسماعيل الذين ورد ذكرهم في (تكوين ٢١/٢١)، "وسكن في بركة فاران".)

## الله قدم الشريعة على جبل فاران للإسماعيليين فرفضوها

جاء في **ترجوم أورشليم** أن الله نزل ليقدّم الشريعة، فقدمها على جبل سعير للأوميين لكنهم رفضوها، لأنه جاء فيها وصية: "لا تقتل" ثم قدمها على جبل فاران للإسماعيليين فرفضوها، لأنه جاء فيها وصية: "لا تسرق". وإذا جاء إلى جبل سيناء لإسرائيل قالوا: "كل ما يقوله الرب نفعل".

لقد تنازل الله ليقدّم شريعته، ويتحدث مع شعبه في مجد وبهاء، إذ قيل: "أشرق" وتلألاً. يرى البعض أيضاً الله إذ تنازل وقدم شريعته النارية لموسى على جبل سيناء أعلن بهاء مجده، فأشرق على جبل سعير وتلألاً على جبل فاران، وهما جبلان بعيدان عن بعضهما البعض. وكان حلول مجد الله على جبل سيناء قد أشرق على كل المنطقة حتى صارت الجبال البعيدة مشرقة ومتلألئة.

تفسير التثنية: تالمرس يعتبر ملطي، ص (٦٢٥)

## المفسر راشي: (الله) قدم الشريعة في فاران للإسماعيليين فرفضوها

He said: The Lord came from Sinai: Moses initiated his blessing by praising the Omnipresent, and then he addressed the needs of Israel. — [Sifrei 33:2] The praise with which Moses commenced, mentions the merit of Israel. All this was a way of conciliation, as if to say, "These people are worthy that a blessing should rest upon them."

came from Sinai: He came out toward them when they came to stand at the foot of the mountain, as a bridegroom goes forth to greet his bride, as it is said, "[And Moses brought the people forth] toward God" (Exod. 19:17). We learn from this, that God came out toward them (Mechilta 19:17).

and shone forth from Seir to them: [Why did He come from Seir?] Because God first offered the children of Esau [who dwelled in Seir] that they accept the Torah, but they did not want [to accept it].

He appeared: to them [Israel]

from Mount Paran: [Why did God then come from Paran?] Because He went there and offered the children of Ishmael [who dwelled in Paran] to accept the Torah, but they [also] did not want [to accept it]. — [A.Z. 20]

لماذا جاء الله من فاران؟ لأنه ذهب هناك وعرض على بني إسماعيل، الذين سكنوا

and came: to Israel.

فاران، أن يقبلوا التوراة، ولكنهم أيضاً لم يقبلوها  
with some holy myriads: With God were only some of the myriads of His holy angels, but not all of them, nor [even] most of them. This is unlike the manner of a mortal, who displays all the splendor of his riches and his glory on his wedding day. — [Sifrei 33:2]

## فاران التثنية والتكوين يقصد بها فقط الإسماعيليون

Seferio Log in Sigr

Perkei DeRabbi Eliczer 41

answered them: It is written therein, "I thou shalt do no murder" (Ex. 20:13).

They replied to Him: We are unable to abandon the blessing with which Isaac blessed Esau, for he said to him, "By thy sword shalt thou live" (Gen. 27:40).

Thence He turned and was revealed unto the children of Ishmael, as it is said,

"He shined forth from Mount Paran" (Deut. 33:2). "Paran" means only the

sons of Ishmael, as it is said, "And he dwelt in the wilderness of Paran" (Gen.

21:21). The Holy One, blessed be He, said to them: Will ye accept for

yourself the Torah? They said to Him: What is written therein? He answered

يقول فرخي دي ربي العازر [القرن الثامن أو التاسع] في الفصل 41

أشرق القوس المبارك من جبل سحر وظهر لأحد عيسو، كما قيل،

"وقال: جاء الرب من سيناء وأشرق لهم من سحر." و "سحر" يمكن أن

تعني فقط أبناء عيسو، ...

ومن هناك عاد وظهر للإسماعيليين، كما قيل: "زلاً من جبل

فاران" [التثنية ٣٣: ٢]. "فاران" تعني فقط أبناء إسماعيل، كما يقال،

"واقام في بادية فاران" [تكوين 21: 21].

وقال لهم: "هك تظلمون التوراة؟" فقالوا له: "ما الذي نذب فيها؟"

قال لهم: "لا نسرقوا" [خروج 20/15] وقالوا له: "لا يمكننا أن نتكلم

عن ما فعله أبائنا لأنهم سرقوا يوسف وأخذوه إلى مصر، لأنه ملكهم:

"أني قد سرقتم من أرض المصريين" [تكوين 40/15].

## المدخلتة الرابعة للأخ رشيد

يبدو أن رحلة التيه هذه استقرت في فاران، لا يريد أن يغادر فاران، أنا انتظرتك أن تذهب، اعتقدت أنك ستعذر عن هذه، وتذهب إلى محطة أخرى، ولكن واضح أنك ستقيم أيامًا في فاران.

### نقد كتاب الدكتور منقذ

لأنك علقت على الاعتذار، دعني أقول لك : نعم حين تقول بأن هناك لقبًا شيطانيًا (رئيس هذا العالم) هو محمد عليك أن تعتذر، لا يوجد قارئ يشتري الطبعة الأولى والثانية والثالثة والرابعة؛ أنا ليس يجب علي أن أشتري من كل كتاب جميع الطبعات حتى أعرف ما كتبت في الطبعة الأخرى، عليك أن تقدم اعتذارًا.

هناك أخطاء لا يقدم عنها اعتذار ، مثل الأخطاء المطبعية، مثلًا نقطة نُسيت، غلط نحوي، لكن أخطاء كبيرة مثل أنك فسرت لقبًا شيطانيًا ، وأطلقتته على محمد، على الأقل اعتذر من المسلمين!

أنا عملت برامج تلفزيونية من ٢٠٠٦ إلى اليوم خمسة عشرة سنة، ولم أقل على محمد قط بأنه الشيطان، لكن حضرتك كفيت ووفيت، وسميته: الشيطان. على فكرة الكثير من الناس ربما سيوافقونك على هذه النبوءة في الكتاب المقدس عن محمد .. تريد أن تسميه (رئيس العالم)؟ سميته رئيس العالم سيصفق لك الكثيرون، فعليك أن تحترم قراءك، وتعتذر لهم، وتقول أطلقت

خطأ هذا اللقب، وأعتذر عنه، وأسحبه، لأنني أدركت أنه لقب الشيطان، ومثل ذلك ستفعل في النبوءات الأخرى..

### نص فاران خبر عن ماضٍ وليس نبوءة عن قادم

تعال نعود إلى بركة موسى وفاران؛ مرة أخرى لأنه يبدو أنك لا تريد أن تفهم أن هذه الفقرة لا علاقة لها بمحمد.

لنفترض أن فاران -أنا أفترض معك- أين محمد؟ أين اسم محمد؟ أليس أنتم تقولون: (برسولٍ اسمه أحمد)؛ أرونا أين هذا الأحمدة؟ أرونا أين هذا المحمد؟ لا شيء إلى الآن، وأنت تلتف وتدور حول نفس النقطة!

قلت لك: موسى يودع بني إسرائيل الوداع النهائي، هل تتخيل أنه سيكلمهم عن واحد سوف يأتي بعد ألفي سنة؟ أو أنه يذكرهم برحلتهم معه إلى أن وصل للنهاية؟ ما هو المنطق؟ ماذا يقول المنطق؟ ماذا يقول التفسير المنطقي لهذه؟

"جاء الرب من سيناء"، هل محمد هو الرب؟ "أشرق لهم من سعير"، الرب نفسه، "تلاً من جبل فاران"، الرب نفسه! هل محمد هو الرب؟ إلا إذا كان محمد هو الرب فقل لنا، لأنك مرة تجعله الشيطان، ويمكن مرة تجعله الرب أيضاً؟! "وأتى من ربوات القدس"، هو نفسه الرب! الرب كان مرافقاً لهم في هذه الرحلة، وكانت له ظهورات لبني إسرائيل.

"وعن يمينه نار شريعة لهم" نعم أعطاهم الشريعة، "فأحب الشعب جميع قديسيه"، القديسون في عُرف اليهود هم شعب الله، ليسوا شعباً أممياً.. ليسوا قديسين، "وهم جالسون عند قدمك يتقبلون من أقوالك" من الذي كان مع موسى يتقبل أقوال الله؟ هل كان العرب آنذاك؟ ناقص أن تقول لي أن بني إسرائيل كانوا في بيرة فاران، في مكة، وأن مكة لليهود، في هذه الحالة سيكون الموضوع مختلفاً..

"بناموس أوصانا موسى" الضمير تغير الآن، نفس الشريعة أوصانا موسى "ميراثاً لجماعة يعقوب"؛ السياق يقول أن هذا يتكلم عن جماعة يعقوب، ليس له علاقة بجماعة العرب لا من بعيد ولا من قريب، هات كل التفاسير التي تريد ولف ودور، جبل فاران ليس له علاقة بمحمد.

### مشكلة المسلمين في البحث عن النبوءات في الكتاب المقدس

تجاوزنا نصف المناظرة وأنت لم تأتني بآية واحدة تتحدّث عن محمد، لقد فشلت إلى حد الآن أن تثبت أن هناك نبوءة واحدة في الكتاب المقدس عن محمد، وتدعي ويدعي القرآن أننا نعرفه، أو على الأقل اليهود والمسيحيون عبر العصور يعرفونه كما يعرفون أبناءهم.

المفروض أنه موجود لأنك تقول يعرفونه، وليس كما قلت: في النسخة غير المحرّفة؛ يتكلم عن أهل الكتاب، يعرفونه من كتبهم الموجودة عندهم، يعرفونه حق المعرفة كما يعرفون أبناءهم، أرني حتى الآن كاتباً مسيحياً واحداً قبل محمد ذكر لنا محمداً بالتفصيل، لقد كتبوا مئات الكتب .. أرنا واحداً؟ لن تجد، أنا قلت لك: لا يوجد أي شيء من هذا القبيل.

### نص فاران خبر عن ماضٍ وليس نبوءة عن قادم

يقول لنا الدكتور: هناك اثنان فاران، عندما يُذكر شيء معروف لا يحتاج إلى تعريف، فاران ذكرت دون أن تحتاج إلى تعريف، فهي معروفة عند اليهود، بريّة فاران.

على فكرة .. هذا النشيد يردده اليهود ، لأنه يذكرهم برحلتهم إلى أن وصلوا إلى أرض الميعاد، وبالتالي لقد فشلت في أن تجعل هذه من النبوءات. أتمنى أنك تنتقل في رحلتك إلى شيء آخر حتى ترينا هذه النبوءات التي تتحدث عن محمد، لا تجلس في فاران وتصمم..

قلت لك : هي لا علاقة لها [بمحمد]، بل لها علاقة بأبناء يعقوب، بإسرائيل وشعب إسرائيل، لم يذكر لا إسماعيل ولا محمد .. يذكرهم، ما علاقة موسى بإسماعيل؟ لماذا سيذكرهم عند موته بمحمد .. بأنه سيأتي؟ ما الداعي إلى ذلك؟ وهم يحتاجون أن يذكرهم بمعاملات الله معهم.

[موسى] يشجعهم بأنه لو أنا رحلت فإن الله كان معكم في كل الرحلة، وذلك من المنطقي؛ أن يذكرهم بأن الله هو الذي سيرعاهم، وليس موسى، موسى سيموت، وسيخلفه شخص آخر، ولذلك من المنطقي أن يكون المقصود معاملات الله في رحلتهم، وليس الحديث عن شخص سيأتي بعد ألفي سنة.

### اليهود والمسيحيون لم ينتظروا نبيا من العرب

غير معقول! ولم يفسرها واحد من المسيحيين بهذا التفسير، ولم يفسرها يهودي واحد بهذا التفسير، وحدكم تريدون أن تجدوا أي شيء، تتمسكون بشعرة لتثبتوا أن محمداً موجود في كتب اليهود والمسيحيين، وفي الحقيقة لا يوجد محمد في كتب اليهود والمسيحيين كني آت، لم ينتظر اليهود نبياً خارج بني إسرائيل، لم ينتظر المسيحيون نبياً بعد المسيح، لا يحتاجونه، سواء كان عربياً أو غير عربي، لا يحتاجونه على الإطلاق، لأن المسيح على الصليب قال: "قد أكمل"، لا يحتاجونه.

لم ينتظر المسيحيون في الكنيسة الأولى أي شخص سيأتي بعد المسيح، ما نفع المسيح إذا؟ لماذا سيأتي المسيح إذا كان سيأتي محمد من بعده؟

يقول: ﴿وَمُبَشِّرًا بِرَسُولٍ يَأْتِي مِنْ بَعْدِي اسْمُهُ أَحْمَدُ﴾ [الصف: ٦]، أرونا أين قال المسيح؟ ستقول لي: حرّف، إذا كان حرّف أرونا النسخة الأصلية، أرونا ما الذي حرّف بالضبط؟

لا يوجد .. فإذا أنتم تدعون الشيء، وحين نطالبكم بالدليل تقولون: هذا الشيء اختفى، هذه حيلة ممكن يفعلها أي واحد! أنا ممكن أدعي أن اسمي موجود في القرآن، وأن القرآن تنبأ عني، ثم حين تقول لي: أين؟ أقول لك: القرآن الأصلي حُرِّفَ اختفى! إذا هذا ممكن يعمله أي شخص.

### فهم النصوص يكون من خلال السياق

ناقشني نقاش العلماء، أعطيني الأدلة، أعطني التفاسير، أعطني السياق، أعطني أشياء ممكن أرد عليها، لا تتكلم عن تفسيرات من خيالك، والتزم بما قاله المفسرون، التزم بالسياق، التزم بعلم (الهرمونتكس).

أنتِ تدعي أنك درست مقارنة الأديان عندك دكتوراه فيها، هل من المعقول أن شخصاً حاملاً للدكتوراه لا يلتزم بالسياق وكلام المفسرين، ويفسر الآيات من عنده، هل هذا يعقل؟ احترم درجتك الأكاديمية، قدّم لنا شيئاً يمكن الرد عليه، حتى الآن لم أجد أي شيء يمكنني الرد عليه، جهزت أكثر من مائة وعشرين شريحة عرض .. لم تعطني أي شيء "ما فيش لحم"، أعطني شيئاً يمكن الرد عليه حتى أستطيع أن أقدم مادة تُعجب .. يعني تفيد الجمهور، وتفيد المسيحيين والمسلمين.

حتى الآن لم تقدّم أي شيء، أنا أتابعك في هذه الرحلة، أتمنى المحطة القادمة تقدم لنا دليلاً نستمتع به في هذه الرحلة، ونرد عليك.



### لماذا ربوات القدس؟ مريبة قادش

وأتى بنو إسرائيل، الجماعة كلها، إلى بركة صين في الشهر الأول، وأقام الشعبة في قادش، وماتت هناك مريم ودفنت هناك، فأتى موسى وهارون من أمام الجماعة إلى باب خيمة الاجتماع وسقطا على وجهيهما، فقرأى لهما مجد الرب.

عدد 20 آيات 1 و 6



## المدخلت الرابعة للدكتور منقذ

أهلاً وسهلاً فيك أستاذ رشيد

إذا أنا لم أقدم -يا إخواننا- أي شيء مفيد، ولا حكينا عن نبوءة دانيال، ولا عن فاران، والقدوس الذي سيتلاً من فوق جبل فاران، كل هذا ليس مفيداً [برأي الأستاذ رشيد]!!

### دعوة للمناظرة

الأستاذ يريد النسخة الأصلية، إذا لم نأت بالنسخة الأصلية، فالكتاب ليس محرّفاً!

لا يا أستاذ، ما رأيك أن تناظرني عن تحريف كتابك المقدّس؟ أثبت لك التحريف، وإذا أثبت لك التحريف أنت ستقول لي : سأبحث عن النسخة الأصلية.

### معنى مجيء الله في فاران

دعنا نرد على بعض النقاط التي ذكرها الأستاذ.

هو لم يعلق على فاران الحجاز وما قاله العلماء، وكذلك النص التوراتي الذي أمامه أن فاران هي الحجاز؛ هذا كله غير مهم حتى يفسره!!؟  
الأستاذ يقول: هذه الآية تتحدّث عن حضور الله فوق جبل فاران.

يا أستاذ.. عندما يتحدث الله عن مجيئه، فقد يراد حضور نبي من أنبيائه، أو ملك من ملائكته، أو قاضٍ من قضاة، أو شريعته، هذه طريقة التوراة في التعبير: \* "الله قائم في مَجْمَعِ الله"؛ يعني: القاضي واقف في مجمع القضاة، "في وسط الآلهة يقضي" يعني: واقف في وسط القضاة.

\* دائرة المعارف الكتابية تخبرنا أن: "اسم (الله) اسم عام أكثر منه شخصي محدّد لله.. يدل على من يمثلون الله عز وجل"؛ يدل على الأنبياء، يدل على الملائكة.

\* يقول الحاخام موسى بن ميمون: "علم كل عبراني أن اسم الله (يعني حسب التوراة) مشترك للإله والملائكة والحكام مدبري المدن"؛ لذلك حين يقول الله: "جاء الرب" فالمقصود: جاء ملاك الرب، أو جاء نبي الرب، أو شريعة الرب، فكل هذا صحيح.

وقبل أن أدخل في البشارة الأخرى، سيصدر كتاب بعد أسبوع إن شاء الله للدكتور سامي عامري، كتاب (البشارة بنبي الإسلام)، وهو من أفضل الكتب، وأنا اطلعت على مسودته، وأنا أحضّر لهذه المناظرة، فأفادني هذا الكتاب كثيرًا، وأنصحك أستاذ رشيد أن تقتنيه، وستستفيد منه إن شاء الله.

### نقد كتاب الدكتور منقذ

بالمناسبة، أنا يا إخوة لم أقل أن محمدًا ﷺ هو شيطان، وإنما قلت في الطبعة التي تراجعته عنها من عشرين سنة: أنه رئيس العالم، ثم بعد ذلك لما رجعت إلى السياقات وجدت أنه خطأ.

يا إخوة أنا أخطئ.. في هذه المرة أخطأت، وسأخطئ وأخطئ وأخطئ.

ومن الآن اعلّموا يا إخواني.. كلما أخرجت طبعة جديدة من كتبي، فاعلموا أنني تراجعته عن بعض الأشياء، كما يصنع طابعو الكتاب المقدس، ليس هناك

طبعة إلا وهي تتراجع عن أشياء ، ومنها "العشرة آلاف قديس" التي هو تركها وذهب إلى "ربوات القدس" التي هي مرجوحة، وهي الأضعف.

### البشارة في المزمور ٨٤ بعبادة الحج إلى بيت الله في (بكا)

البشارة بنبي يُبعث في (בבא) بكَأ أو (בבא) بَكَا، الفرق بينهما هي النقطة (الداغش) في الحرف الأوسط (פ) .. هذا هو الفرق بينهما.

النص يقول سفر المزامير:

✘ "طوبى للساكين في بيتك"؛ حديث عن بيت الله.

✘ "طرق بيتك في قلوبهم" مرة ثانية عن بيت الله.

✘ "عابرين في وادي البكاء يصيرونه ينبوعاً، أيضاً ببركات يغطون مورة"، لا .. هذه العبارة غير صحيحة يا أستاذ؛ كل النسخ العربية ومعظم النسخ الأجنبية تركتها، واعتبرتها تحريفًا وخطأ ، لذلك لن نتحدث عنها..

✘ "يذهبون من قوة إلى قوة"، وفي بعض النسخ : "من جبل إلى جبل" أو "من ذروة إلى ذروة".

✘ "يُرون قُدَّام الله في صَهِيُونَ" (وليس صَهِيُونَ).

✘ "يوم واحد في هذه الديار خير من ألف"، العمل في مكة خير من ألف خارج مكة.

### اختلاف النسخ الكتابية في نبوءة (بكا)

النص السبعيني -يا إخواننا- فيه اختلاف كبير في هذا النص، يقول: "فظوبى للرجل الذي نصرته من عندك، الذي عقد في قلبه على أن يصعد"، وكل هذا غير موجود في النص الذي قرأته قبل قليل، "إلى المكان الذي يقصد، لأنه هناك يمنح الديان".

سألتك من أول المناظرة سؤالاً: أي كتاب تعتمد حتى أناقشك منه؟ فلو قلت لي النص السبعيني لناقشتك من النص السبعيني، ولو قلت لي الفاندايك لكنت ناقشتك منه، سألتك يا أستاذ، لكنك لم تجبني، لأنك لا تقدر على الجواب..

هناك عدة عناصر اجتمعت في هذا المزمور:

- أنه يتعلق بالحج، كل المفسرين يقولون أنه يتعلق بالحج.
- أنه يتعلق بشخص ينصره الله؛ "طوبى للرجل الذي نصرته من عندك".
- أنه مكان مبارك؛ "واحد في ديارك خير من ألف".
- الناس ينتقلون فيه بين الصفا والمروة، "من جبل إلى جبل" كما في نسخة الأخبار السارة، "من علو إلى علو" كما في الإنجيل الشريف، بينما نسخة الرهبانية اليسوعية تقول: "من ذروة إلى ذروة".
- فيه حديث عن ينبوع ماء، ويذكرني بماء زمزم.
- المكان يتحدث عن صهيون، وليس عن صهيون، أتحداك أن تتحدث في هذه المسألة!

### الربط بين المزمور ٨٤ والحج في الإسلام

القس جورج بوش - وهو غير الرئيس جورج بوش - ينقل عن المفسر روزنمولر قوله: "إن الجزء الأول من المزمور لا يمكن إيضاحه بمثال خير من أولئك الذين يحجون إلى مكة"، ويقول: "أرجو أن لا تسيئوا فهم مقصدي".

لم نسي فهم مقصدك!

يقول [المفسر]: إذا أردتم أن تفهموا هذا المزمور؛ انظروا إلى الحج في مكة ستفهمون هذا النص.

## اختلاف النسخ الكتابية في نبوءة (بكا)

بدايةً ، هذا النص تعرض إلى عدد من التحريفات، وسنقف معها واحدًا واحدًا:

أولاً: الفرق بين النص الماسوري والسبعيني.

انظروا - يا إخوة - النص السبعيني هذا الذي كان معمولاً به إلى القرن الخامس أو السابع الميلادي، ثم بعد ذلك ظهر النص الماسوري، فألغوا النص السبعيني .

ما كان هو الكتاب المقدس قد نُسخ، وأزالوه.

سأخذ فقط فرقاً واحداً: "طوبى للرجل الذي نصرته من عندك، الذي عقد عزمه في قلبه على أن يصعد" هذا كان كتاباً مقدساً في زمن المسيح، هكذا كانوا يقرؤونه قبل النص الماسوري.

بينما النص الماسوري يقول: "طوبى لأناس عزم بك، طرق بيتك في قلوبهم"؛ انظروا الفرق بين النصين لتعلموا لماذا سألته: أي كتاب مقدس يطالبني أن أستشهد به!

\* دانيال والاس ، من أعظم علماء النقد النصي، وهو دفاعي مؤمن بالمسيحية، ومتخصّص في العهد الجديد .. يقول وهو يتحدث هذه المرة عن العهد القديم: "في مواضع عديدة كل الشواهد محرّفة"؛ الشواهد الموجودة في النص الماسوري، الموجودة في النص السبعيني، في الترجمات القديمة، "كل الشواهد محرّفة بصورة بالغة".

ما هو الحل يا دانيال والاس؟

يقول: "ينبغي أن نستخدم التخمين الحدسي".

ماذا يعني التخمين الحدسي؟

أن تبحث أنت عن الكلمة الصحيحة حتى لو لم تجدها في المخطوطات،  
تخترع كلمة من عندك ، فتضعها في النص ، لأن الشواهد كلها محرّفة ، فتبحث  
من عقلك، وتحضر ما تراه مناسبًا ، وتضعه في النص.

### هل المزمور ٨٤ يتحدث عن بكا أم البكاء؟

يا إخوة، أول تحريف في النص: أن النص يذكر اسم علم يتحدث عن (בכא) بكا) بالألف، وهذه الكلمة ليس لها معنى باللغة العبرية، لأنها كلمة مأخوذة من اللغة العربية، ولأنها اسم، والأسماء عادة لا يكون لها معنى، أو يمكن أن لا يكون لها معنى.

والنص لا يتحدث عن (בכה בכה) التي تعني البكاء.

\* قاموس وليم جولويس "معجم الكلمات العبرية"، يخبرنا عن (בכא بكا) في الأعلى ، وهي التي وردت في المزمور، وعن (בכה בכה - البكاء) الكلمة التي وردت تحتها.

الكلمة التي وردت في المزمور هي: (בכא בכא) بالألف، وليس (בכה בכה) بالهاء، فقاموا بتغييرها من وادي (בכא בכא) أو (בכّا בכّا) لأن الفرق بينهم هو النقطة (פ) إلى البكاء (בכה בכה).

\* يقول المفسر فرانز ديليتش: "إن جملة (بعيمق ها بكا) لا تعني (وادي البكاء) لأن البكاء في العبرية يعني: (بכה בכה) التي تعني البكاء، ولا يعني (بكا בכא) ".

\* يقول المفسر ألكسندر كريك باتريك: "كلمة (بكا בכא) مشتقة من الجذر الذي يعني يبكي، لكنها لا تعني البكاء في أي مكان آخر؛ لا تبحثوا عنها في أي مكان آخر، لم ترد هذه الكلمة بمعنى البكاء. لماذا؟

لأن الذي يرد بمعنى البكاء (بكه **בכה**)، وليس (بكا **בכא**) التي وردت في الكتاب.

لقد تلاعبوا باسم الوادي العظيم، انظروا النسخ:

واحدة تقول "البكاء".

وواحدة تقول: "البلسان".

وواحدة: "الجفاف".

وواحدة: "البكاء الجاف".

وواحدة: "الوادي القاحل".

كل واحد يضع الذي يريد! أيها هو الصحيح يا أستاذ خبرني؟ أيها الكتاب الذي كتبه صاحب سفر المزامير حتى نقوم بقراءته؟!

معظم النسخ الإنجليزية - كما ترون - تستخدم (Baca) ، وتستخدم (B) للدلالة على أنه هذا الوادي هو وادي بكا، ﴿إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِي بِبَكَّةَ مُبَارَكًا وَهُدًى لِّلْعَالَمِينَ﴾ [آل عمران: ٩٦].

وهنا النص يتحدث عن الحجاج إلى بيت الله ، الذين يعبرون في وادي (بكا) وليس (البكاء **בכה**).

لو تأملت ما جاء في النسخ المختلفة: (وادي البكاء)، (البلسان) ستجد أن هذه العبارات المستخدمة كلها - مع أنني متحفّظ عليها - كلها تشير إلى مكة المكرمة.





## المدخلت الخامسة للأخ رشيد

ألم أقل لكم : إنها رحلة التيه! الآن انتقل من فاران إلى المزامير.  
الحمد لله هناك محطة أخرى، فلم نبقَ ندور في فاران.

### من هو كاتب المزمور ٨٤؟

المزامير - وادي البكاء

دعني أسأل الدكتور منقذ السقار: من هو كاتب هذا المزمور الذي  
استشهدت منه؟ هل تعرف من هو كاتب هذا المزمور؟ هل هو داود كما تعتقد؟  
إنهم بنو قورح، بنو قارون، قارون عندكم هو قورح.

هل عندك في الإسلام أن بني قورح يأتيهم الوحي؟ هل لهم عندك في  
الإسلام أي كتاب؟

لا ليس لديك، فأنت تعرف فقط التوراة والزبور والإنجيل، بنو قورح ليسوا  
مذكورين عندك نهائياً، فأنت تأخذ مزمور بني قورح، وتستشهد به على نبوءة  
محمد!.

### المزمور ٨٤ حديث عن شوق القورحين للهيكل

هذا مضحك جداً عند كل لاهوتي درس في مقارنة الأديان ، لأن بني قورح  
يخدمون في بيت الله، وبيت الله الذي يخدمون فيه هو الهيكل، هو خيمة  
الاجتماع قبل الهيكل، إذاً هل تعتقد أنهم سيكتبون نشيداً -والمزامير هي أنشاد-

عن مكة التي لم يخدموا فيها قط؟ أم سيكتبونه عن البيت الذي هم خدّام فيه؟ ما هو المنطق؟ شغل مخك يا حضرة الدكتور، شغل مخك معي شوية!

شخص خدمته في بيت الله في إسرائيل، هل سيكتب نشيدًا عن مكة؟

إلا إذا كنت تؤمن أن مكة هي ملك لليهود، وأن بيت الله أي: هيكلهم كان في مكة، وقتها ممكن نتكلم!

لكن دعني أبدأ، كيف يبدأ المزمور أصلاً؟

المزمور يعبر عن حالة اشتياق، لواحد في المنفى، لأنهم كانوا نفوا وقتًا من الأوقات، فقال:

☒ "تشتاق بل تتوق نفسي إلى ديار الرب" هذا [المزمور ٨٤]، أنا مشتاق أذهب إلى الهيكل، أتوق أن أرجع للهيكل، لأنني كنت أخدم فيه.

☒ "طوبى للساكين في بيتك.. يا سلام على الشعور، وأنا ساكن في بيت الله.. هيكل الله.

☒ "أبدأ يسبحونك" كنا نسبحك هناك.

☒ "طوبى لأناس عزّهم بك، طرق بيتك في قلوبهم"؛ كأننا حفظنا الطريق، وصارت طرق بيت الله في قلوبنا.

### اختلاف النسخ الكتابية في لفظة (بكا) بسبب الترجمة

"عابرين في وادي البكاء" وادي البكاء الذي ركزت عليه سواء كان اسمًا أو معنى الترجمة...

على فكرة.. الدكتور يقول فيه تحريف.

لا؛ هذا اختلاف للترجمات، أما الأصل فهو واحد، كما أن القرآن فيه ترجمات كثيرة، إذاً لا تقل للناس أنه فيه تحريف، لا.. فلو اعتبروه اسمًا

فسيُترجم على شكل، ولو اعتبروه (وادي البكاء) فمن الممكن أن يترجموه على شكل آخر.

لكن دعنا نترك هذا جانبًا ، ونشغل المنطق قليلا.

### المزمور ٨٤ حديث عن شوق القورحين للهيكَل

"يصيرونه ينبوعًا"

هم عابرون في وادي البكاء، أما شجر البكاء فهذا موجود في أورشليم، أو أنهم سيكون، في كلتا الحالتين لم يتكلموا عن مكة.

"أيضًا بركات يغطون مورة، يذهبون من قوة إلى قوة ، يرون هناك قدام الله في صهيون"؛ صهيون هي أورشليم أردت أم لم ترد، حاول مرة أخرى، أنت تحاول أن تجعلها شيئًا آخر.

دعني أقول لك: المزمور هو لبني قورح، وليس لداود.

بنو قورح هم من ضمن المنشدين في الهيكل، "القورحيون على عمل الخدمة حراس أبواب الخيمة، نزلوا حول بيت الله" الذي هو الخيمة، "لأن عليهم الحراسة وعليهم الفتح كل صباح، ومثيا واحد من اللاويين" هذا في (أخبار الأيام)، يعني خدمتهم كلها في الهيكل، وليست في مكة.

ماذا قال بنو قورح في مزامير أخرى؟

يتكلمون عن الله: "أساسه في الجبال المقدسة" جبال أورشليم، "الرب أحب أبواب صهيون" التي هي أورشليم، "أكثر من جميع مساكن يعقوب"، هل تعتقد أنهم يتكلمون عن مكة في هذا المزمور أيضًا؟

"قد قيل فيك أمجاد يا مدينة الله" ليست مكة! ليست مكة مدينة الله.

في [مزمو ٨٧] يوضحون: "قد قيل فيك أمجاد يا مدينة الله، ولصهيون - أورشليم - يقال هذا الإنسان، وهذا الإنسان ولد فيها"، كانوا يفتخرون أنهم ولدوا في صهيون، "وهي العلي يثبتها" صهيون أورشليم، العلي يثبتها.

ما علاقة هذا بمكة؟ ما علاقة هذا بمحمد؟ ما علاقته هذا بما تتحدث عنه؟

لا علاقة له إطلاقاً، هل تعتقد أن بنو قروح كانوا يخدمون في مكة؟

### لا وجود تاريخياً لمكة قبل القرن الثالث الميلادي

أصلاً مكة لا وجود لها قبل القرن الثالث الميلادي، بينما بنو قورح على أقل تقدير عاشوا في القرن السابع أو القرن الثامن قبل الميلاد، فكيف الأخرى تثبت لنا أن مكة موجودة في القرن الثامن قبل الميلاد، أرنا أي نص يذكر مكة في القرن الثامن قبل الميلاد؟

لا شيء، فكم بالأحرى أنه يتكلم عن بني قورح؛ عن الإسرائيليين الخدام في الهيكل، في بيت الله؟

ولا يطلق اليهود لفظة (بيت الله) على شيء آخر غير الهيكل وخيمة الاجتماع، لا يطلقونه على كل معابدكم، يعتبرونها معابد أوثان.. معابد الأمم، ولا حاجة لهم بمكة، ولذلك من المستحيل أن يكون هذا المزمور عن مكة أو عن الحج الإسلامي.

### مزمور وادي البكاء 84

عابرين في وادي البكاء، يصيرونه ينبوعا.  
أيضا بركات يعطون مورة.  
يذهبون من قوة إلى قوة. يرون قدام الله  
في صهيون.

### مزمور وادي البكاء 84

2 تشمتاق بل تثوق نفسي إلى ديار الرب  
4 طوبى للساكين في بيتك. أبدا يسبحونك.  
طوبى لأناس عزهم بك. طروق بيتك في قلوبهم.

### ماذا قال بنو قورح في مزامير أخرى؟

أساسه في الجبال المقدسة. الرب أحب أبواب  
صهيون أكثر من جميع مساكن يعقوب. قد قيل بك  
أمجاد يا مدينة الله. ولصهيون يقال: «هذا الإنسان.  
وهذا الإنسان ولد فيها، وهي العلي بيتها».  
(مزمور 87 آيات 1 إلى 3 و 5)

### وظائف القورحيين في الهيكل

القورحيون على عمل الخدمة خزائن أبواب الخيمة، وأياؤهم على  
مخلة الرب خزائن المدخل.  
وتزلوا حول بيت الله لأن عليهم الحراسة، وعليهم الفتح كل صباح.  
ومثني واحد من اللاوين، وهو بكر مألوم القورحي، بالوظيفة على  
عمل المطبوخت. (أخبار الأيام الأول 9 الآيات 19 إلى 31)

## المدخلت الخامسة للدكتور منقذ

### المزمور ٨٤ كتبه داود وليس بنو قورح

أستاذي الكريم بنى مداخلته كلها على أن مؤلف المزمور هم بنو قورح، وأن هؤلاء جماعة كانوا مشتاقين للبيت، وهم في السبي البابلي. فما رأيك يا أستاذ إذا قلت لك: هذه المعلومة غير صحيحة. لمر ما قاله العلماء في هذا الشأن:

\* نبدأ بأنطونيوس فكري حيث يقول: كثير من الناس يقولون أن هذا المزمور كتب أثناء فترة السبي - كما قلت أنت -، "ولكن رأى آخرون أن هذا المزمور هو بلسان داود، إذ يحمل أنفاسه واشتياقاته".

وداود كان قبل أن يُبنى الهيكل، فكيف يشتاق إلى الهيكل، والهيكل لم يُبن بعد، إذ سُبني في عهد سليمان؟!!

\* المصدر الثاني يقول: "رتل هذا المزمور داود حينما أراد أن يبني بيتاً للرب"، لكنه لم يبنيه، فإن الذي بناه هو ابنه سليمان، وداود كان قبل بني قورح بحوالي ستمائة سنة.

\* المصدر الثالث: "التعليق على ترجمة الكتاب المقدس" يقول: "قد يعني هذا إما أن الأغاني كتبها أولئك المنحدرون من قورح، أو أنها كُتبت لهم ليغنوها"، يعني هم غنوها، لكن من الذي كتبها؟ كتبها النبي داود، وهو ما

يدحض كل كلامك الفارغ عن المشتاقين للهيكل .. ليسوا بمشتاقين، إذ الكاتب هو داود عليه الصلاة والسلام.

\* المصدر الرابع: آدم كلارك وهو مفسر شهير يقول: "قد يكون هذا المزمور قد أرسل إليهم لينشدوا، وربما كان مؤلفه واحد منهم" وربما كان شخصاً آخر.

### اختلاف النسخ الكتابية في لفظة (بكا) وارتباطها بمكة

الآن نعود إلى التلاعب في اسم الوادي المقدس

الأستاذ رشيد يقول: كل التراجم مثل بعضها، وهم يختارون [المعنى المناسب].

أخبرني ما هو الأصل؟ وما هو معناه؟ وما رأيك في هذه النسخ والتراجم التي اختارت بكة (Baca) بحرف (B)؟ هل تعتبره من التحريف؟!

لنر معاً لماذا تحدثوا عن (بكا)، وماذا تعني البلسان وشجر البكا؟ وهل له علاقة بمكة المكرمة أم ليس له أي علاقة؟

\* نبدأ بالموسوعة اليهودية تقول: "أعطى المترجمون القدامى لـ(بكا) معنى (وادي البكاء)"، وهذا غير صحيح، واسمع معناها يا أستاذ رشيد "لكنها تعني بالأحرى: أي واد يفتقر إلى الماء... وكان من المفترض أن يسمى (الوادي الجاف) باسم هذه الشجرة (شجرة البلسان)"

لماذا؟

يقول: "يأخذ كوينغ كلمة (بكا) من البقعة العربية (بكاء)، ويترجمها إلى: (تفتقر إلى جداول الماء).

لماذا سموها البلسان؟ أين هو هذا البلسان؟

\* يقول: "(البلسان الحقيقي) الذي ذكره المؤلفون القدماء فهو (بلسم مكة)".

\* قاموس الكتاب المقدس يخبرنا لماذا أسموا شجر البكاء بشجر البلسان:  
"ففي بلاد العرب قرب مكة شجر بهذا الاسم" أي: شجر البكا أو البلسان "يشبه  
شجر البلسم أو البلسان".

فهل عرفت لماذا سموه (البلسان)؟

بلسم مكة.

\* المفسر ألكسندر كيرك باتريك يقول: "أشجار البلسم تحب الظروف  
المناخية الجافة" أي كالتى في الحجاز، "وتنمو بوفرة على سبيل المثال في  
وادي مكة القاحل.. وكان وادي بكة قليل الماء وقاحلاً، يمر من خلاله الحجاج  
في طريقهم إلى القدس"، طبعاً لأنه مفسر مسيحي يصرُّ على أن الحج يكون  
إلى القدس.

\* يقول المفسر المسيحي أرنولد أندرسون في تفسيره: "هناك وادٍ جاف في  
الطريق إلى الحج في أورشليم، فيه هذا النبات"، وقد أنكر هو أيضاً أن يكون  
هذا النبات قد ظهر في فلسطين"، فهو يقول: نبات البلسان لم يظهر أصلاً في  
فلسطين، ويقول: هذا لا تجده إلا في بلاد العرب.

\* ويقول جون بوخارست في قاموسه [العبري والإنجليزي]: "ينبغي أن  
تعتقد أن (بكا) ما هو إلا نوع من النبات ينمو في بلاد العرب".

\* يخبرنا المفسر فرانز ديليتش عن سبب تسمية شجر البلسان: "تشبه شجرة  
البلسم، وهي شائعة جداً في وادي مكة القاحل، وبالتالي أطلق اسمها أيضاً على  
بعض الوديان القاحلة في الأرض المقدسة"، أي استعاروا هذا الاسم.. اسم  
مكة الوادي القاحل.

\* ويقول الحبر إبراهيم بن عزرا عن وادي بكة: "الشجرة (بكا) العربية تكثر في وادي مكة القاحل، ولهذا أعطي اسمها إلى وادٍ آخر"، ويقول بأن اسم (روفائيم) الذي يقوله بعض المفسرين اسم خاطئ.

### أين يقع وادي (بكا) يا علماء الكتاب المقدس؟

إذا أين هو وادي (بكا) يا علماء الكتاب المقدس؟

\* يقولون: "مكانه مجهول.. يبدو أنه بقعة جرداء يجلب الحجيج إليها غوثاً".

\* تقول دائرة المعارف الكتابية وقاموس الكتاب المقدس: لا تبحثوا عنه على الأرض.. ليس موجوداً على الأرض: "ليس موضعاً جغرافياً معيناً، ولكنه تصوير مجازي لاختبار المؤمنين".

لماذا يقولون هذا؟

لأنهم خائفون من الإقرار بأن (بكا) وادٍ يتحدث عن مكة.

### المزمور ٨٤ كتبه داود وليس بنو قورح

أختم بالمفسر متى هنري وهو يقول: "من المفترض أن داود هو من كتب هذا المزمور"، ولا علاقة له ببني قورح، ولا أنهم مشتاقون للهيكل، قبل أن يُبنى الهيكل بزمن طويل.

\*\*\*

المزمير (المزمور الرابع والثمانون (الثالث والثمانون في الأجيبة))

## تفسير دير المحرق يجزم بأنه من ترتيل النبي داود

## المزمور الرابع والثمانون

## لجام المفسين على الجنية . لبني قورح . مزمور

تفسير سفر المزمير، دير المحرق، ص (٣٢٤)

مضمون هذا المزمور :

+ هو التثوق إلى بيت الرب والسعادة التي ينالها المؤمن بواسطة السكنى فيه والتغذى بالعبادة التي يؤديها لأنه يرى فيها غذاءً روحياً تستقيم به النفوس كما يفعل الغداء الجسد للجد .

+ رتل هذا المزمور داود النبي حينما أراد أن يبني بيتاً للرب فأرسل له الرب مع نانان قائلاً أنت لا تبني لي بيت بل هيئك الذي يخرج من صلبك يبني لي البيت فذهب داود إلى خيمة الاجتماع ورتل هذا المزمور قائلاً : ما أحلى مساكنك يارب الجنود .

## المزمور ينسب لبني قورح لأنهم منشوه

## NOTES ON PSALM LXXXIV

The title here is the same as that of #Ps 81:1, only that was for *Asaph*, this for the sons of *Korah*. This person was one of the chief rebels against Moses and Aaron; there were three, *Korah, Dathan, and Abiram*, who made an insurrection; and the earth opened, and swallowed them and their partisans up, #Nu 16:31, 32. The children of *Dathan* and *Abiram* perished with their fathers; but by a particular dispensation of Providence, the children of *Korah* were spared. See #Nu 26:11, and the note there. The family of *Korah* was continued in Israel; and it appears from #1Ch 26:1-19 that they were still employed about the temple, and were *porters* or *keepers of the doors*. They were also *singers* in the temple; see #2Ch 20:19. This Psalm might have been sent to them to be sung, or one of themselves might have been its author.

## يقول المفسر آدم كلارك:

قد يكون هذا المزمور قد أرسل إليهم لينشدوا ،  
أو ربما كان مؤلفه واحد منهم

## المزمور الرابع والثمانون (الثالث والثمانون في الأجيبة)

تقول بعض الآراء أن هذا المزمور كُتب أثناء فترة السبي أو بعدها تعبيراً عن اشتياق المسبيين للعودة، أو فرحتهم بالعودة إلى بيت الرب، ولكن رأى آخرين أن هذا المزمور هو لبسان داود إذ يحمل أنفاسه واشتياقاته لبنت الرب وقيل في هذا أنه كتبه وهو هارب من إشالوم وقيل أيضاً أنه كتبه حين رفض الرب أن يبني هو الهيكل تاركاً هذا العمل لإبنه سليمان.

المزمير، أنطونيوس فكري، ص (١٤٠)

## المزمور ينسب لبني قورح لأنهم منشوه

## B. Lesson Context

Psalm 84 is one of the 17 psalms that constitute Book III of the Psalter (see the Lesson Context of lesson 5 for explanation of the psalms' arrangement in terms of five "books"). Expressions of praise characterize many of these psalms (see the visual for lesson 5). A total of 11 psalms are written "of the Sons of Korah," 4 of which are in Book III—namely, Psalms 84; 85; 87, and 88—according to their superscriptions (compare Lesson Context: Superscription in lesson 6). This could mean either that the songs were written by those descendants of Korah or that they were written for them to sing; in either case, the sons must have been musically gifted (2 Chronicles 20:19).

self, he was a descendant of Kohath, a son of Levi (Exodus 6:16-21). Korah, rs of the tribe of Reuben, had led a rebellion against the God-given authority of the exodus. As a result, Korah was put to death along with 250 others (Numbers

التعليق على ترجمة الكتاب المقدس (٢٨ / ٢١٦)

قد يعني هذا: إما أن الأغاني كتبها أولئك المتحدرون  
من قورح ، أو أنها كتبت لهم، ليغنيوها .

في كلتا الحالتين ، يجب أن يكون الأبناء موهوبين  
موسيقياً

## شجر البلسم (البلسان) قرب مكة

شجر البُكا . ربما يقصد به شجر البلسم أو ما يشبهه . ففي بلاد العرب ، قرب مكة شجر بهذا الاسم . يشبه شجر البلسم أو البلسان ، وله عصاره بيضاء لاسعة . وقد سمي شجر البُكا ، نسبة لان تلك الأشجار تنضح بالصمغ ، أو نسبة لقطرات الندى التي تقع عليه .

قاموس الكتاب المقدس، ص (٥٠٧)

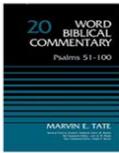
لا يوجد وادي جاف في طريق الحج إلى أورشليم  
شجر البلسم غير موجود في أي وادي في فلسطين

interpretational translation "thirsty valley" (823 has "waterless valley"). This reading makes a good contrast with the following line which speaks of "springs" and "showers." This interpretation is not without its detractors. Anderson (II, 604) disputes the existence of such a valley on the pilgrim route, and even the growth of balsam trees in Palestine. P. K. McCarter, Jr. (*II Samuel*, AB 9 [Garden City, NY: Doubleday, 1984] 159-96) examines the evidence for the plural **בָּכָא** (sometimes identified as balsam trees) as well as the **בָּכָא** in Ps 84:7 and comes to the conclusion that the meaning may be something like "The Parched Place," some arid place on the way to Jerusalem; in the case of 2

M. E. Tate, *Psalms 51-100*, p.353

أنكر الناقد المفسر أرتولد أندرسون في تفسيره للمزمير أن

يكون هناك وادٍ جاف في الطريق إلى الحج في أورشليم فيه هذا النبات، بل أنكر أيضاً أن يكون هذا النبات قد ظهر في فلسطين



## بكا (בָּכָא) مأخوذة من كلمة عربية .. وادي جاف فيه شجر البلسم

**BACA, THE VALLEY OF:** A valley mentioned in Ps. lxxxiv. 7 (6 A. V.). Since it is there said that pilgrims transform the valley into a land of wells, the old translators gave to "Baca" the meaning of a "valley of weeping"; but it signifies rather any valley lacking water. Support for this latter view is to be found in II Sam. v. 23 et seq.; I Chron. xiv. 14 et seq., in which the plural form of the same word designates a tree similar to the balsam-tree; and it was supposed that a dry valley could be named after this tree. König takes "Baca" from the Arabian "baka", and translates it "lacking in streams." The Psalmist apparently has in mind a particular valley whose natural condition led him to adopt its name.

بكا : وادي مذكور في المزمير ٨٤

بما أنه قيل هناك أن الحجاج يحولون الوادي إلى أرض آبار، أعطى المترجمون القدامى لـ 'بكا' معنى 'وادي البكا'؛ لكنها تعني بالأحرى أي وادٍ يفتقر إلى الماء، حيث تشير صيغة الجمع لنفس الكلمة إلى شجرة تشبه شجرة البلسم (وكان من المفترض أن يسمى الوادي (جاف) باسم هذه الشجرة)

يأخذ كونيغ كلمة 'بكا' من 'البقة' العربية (بكا)، ويترجمها: 'تفتقر إلى الجداول'

يبدو أن المترجم يفكر في وادٍ معين دفعته حالته الطبيعية إلى تبنى اسمه.

الموسوعة اليهودية ، ص (٤١٥)

## شجر البلسم كثير في وادي مكة .. بكا وادري قاحل

name from the trees which grew there. Balsam-trees are said to love dry situations, growing plentifully for example in the arid valley of Mecca; and this is clearly the point of the reference. The vale of Baca was some waterless and barren valley through which pilgrims passed on their way to Jerusalem; but faith turns it into a place of springs,



The book of Psalms: Introduction and Notes by A.F. Kirkpatrick, P.2/507  
تفسير كتاب المزمير، كيرك باتريك (١/٥٠٧)

يقول المفسر كيرك باتريك:

أشجار البلسم تحب الظروف الجافة وانهم يوفروا على سبيل ائتمان في وادي مكة القاحل..  
كان وادي بكة قديمًا وادٍ جافًا، وجر من خلاله الحجاج في طريقهم إلى القدس

**شجر البلسم (البلسان) قرب وادي مكة ..  
ومنه انتقل الاسم للأرض المقدسة (فلسطين)**

يقول المفسر فرانز ديليتش:  
الشجرة يتدفق منها نوع من السوائل، وهذه  
الشجرة هي (بكاء)، وهي تشبه شجرة البلسم،  
وهي شائعة جدا في وادي مكة الفاحل، وبالتالي  
أطلق اسمها أيضاً على بعض الوديان الفاحلة في  
الأرض المقدسة  
name of a tree, and, according to the old Jewish lexicographers,  
of the mulberry-tree (Talmudic תבנה); but according to  
the designation, of a tree from which some kind of fluid flows,  
and such a tree is the בָּכָא, resembling the balsam-tree, which is  
very common in the arid valley of Mecca, and therefore might  
also have given its name to some arid valley of the Holy Land  
(vid. Winer's Realwörterbuch, s.v. Baca) and, according to  
2 Sam. v. 22-25, to one belonging, as it would appear,



بكا = هو فقط اسم نبات في بلاد العرب  
trate the passage in the Psalm, it is pretended,  
grows best in dry ground; but I do not find  
this circumstance to be true,\* and should ra-  
ther think that בָּכָא means a kind of large shrub,  
which the Arabs still likewise call baca, and  
which probably was so named from its distilling  
an odoriferous gum; for our word בָּכָא seems  
to be related to the following בָּכָא, as בָּכָא to  
בָּכָא, &c. The valley of בָּכָא, mentioned Ps.  
lxxxiv. 7, (to borrow the expressions of Cel-

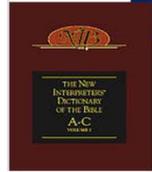
An hebrew and English Lexicon without Points. john Parkhurst,P.62.

يقول جون بوخارست في القاموس العبري والإنجليزي ،  
( ولم أجد هذه الحالات صحيحة . بل ينبغي أن نعتقد أن בָּכָא  
ماهي إلا نوع من النباتات ينمو في بلاد العرب ولا زال العرب حتى  
اليوم يسمونه بكا )

**بكا: بقعة جرداء مجهول محلها .. متعلقة بالحج**

“Baca is usually taken as a proper noun. Its location is  
unknown, but apparently it was a dry place, to which  
the pilgrims bring relief.”

The New Interpreter's Bible (Nashville: Abingdon Press, 1994), Vol. 4, pp.1013-14.



(بكا) ، يؤخذ عادة على أنه اسم علم. مكانه مجهول، لكن يبدو أنه بقعة  
جرداء ، إليها يجلب الحجاج غوثاً )

المرترجم الجديد للإنجيل، ص (١٠١٣)

**بكا اسم ل وادي مكة الفاحل ومنه أخذ الاسم لمواضع أخرى ، وليس بالضرورة (رفائيم)**



What is meant by the "valley of Baca" (H. בָּכָא)? (1) "The  
name of a place or valley where are the trees called *Bacá*," according  
to Ibn Ezra. It is in favour of this interpretation that in 2 Sam. v. 24,  
1 Chron. xiv. 14, 15, we find mention of the *Bacáim* (A.V. "mulberry")  
trees in the valley of Rephaim, N.W. of Jerusalem. The tree may then  
be assumed to be identical with the Arabic *baká* (a tree which is of the  
balsam order and abounds in the arid valley of Mecca) and to have  
given its name to a similar valley, not necessarily that of Rephaim,  
through which the silences high roads passed. Thus Del and Ewald.

The Psalms with Introductions and Critical Notes, Arthur Charles Jennings p.76

المزامير مع المقدمة والملاحظات النقدية ، آر تشارلز جنينجس ، ص (٤٦)

يقول الحبر إبراهيم بن عزرا عن وادي بكا: هو اسم مكان أو وادي تسمى الأشجار (بكتيم)  
يضيف مفسرون: ثم يمكن افتراض أن تكون الشجرة (بكا) العربية (الشجرة من فقة  
البلسان التي تكثر في وادي مكة الفاحل) ، ولهذا أعطت اسمها إلى واد مشابه ، وليس  
بالضرورة اسم (رفائيم) الذي يمر من خلال شوارعه الحاج

**من هو مؤلف المزمور ٨٤؟**



يقول المفسر مش هنري:  
(على الرغم من أن اسم داود ليس في عنوان هذا  
المزمور ، إلا أن لدينا سبباً للاعتقاد بأنه كان  
كاتب الخط ، لأنه يتنفس الكثير من روحه  
القائقة ويشبه إلى حد كبير الثالث الخادم.  
المزمور الذي كتبه ، من القترض أن داود كتب  
هذا المزمور عندما أجبره تمرد أيشالوم على ترك  
مدينته التي تدم على تجاهه عنها)

**لا تبحثوا عن وادي مكة على الأرض .. إنه مجرد فكرة!!!**

الصخور ، ومن هنا أخذ اسم وادي البكا ، أو وادي  
الدوع .  
ولكن الأرجح أن وادي البكاء ( مز ١٠٨:٤ ) ليس موضعاً  
جغرافياً معيناً ولكنه تصوير مجازي لأحبار اللّوذين الذين كل  
قوتهم في الرب ، والذين بنعمته يجنون أحرانهم وقد تاملت إلى  
مكان .  
نارثة تعزف الثانية (١١٧)

## المدخلت السادسة للأخ رشيد

### لا علاقة بين المزمور ٨٤ والحج إلى مكة

هو يختار من التفاسير ما يريد، ويتجاهل ما لا يريد، كل التفاسير التي أتى بها الدكتور .. أتحداه أن يقول شخص من هؤلاء أن المقصود بوادي البكاء هو مكة، وأن بني قورح أو داود على فرض قبول تفسيره كانوا يتحدثون عن مكة، أعطني واحداً منهم قال بأن داود أو بني قورح كانوا يتحدثون عن مكة.

يا سيدي، لم يكن الهيكل موجوداً في وقت داود، ولكن داود كان عنده بيت الله (خيمة الاجتماع) كانت موجودة قبل وجود الهيكل، داود يعرف ما معنى بيت الله، وكان هناك خدمة، وبنو قورح كانوا في خيمة الاجتماع، إذاً فأنت تتقي الهيكل فقط، وأنا قلت: (بيت الله) يُطلق على الخيمة، ويطلق أيضاً على الهيكل.

### لا وجود تاريخياً لمكة قبل القرن الثالث الميلادي

أيضاً، المزامير هي أناشيد يردها اليهود .. هذا المزمور يرده اليهود منذ القديم، ألا تعتقد [بضرورة وجود] جماعة يهودية على الأقل تحج إلى مكة؟ اليهود لم يكونوا يحجون إلى مكة لأنه مكان وثني.

وقلت لك: لن تستطيع أن تثبت وجود مكة في عصر داود، حاول أن تثبت وجودها في القرن الثالث بعد الميلاد، فضلاً أن تستطيع أن تثبتها قبل الميلاد.

مكة لا وجود لها، ولم تكن موجودة أصلاً في عصر داود، وإلا لكان داود حجّها لها على الأقل مرة، أو سليمان ابنه، هؤلاء يعرفون الشريعة، هل تستطيع أن تثبت أن داود أو سليمان قد ذهبوا إلى مكة؟

ولا واحد منهم .. أنت تدعي أشياء!

هم دائماً تغنوا بأورشليم، تغنوا ببيت الله، وتغنوا بالحج إلى بيت الله، نعم اليهود كانوا دائماً يحجون.

### أشجار الباسان والبكاء موجودة في فلسطين

ثم تقول: أشجار البلسان وأشجار البكاء موجودة في مكة.

لا يا سيدي .. هي موجودة في أماكن كثيرة، وموجودة في أورشليم، وإذا ذهبت إلى (سفر صموئيل الثاني الأصحاح خمسة) ستجد بأن أشجار البكاء موجودة في أورشليم وحول أورشليم.

### مشكلة المسلمين في البحث عن النبوءات في الكتاب المقدس

حتى الآن تحدثت عن الأماكن: عن فاران، وتحدثت عن بكا، وموضوعنا: هل بشر الكتاب المقدس بمحمد؟ هل تتخيل أن الكتاب المقدس تكلم عن مكان محمد وعن مكان إسماعيل؟ فأين (أحمد) الذي صدّعتم رؤوسنا بأنه موجود في كتب اليهود والنصارى؟ أنت تلف وتدور في حديثك عن مكة وفاران.

تكلم عن موضوعنا: هل بشر الكتاب المقدس بمحمد؟ أين أين أين؟!!

لن تستطيع أن تجد أين يوجد محمد؟

أعود إلى أسئلتني التي هي في موضوعنا، وليست خارجة عنه، ولم تجب عنها:

(١) هل تستطيع تحديد أي بشارة بيقين؟ أم تذهب من مكان إلى مكان في رحلة التيه؟ وما أدراني أنك ستراجع عن فاران وعن بكا مستقبلاً في الطبعة القادمة؟

(٢) لماذا لم يخبركم محمد عن أماكن البشارات بالضبط؟ [ولو فعل] لكان وفر عليك العناء في هذه المناظرة، ولكنك [أخبرتنا عنها] بكل سهولة.

جبريل كان يتكلم عن أخبار محمد في بيت الزوجية وفي أشياء لا تخصنا بشيء، ألا يقدر على ذكر آية واحدة عن السفر الفلاني والآية الفلانية؟ أيتحدث عن صراعات زوجات محمد وهو غير قادر أن يعطيكم آية واحدة تخرسون بها المسيحيين واليهود؟ لن تستطيعوا على الإطلاق أن تأتوا بآية واحدة.

(٣) لماذا لم ينتظر أي مسيحي ظهور نبي عربي؟ هل كل المسيحيين واليهود محرّفون وليس عندهم ضمير؟ لماذا لم تظهر أي هرطقة تنتظر نبياً عربياً؟ أرونا كتاباً واحداً.

### نقد كتاب الدكتور منقذ

(٤) هناك شيء تعمدت أن تتجنبه: هل محمد هو المسيح المنتظر؟ أم موسى؟ أم الروح القدس؟ أم الشيطان؟

ادّعت في كتابك أن المسيح ليس هو المسيح المنتظر، لم ترد أن تتطرق إلى هذا، هل تستطيع أن تخبر المشاهدين بأنك قلت: المسيح المنتظر لم يقل بأنه هو المسيح [المنتظر]، وأن محمداً هو المسيح المنتظر؟

قل للمشاهدين: أنا قلت هذا الكلام في هذا الكتاب، أنا قلت بأن محمد هو إيليا، أنا قلت بأن محمد هو موسى، بأنه هو الروح القدس..، فهل محمد هو المسيح المنتظر؟ أم المسيح هو المسيح المنتظر؟ هل محمد هو موسى وإيليا والروح القدس؟

### مشكلة المسلمين في البحث عن النبوءات في الكتاب المقدس

هل محمد هو الله الذي أشرق من فاران ومن سيناء؟ هل هو المسيح المنتظر فكان المسيح نسخة (بيطة) أي للتجربة؟ هل هو إيليا؟

أراك لا تريد الدخول في هذا الموضوع وتحوم حوله، موضوعنا ليس ترجمات الكتاب المقدس، وليس تحريف الكتاب المقدس، موضوعنا هو: هل بشر الكتاب المقدس بمحمد؟

أذكرك أمام المشاهدين بأنك حتى الآن لم تستطع الإتيان بآية واحدة تذكر اسمه بالحرف، أو تذكر لنا من هو ومن يكون، إذاً محمد طالب المسيحيين واليهود بالإيمان به بدون شرعية، ولم يقدم أي دليل، وأنت في هذه المناظرة فشلت أن تقدم أي دليل على وجوده في كتب المسيحيين واليهود.

\*\*\*

## المدخلات السادسة للدكتور منقذ

### الوجود التاريخي لمكتة بشهادة الكتاب المقدس

الأستاذ رشيد يسأل: هل ذكر اسم مكة قبل القرن الرابع الميلادي؟

الصراحة يا أستاذ معلوماتك تحتاج إلى مراجعة بشكل كبير، فقد ذكرت مكة في كتابك المقدس، فإذا كان سفر التكوين من كتابة موسى عليه السلام، فمعنى ذلك أن موسى ذكر مكة في القرن الرابع عشر قبل الميلاد.

\* يقول سفر التكوين عن بني قحطان في نسخة (نيوكاسل ١٨١١م): "وكان مسكنهم من مكة إلى أن تجيء إلى المدينة"، الطبعة الحديثة تقول: "من ميشا" لا تغرك هذه الطبعة.

\* الحبر سعاديًا جاؤون حبر من الأحبار الكبار، وهو الذي أفهمنا الغامض من التوراة، يقول في نسخة تورانية مترجمة للعربية ومكتوبة بحروف عبرية، سفر التكوين: "وكان مسكنه من مكة إلى أن تجيء إلى المدينة".

فإذا كان موسى عليه السلام قد كتب هذه التوراة، فمعناه: أن مكة ذكرت في القرن الرابع عشر قبل الميلاد، وليس الرابع بعده.

لهذا سألتك: أي نسخة من نسخ التوراة تعتمد؟ وأنت رفضت الإجابة.

\* في التراجم الحديثة البعض يكتب "مشا"، والبعض يكتب: "ميشا" أو "مسا".. كل شخص يكتب كما يريد.

## الوجود التاريخي لمكة بشهادة الجغرافيين

تسأل من ذكر مكة [في التاريخ قبل القرن الرابع الميلادي]؟

\* ديودور الصقلي (توفي عام ٣٠م)، يقول في كتابه (خزانة التاريخ) وهو يتحدث عن العرب: "يحصلون على طعامهم بصيد الحيوانات، ويوجد هناك أيضًا معبد، وهو مقدس ومبجل للغاية من العرب جميعهم" أين نحن من القرن الرابع؟.

\* هذه خريطة بطليموس (توفي في العام ١٧٠م)، تتحدث عن مكورابا macoraba (مكورابا هي مكة المكرمة)، و(لاثريب) يعني يثرب، و(ثيماء) تيماء...

مكورابا هي مكة عند بطليموس.

\* القس تشارلز فورستر يقول: "مكورابا بطليموس هي مكة".

\* يقول البروفسور إيان موريس: "هناك إجماع في الأوساط العلمية أن مكة هي مكورابا".

\* ولدينا كاهن كاثوليكي يقول أيضًا: "ماكورابا التي هي مكة" .. إلخ.

## النبوءات بين كتب الله المنزلّة والكتاب المقدس

دعونا ننتقل إلى بعض الأسئلة التي ذكرها الأستاذ:

يقول الأستاذ رشيد: أين ﴿وَمُبَشِّرًا بِرَسُولٍ يَأْتِي مِنْ بَعْدِي اسْمُهُ أَحْمَدُ﴾

[الصف: ٦]؟

أنا قلت لك: هذه في إنجيل المسيح، أحضر لي إنجيل المسيح وأنا أخرج لك البشارة بأحمد، أما أنتم فقد ضيعتم إنجيل المسيح، وكتبتم أناجيل التلاميذ، وتطلب مني أن أبحث فيها عن أحمد!

عليكم أنتم أن تبحثوا [عن إنجيل المسيح]، ستجد البشارة في إنجيل المسيح ، وليس في إنجيل متى، ولا في إنجيل لوقا ﴿وَمُبَشِّرًا بِرَسُولٍ يَأْتِي مِنْ بَعْدِي اسْمُهُ أَحْمَدُ﴾ هذا في إنجيل المسيح الذي لا تؤمنون به.

الأستاذ يقول: لماذا لم يحدد [القرآن أو النبي] هذه المواضع؟

أنا قلت لك: البشارات ليست من دلائل النبوة العظيمة، هذا من أضعف دلائل النبوة.. أتدري لماذا؟

لأننا نستشهد بوثيقة محرّفة، لذا لا يمكن أن نصل إلى يقين بأن هذه العبارة بالفعل قالها أنبياء الله تبارك وتعالى، لأن التحريف في كل سطر من السطور.

### دعوة للمناظرة

وأتحداك في مناظرة أثبت لك التحريف فيها، ولكنك لن تقبل، فأنت لا تجرؤ على مثل هذه الموضوعات.

### الوجود التاريخي لمكة بشهادة الجغرافيين

الأستاذ لجأ إلى أسلوب الإنكار، يقول لا يوجد دليل.. وما كانت مكة موجودة ولا معروفة قبل القرن الرابع وغيره..

يا أستاذ أنا أقدم لك النماذج، وأقدم لك الأقوال، ناقش هذه الأقوال، ما علاقتك هل معي دكتوراه أم لا؟! لا تضيع وقتك ووقت المشاهدين.

### نقد كتاب الدكتور منقذ

الأستاذ يقول: قل للمشاهدين بأنك قلت عن النبي محمد بأنه إيليا.

أنا قلت عنه بأنه إيليا، وقلتُ بأن (إيليا) اسم ملغوز، وليس المقصود به النبي إلياس عليه السلام، بل هو محمد ﷺ، إنما استخدم اسم إيليا ملغزاً، هذا الذي ذكرته.

[يسأل الأستاذ]: الروح القدس [هو محمد]؟

النص يقول: "روح مقدّسة" وليس "الروح القدس".

ما هو الروح القدس؟

الروح الطاهرة .. يمكن أن يطلق على ملاك الله عز وجل، وبحسب كتابكم أيضًا، وإن أحببت نتناظر عن معنى الروح القدس، وهناك موضوعات كثيرة يمكن أن أناظرك فيها لترى أن محمدًا ﷺ كان روحًا مقدسة.

### دلائل نبوة محمد ﷺ

أستاذي أنت قلت: النبي محمد ﷺ لا يملك أي دليل نبوة [بدليل قوله: ﴿وَمَا مَنَعَنَا أَنْ نُرْسِلَ بِالْآيَاتِ إِلَّا أَنْ كَذَّبَ بِهَا الْأَوَّلُونَ﴾ [الإسراء: ٥٩].

النص يتحدث عن الآيات التي طلبها [المشركون] تعجيزًا، فلم يأتهم الله بما طلبوا، لكن لا تعني هذه الآية أن الرسول ﷺ لم تكن له معجزة ..

قلت لك: يوجد في القرآن مئات الأخبار الغيبية التي تدل على أنه نبي.

### هل نص فاران تذكير بالماضي؟ أم نبوءة عن المستقبل؟

أنت تقول: لماذا ينبئ موسى اليهود بفاران؟ ما الفائدة من حديث موسى قبل وفاته عن فاران؟ أليس يفترض أن يحدثهم عن رحلاتهم السابقة؟

لا يا أستاذ، الخبر المبارك الذي ساقه لهم يتعلّق بشيء ينفعهم في المستقبل، كما فعل يعقوب عليه السلام، فقد قال لأبنائه: "اجتمعوا لأريكم بما يحصل في آخر الأيام"، فأخبرهم بما يحصل في آخر الأيام، إذا كنت تقول هذا غير منطقي وغير معقول، فإذا الذي فعله يعقوب أيضًا هو غير منطقي وغير معقول!

المنطقي أن يحدثهم عن خبر مبارك، هو مجيء نبي عظيم في آخر الزمان ليؤمنوا به، وإذا لم يؤمنوا فهذه مشكلتهم، وليست مشكلة محمد ﷺ.

# هل بشر الكتاب المقدس بمحمد...؟

الترجمة العربية (بحرف عبرية) للتوراة لسعديا جاؤون، تحقيق جوزيف جرينبيرغ، سفر (التكوين ١٠ / ٣٠)، ص (١٧)



٢٨ وعوبال وأبيمالك وشبا<sup>٢٩</sup> وأوفير وحويلة ويوباب. جميع هؤلاء بنو يقطان. ٣٠ وكان مسكنهم من ميشا حيثما تجيء نحو سفار جبل المشرق. ٣١ هؤلاء بنو سام حسب قبائلهم كاليستيم بأراضيهم حسب أمهم.

خرج اشور بني نينوى قرية الرجة والبله \* والمدائن بين نينوى وبين الاله في القرية العظيمة \* وعصر اولد التحشيش والسكندرانيين والبهنسي والفرمسي \* والجميني والمعديين الذين خرج منهم المسلمون والدماليين \* وكان اولد ميدين بكره وجيت \* والبيوسي والموريين والمجيسيين \* والنجيين والفرنبيين والفرابسيين والارديين \* والجميين والجمايين وبعد ذلك تفرقت عشائر الكنعانيين \* وكان نعم الكنعانيين من ميديا الى ان تجي الى خلوص والى غزة والى ان تجي الى سدوم وعمورا وادما وبيوتيم الى لبح \* هول بنو حام لعشاريم وبناتهم في بلدانهم لمعهم \* وله لمام ايضا بنون وهو ابو جميع بني عابر وانو يانت الكفر \* بنو مام عزيرتان والمومل والرحشد ولؤ وروس \* وبنو ارام القوطة والقرنة والجرامفة وماس \* والرحشد اولد عالم وشالغ اولد عابر \* وله لعابر ابنان اسم احدهما فاتح لانه في ايامه انقست الارض واسم ابنه مختان \* ومختان اولد لعدان والشلف وحصروت وبارح \* وهدورام وارزال ودن \* واربال واييمائل وشبا \* وارشير رحوبه ويوباب كل هول بنو مختان \* وكان مسكنهم من مكة الى ان تجي المدينة الى الجبل الشرقي \* هول بنو سام لعشاريم والقاتيم في بلدانهم وامهم \* هول عشاري بنو نوح والقدم وامهم وتفرقت لهم في البلد بعد الفولان \*

طبعة نيوكاسل ١٨١١م

الكتاب المقدس  
في  
كتب العهد العتيق  
و  
العهد الجديد  
سفر التكوين

## توراة الحبر المفسر جاؤون سعديا

وَسَالِحُ أَوْلَادٍ عِبْرِيٍّ: 25 وَأَوْلَادُ لَعِبْرِيَّائِ، اسْمُ أَحَدِهِمَا قَائِمٌ، لِأَنَّ بَيَّامِيهَ انْقَسَمَتِ الْأَرْضُ، وَاسْمُ أُخِيهِ قَحْطَانُ: 26 وَقَحْطَانُ أَوْلَادُ الْمُودَادِ وَمِثَالِيفَ، وَخَضْرَمُوتَ وَيَارِخَ: 27 وَهَدُورَامَ وَأَزَالَ وَدِقْلَةَ: 28 وَعُيْلَ وَأَيْمَانِيْلَ وَسَبَا: 29 وَقَرْمِيْسِينَ وَحَوِيلَةَ وَيُوبَابَ، كُلُّ هَؤُلَاءِ عَشَائِرُ بَنِي قَحْطَانَ: 30 وَكَانَ مَسْكَنُهُ مِنْ مَكَّةَ، إِلَى أَنْ تَجِيءَ إِلَى الْمَدِينَةِ إِلَى الْجَبَلِ الشَّرْقِيِّ: 31 هَؤُلَاءِ بَنُو شَيْمَ، لِعَشَائِرِهِمْ وَأَعْتَابِهِمْ، فِي بِلْدَانِهِمْ وَأُمَمِيهِمْ: 32 هَؤُلَاءِ عَشَائِرُ بَنُو نُوحَ، لِتَوَالِيدِهِمْ



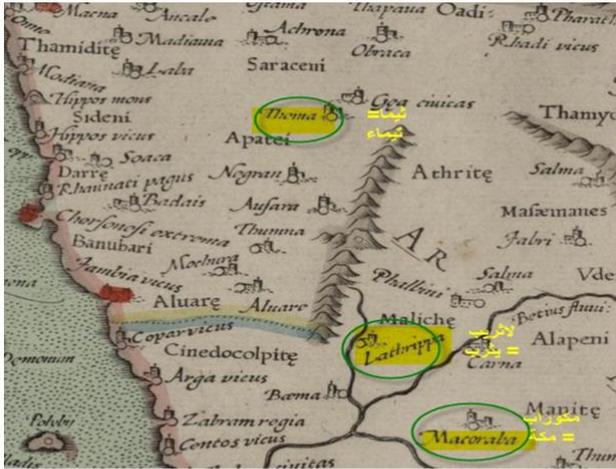
44: Next after these plains as one skirts the coast comes a gulf of extraordinary nature. It runs, namely, to a point deep into the land, extends in length a distance of some five hundred stades, and shut in as it is by crags which are of wondrous size, its mouth is winding and hard to get out of: for a rock which extends into the sea obstructs its entrance and so it is impossible for a ship either to sail into or out of the gulf. 2 Furthermore, at times when the current rushes in and there are frequent shiftings of the winds, the surf, beating upon the rocky beach, roars and rages all about the projecting rock. The inhabitants of the land about the gulf, who are known as Banzomones, find their food by hunting the land animals and eating their meat. And a temple has been set up there, which is very holy and exceedingly revered by all Arabians.

خزانه التاريخ (مكتبة التاريخ)، ديودور الصقلي (٢١٧/٣)، ترجمه للإنجليزية البروسر شارلز هنري.

يقول ديودور الصقلي (ت ٤٣٠م):

( سكان تلك المنطق حول الخليج، والمعروفون باسم "بنو زومين" يحصلون على طعامهم بصد الحيوانات البرية وأكل لحومها، ويوجد هناك أيضا "معبد"، وهو مقدس ومبجل للعادة من قبل العرب جميعهم)





There is a consensus in academic scholarship that Mecca is Macoraba. The coordinates put it roughly in the right place, and the name seems roughly correct. Several etymologies have been proposed, but the preferred solution is that it comes from an Old South Arabian word like *mikrāb*, with the meaning 'temple'. Macoraba was therefore a noteworthy centre of pre-Islamic religion as far back as the second century CE. When you encounter Macoraba in scholarly literature you are quite likely to find this etymology, and extremely likely to find the identification with Mecca.

Of course a consensus does not have to be unanimous, and there have been dissenting opinions. The most prominent so far was from Patricia Crone (d. 2015). In a brilliant, contentious book, *Meccan Trade and the Rise of Islam* (1987), Crone devotes a few pages to the evidence for Mecca in ancient

يقول البرفسور إيان موريس أستاذ التاريخ الشرق أوسطي بجامعة سان أندروز :

(هناك إجماع في الأوساط العلمية أن مكة هي مكورابا)

جاء (اسم مكورابا) من اسم عربي جنوبي قديم مثل "مكوراب" بمعنى "معبد".  
لذلك فمكورابا في القرن الثاني الميلادي كانت مركزاً دينياً مميزاً قبل الإسلام

مكورابا في خريطة بطليموس (ت ١٧٠م)



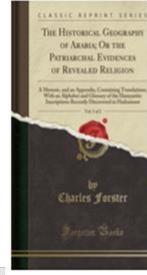
capable, the Kedar of the Old Testament has been here identified with the Carbæ or Cerbani of classical antiquity, or "the mighty tribe of Harb." Mekka, correctly pronounced by the learned to be the Macoraba of Ptolemy, has, from time immemorial, been the metropolis of the Harb nation.

We shall now close the topic of Kedar with an etymological proof, that Ptolemy's Macoraba is the original name, of which the Mekka of the Arabs is an idiomatic abbreviation; and that the name of this Kedarite capital, like that of the

The Historical Geography of Arabia. Charles Forster. p.265.

الجغرافيا التاريخية لشبه الجزيرة العربية، تشارلز فورستر، ص (٢٦٥)

مكورابا بطليموس هي مكة



## التعليق الختامي للأخ رشيد

للرد على مسألة مكة: ماكوراها هي ليست مكة، وهذا يمكننا النقاش فيه لساعات.

أيضاً الترجمات التي أتيت بها هي ترجمات، وليست الأصل، فلا تحتج بالترجمة، لأنه يمكن الشخص أن يحتج بمكان، ويسميه بما يسمّى في ذلك العصر، وليس أنه في الأصل هكذا، لن تجد (مكة) في النسخ الأصلية.

### نبوءة الكتاب المقدس عن الأنبياء الكذبة

نعود إلى موضوعنا: هل محمد مذكور في الكتاب المقدس؟

نعم مذكور ضمن الأنبياء الكذبة، وليس ضمن الأنبياء الصادقين، فقد وصانا السيد المسيح وقال: "احترزوا من الأنبياء الكذبة" واحد من هؤلاء محمد "الذين يأتونكم بثياب الحُمَلائن، ولكنهم من داخل ذئاب خاطفة".

لقد أرانا كيف نعرفهم؟ "من ثمارهم تعرفونهم، هل يجتنون من الشوك عنباً أو من الحسك تيناً؟ هكذا كل شجرة جيّدة تصنع أثماراً جيدة، وأما الشجرة الرديّة فتصنع أثماراً رديّة... كل شجرة لا تصنع ثمرًا جيّداً تقطع وتلقى في النار".

ماذا قدّم لنا محمد؟

قدّم لنا السبي والغزو وقطع الأيدي وغزو اليهود الذين يجاورونه، وطردهم من بيوتهم، وسبي بناتهم مثل صفية، وغير ذلك من الثمار التي ما زلنا نجنيها إلى اليوم .. جماعات إسلامية كثيرة ظهرت تنادي باسم محمد ، وتحمل اسمه في أعلامهم .. لا زلنا نجني ثمار هذا النبي إلى اليوم في تفجيرات، وفي بن لادن، وفي القاعدة، وفي بوكو حرام، وكل هذه الجماعات..

نعم يوجد محمد في الكتاب المقدس، ولكن كنبى كاذب، ترك لنا ثمارًا غير صالحة، وليس كنبى صالح.

\*\*\*

### من ثمارهم تعرفونهم

اخترزوا من الأنبياء الكذبة الذين يأتونكم بتياب الخملان. ولكنهم من داخل ذناب خاطفة من ثمارهم تعرفونهم. هل يجنون من الشوك عنبًا. أو من الحسك تينًا ؟ هكذا كل شجرة جيدة تصنع أثمارًا جيدة. وأما الشجرة الرديئة فتصنع أثمارًا رديئة. لا تقدّر شجرة جيدة أن تصنع أثمارًا رديئة. ولا شجرة رديئة أن تصنع أثمارًا جيدة. كل شجرة لا تصنع ثمرًا جيدًا تقطع وتلقى في النار.

متى 7 آيات 16 إلى 19

## التعليق الختامي للدكتور منقذ

جناب الأستاذ رشيد يقول: مكورابا ليست هي مكة.

إذا العلماء كلهم قالوا هذا الكلام، فما فائدة كلامك؟ وما أهمية قولك؟!

### دعوة للمناظرة

الأستاذ يقول بأن محمداً ﷺ هو النبي الكاذب الذي أخبر عنه المسيح عليه الصلاة والسلام.

لا يا أستاذ، أنا أدعوك إلى سلسلة مناظرات:

١. (معايير النبوة بين الإسلام والمسيحية) وتطبيقها على الأنبياء، من هو الذي ينبغي أن يكون نبياً؟ ومن لا ينبغي أن يكون نبياً؟ ما هي معايير النبوة؟ "من ثمارهم تعرفونهم" كما قلت في النص الذي ذكرته.

٢. (القتل والإرهاب في النصوص المقدسة والقرآن)، أتحداك، ولن تجرؤ على الموافقة.

٣. السبي والاسترقاق الذي ذكرته .. أتحداك في مناظرة عن (السبي بين الإسلام والمسيحية).

٤. "من ثمارهم تعرفونهم"، إذا تركنا الكتب المقدسة، نريد أن نتحدث عن الوحشية التي ظهرت في التاريخ، هل يستطيع الأستاذ رشيد أن يناظرني في موضوع: (الوحشية بين حياة المسلمين وبين رسل المحبة والسلام) الذين ملؤوا

العالم بالمشاعل المحترقة والأجساد التي أحرقت في سبيل المسيح كما يقولون؟

نعم يا أستاذ، هذا ما أدعوك إليه إذا كنت تؤمن بنص "من ثمارهم تعرفونهم"، فدعنا نبتدئ بهذه المناظرات الأربع بعد أن ننتهي من المناظرة الثانية.

أشكر لجناب القس تفضله بإدارة هذه المناظرة، وأيضاً أشكر للأستاذ رشيد أنه أتحننا معه في هذه الليلة، والشكر أيضاً موصول للسادة المشاهدين الذين شاركونا جميعاً في هذا اللقاء، وأسأل الله -تبارك وتعالى- أن يكون ما قدمناه نافعا لهم ، وأن نكون قد قدمنا علماً طيباً نافعا، يكون لنا في دنيانا وأخرانا. شكراً لكم.

## خاتمة المناظرة

القس نبيل: شكراً.. الوقت انتهى .. شكراً دكتور منقذ، شكراً أخ رشيد، أشكركم.

الأخ رشيد: شكراً لك قس نبيل، وشكراً لك دكتور منقذ السقار، واختلافنا لا يفسد للود قضية، نحن نناقش أفكاراً، وليس أشخاصاً.

القس نبيل: شكراً جزيلاً لحضراتكم ولالتزامكم بالوقت، ولهذه المناظرة المحترمة.

أصلي من كل قلبي أن تكون سبب بركة واستنارة لعقول كثيرة تبحث عن الحق في كل مكان.

شكراً لكم أعزائي المشاهدين على حسن المتابعة، وإلى اللقاء، يحفظكم القدير، وحتى نلتقي من خلال شاشة الكرمة نترككم في رعاية الرب.

\*\*\*\*\*